النـداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

الأربعاء (٥) صفر ١٤١٨هـ الموافق ١١ حزيران ١٩٩٧م / العدد (٣٥)

السعر ٢٠٠ فلس

... : لا يستطيع احد ان يستدرجنا للصدام

عرار: تواصل الاحزاب العربية كفيل بتوحيد الجماهير

الفايز: جذورنا عميقة في وط...

المجالي: الوحدة نتاج لتطوير كبير داخل الاحزاب المندمجة

بمناسبة انعقاد المؤتمر العام الوطني الدستوري

الناطق الاعلامي للحزب حكم خير يؤكد الثوابت الاساسية لعمل الحزب

ينعقد اليوم المؤتمر العام للحزب الوطني الدستوري وذلك في حفل كبير لاشهاره رسميا والبدء في عمله كنتيجة لاندماج تسعة احزاب وطنية وسيشارك في هذا الاحتفال نخبة من الامناء العامين والضيوف العرب وجمع غفير من المدعوين الذين يمثلون كافة اطياف العمل الوطني، بمختلف محاوره وكوادر الاحزاب المندمجة.

نائب الامين العام الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري السيد حكم خير وصف هذه المناسبة بانها حدث تاريخي يستمد قوته من شمولية الفكر النهضوي المتجدد للحزب، ومن اليات عمله التي ترتفع بالعمل السياسي من المبادرات الفردية الى التشكيلات المؤسسية ذات البرامج الشفافة الخاضعة للمحاسبة والتطوير وفق ثوابت واضحة تخاطب مسؤوليات الوطن وهمومه المحلية والقومية والانسانية.

واضاف السيد خير ان برنامج المؤتمر العام للحزب في احتفال هذا اليوم يتضمن انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ومقرر المجلس المركزي، يتبعه الاستماع الى كلمات وشهادات الشخصيات السياسية والحزبية العربية وكلمة الامين العام للحزب الوطني الدستوري السيد عبد الهادي المجالي كما يعرض الاطار السياسي العريض للحزب، ويحدد معالم مسيرته المستقبلية في نطاق التعددية السياسية الوطنية.

واشار السيد خير الى ان اشهار الحزب الوطني الدستوري يأتي في سياق الاحتفالات الوطنية بالثورة العربية الكبرى ويوم الجيش وهي كما قال الناطق الاعلامي للحزب الدستوري مناسبة متجددة في البرنامج اليومي للقيادات والكوادر السياسية التي تؤمن بأن لهذا الوطن رسالة، وعليه مسؤوليات تتحدد في الابقاء على شعلة النهضة العربية الهاشمية كدليل ومؤشر على حركة هذه الامة نحو مستقبل افضل مبني على موروث تاريخي اصيل.

واشار الى ان هذه المناسبة تعتبر انطلاقة جادة نحو نهوض المؤسسات الحزبية بدورها المفترض في القضايا الاستراتيجية وانماط الادارة السياسية المتجددة، حيث ان العمل الحزبي المنتمي كما قال السيد خير هو قناة رئيسية في مفهوم المشاركة بالولاية السياسية بمعناها العصري العميق، واضاف ان الاحزاب المتجددة والفاعلة في النظم الديمقراطية تتحمل مسؤولية العمل المدني بروح مؤسسية لتنتج المواهب السياسية والقيادية المحترفة المتخصصة من خلال الممارسة والفرز ومستويات الاداء بعيدا عن الحسابات الفئوية والجهوية.

وختم السيد خير حديثه بهذه المناسبة الوطنية الهامة بالقول ان القبول بمبدأ المشاركة السياسية يعني قبول جميع الاطراف المشاركة بسقف النظام الذي يحدده الدستور مما يسقط مزايدات المعارض بمعارضته ومزايدات المؤيد بتأييده على حساب المصلحة الوطنية التي يشارك فيها الجميع باعتبارهم جزءا من الدولة والنظام، مشيرا الى ان هذا البلد في حاجة ماسة الى الابداع بالفكر السياسي وادارة الدولة وتحليل الاوضاع واقتراح الحلول اذ لم يعد كافيا ان يحتمي احدنا بعد اليوم بخطاب المعارضة باطلاق، او خطاب التأييد باطلاق.

عباس زكي " للنداء ": ننظر بارتياح "للدستوري"

ما احوجنا الى وحدة الجهود ورص الصفوف في هذه المرحلة

بمناسبة حفل اشهار الحزب الوطني الدستوري قال السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني في اتصال هاتفي اجرته معه (النداء):

في مثل هذه الظروف الصعبة وفي ظل الاحتمالات المتوقعة لمواصلة اسرائيل عدوانها على المنطقة ما احوجنا الى وحدة الجهود ورص الصفوف، وإيجاد مقاربة بين القوى الوطنية التي تسعى لاهداف مشتركة.

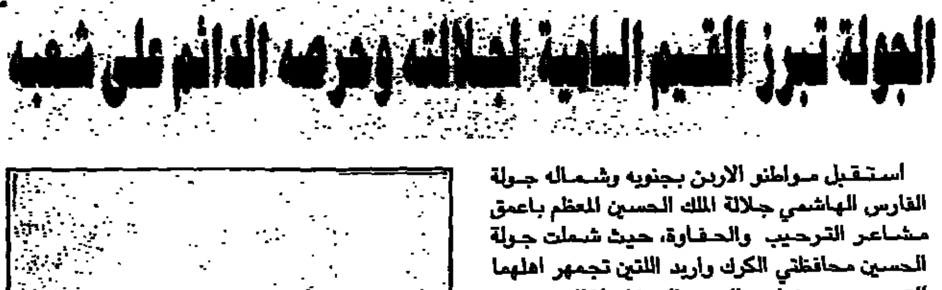
واضاف المسؤول الفلسطيني: تأتي مبادرة الاحزاب التسعة في الاردن الشقيق في مثل هذه الظروف تأكيدا على عمق الوعي، والمعرفة باخطار المستقبل الذي يحتاج الى انصهار كل الفعاليات والاحزاب في بوتقة الجمع الوطني الذي يمثل المتراس المتقدم للصمود في وجه أي عدوانٍ جديد.

ونظرا لطبيعة العلاقة المتميزة الفلسطينية- الاردنية فان السلطة الوطنية الفلسطينية تنظر بارتياح الى وحدة هذه الاحزاب، وتتمنى ان تسود مرحلة الجمع الوطني مختلف التيارات والاتجاهات السياسية في خدمة الاردن الشقيق الذي اذا ما امتلك مؤيدات القوة يشكل السند والظهير لفلسطين شعبا وقضية.

هذا وعلمت النداء ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد انتدب الدكتور اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في السلطة لتمثيلها والقاء كلمتها بهذه المناسبة.

جولة جلالة الحسين في الكرك واربد تؤكد:

التفاف الشعب الاردني حول قيادته الحكيمة والراية الهاشمية



الجولة تبرز القيم السامية لجلالته وحرصه الدائم على شعبه



استقبل مواطنو الاردن بجنوبه وشماله جولة الفارس الهاشمي جلالة الملك الحسين المعظم باعمق مشاعر الترحيب والحفاوة، حيث شملت جولة الحسين محافظتي الكرك واربد اللتين تجمهر اهلهما للتعبير عن مشاعر الحب والعرفان لقائد مسيرة النهضة الاردنية الحديثة فكان اللقاء جميلا بين القائد الهاشمي صاحب الايادي البيضاء على كل بيت اردني، وشعب يدخر ابناؤه للحسين المعظم اسمى مشاعر الحب والعرفان.

وجاءت زيارة الحسين في وقت يحتفل فيه الاردنيون جميعا بمآثر هاشمية عظيمة تتجسد بيوم الاستقلال وعيد الجيش مما اضفى اليها معاني سامية اراد جلالة الحسين المعظم ان يبرزها بوضوح من خلال جولة موكبه السامي، وهي ان الاسرة ماضية بعزم لتحقيق التقدم والرفاه للشعب الاردني العريق بمختلف اماكن تواجده.

وابرزت هذه الجولة اهتمام الحسين بتنمية المناطق الاقل حظا، وتعميق التواصل الوطني بين جلالته والمواطنين الاردنيين، واهتمامه بالاردن تاريخا وحاضرا، وبشعبه طفلا، وشابا وشيخا، حيث شملت جولته لقاءات مباشرة مع وجهاء العشائر الاردنية استمع من خلالها لآرائهم وهمومهم، وطمأنهم بكلماته السامية المتفائلة لمستقبل الاردن المشرق.

وعبر جلالته عن رغبته بتطوير المؤسسات التعليمية العليا الاردنية، من خلال زيارته جامعة مؤتة في الكرك وجامعة العلوم والتكنلوجيا في اربد، وبرز اهتمام الحسين بالتواصل الخلاق بين الماضي العريق والحاضر للشعب الاردني من خلال امرين اولهما اطلاعه على ما تحقق من انجازات في مشروع الاعتناء والتطوير لمقامات الصحابة بزيارته مقام الصحابي جعفر بن ابي طالب في الكرك ولقائه امين عام وزارة الاوقاف الذي قدم لجلالته ايجازا عن ما تحقق من خطوات في هذا المشروع وزيارته قلعة الكرك والثاني الذي عكس اهتمام جلالته بتقدم الاردن بما ينسجم مع روح العصر حيث افتتح جلالته مقسم حنينا الالي. كما ابرزت الزيارة اهتمام جلالة الحسين بتقديم افضل رعاية صحية من خلال زيارته السامية لمستشفى الكرك الذي اقيم بتمويل من الحكومة الايطالية، وابدى الحسين حرصه الدؤوب على الطفل الاردني الذي لم تتوفر له فرصة الرعاية الاسرية، ليؤكد الحسين ان الشعب الاردني قيادة وشعبا اسرة واحدة نسجت بقيم سامية، وجبلت بالحب السامي والاصيل الذي ينبثق عنه صدق الانتماء والتماسك الاجتماعي، حيث زار جلالته دار الحنان في اربد.

وقد ابرزت مظاهر الحفاوة التي استقبل بها موكب جلالته في جنوب الاردن وشماله الالتفاف الجماهيري الواسع حول قيادة جلالة الحسين الحكيمة والراية الهاشمية الخفاقة.

زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان



صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان. وذلك اعتبارا من ٨/٦/ ١٩٩٧. ووجه جلالة الملك رسالة الى الرفاعي، جاء فيها: " ... فإنني أعهد اليك برئاسة مجلس الاعيان، وأنا على ثقة تامة بأنك ستعمل وإخوانك في المجلس على تعزيز مسيرتنا الديمقراطية وعلى إرساء أسس وتقاليد الحوار والتعاون بين السلطات الثلاث، وعلى الحفاظ على استقلالية كل سلطة منها في الحدود التي رسمها لها الدستور".

وكانت الارادة الملكية السامية صدرت بقبول استقالة السيد احمد اللوزي من رئاسة مجلس الاعيان، بناء على رغبته، حيث رفع اللوزي الى جلالة الملك رسالة أعرب فيها عن رغبته في الاستقالة من رئاسة مجلس الاعيان لأسباب صحية.

خطة اسرائيلية لتدمير المفاعلات النووية الايرانية

نسبت مصادر صحفية غربية الى دبلوماسيين اجانب قولهم ان اسرائيل انتهت من اعداد خطة سرية لضرب مفاعلات نووية ايرانية في عدة مواقع وتدميرها في ان واحد، وتتلخص الخطة بقيام سلاح الجو الاسرائيلي بسلسلة من الغارات الجوية على مراكز للفاعلات الايرانية.

وتسعى السلطات الاسرائيلية حاليا للحصول على موافقة الادارة الامريكية والكونغرس الامريكي على هذه الخطة، كما انها تسعى عبر واشنطن للحصول على موافقة او سكوت دول غير عربية ستضطر الطائرات الاسرائيلية لعبور اجوائها اثناء تنفيذ الخطة.

كما تسعى اسرائيل ايضا للحصول على موافقة اوروبية مسبقة للقيام بهذه العملية التي تصفها المصادر الاسرائيلية بانها وقائية.

المصادر الغربية ذكرت انه تمت إحالة المشروع الى هيئة امريكية تضم كبار قادة الجيش ورجال العمليات ومجموعة من مستشاري الرئيس " كلنتون " لدراسته.

الدول الاوروبية التي وصلها التقرير اكدت عدم جدوى هذه العمليات واستندت في ذلك الى لقصف الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١. لكنها اقرت ذلك في حالة واحدة فقط وهي قيام طهران بمهاجمة واحتلال اراض في دول مجاورة، او اقدامها على قصف مدن اسرائيلية كما فعلت العراق في وقت سابق.

التفاوض دون تحقيق المطالب قفزة فى الظلام

عادت الاوساط السياسية الفلسطينية للحديث عن طبخة سياسية على نار هادئة تسعى القاهرة لانضاجها.

ويرى المحللون السياسيون ان هذه الطبخة على وشك النضوج؛ وكل ما يلزمها قليلا من الوقت.

ولا شك ان هواجس الشارع الفلسطيني واعتقاد المحللين السياسيين لم يأت من فرغ فهناك من المؤشرات ما يكفي للبحث عن تفسيرات لما وصلت اليه الامور.

فقد استمر تراجع القيادة الفلسطينية عن اندفاعها نحو تصفية سماسرة الاراضي لتصل حد تقديم المدعي العام خالد القدرة استقالته بحجة المرض وعدم قدرته على اداء مهامه الوظيفية.

وتنازل الفلسطينيون عن شروط ايقاف بناء المستوطنات قبل العودة الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين وخلقت هذه المعطيات اعتقادا بان الفلسطينيين كانوا يناورون بهذه الاوراق الا انهم لم يكونوا جادين في اللعبة، لكن هناك من يرى هناك مكاسب ستطل برأسها فور جلوس المفاوضين حول مائدة المفاوضات.

ولكن ما ينطبق على الجانب الفلسطيني لا ينطبق على الجانب الاسرائيلي. فلم يبد الاسرائيليون اي استعداد لتقديم تنازلات للجانب الفلسطيني والمعروف عن نتنياهو عدم التزامه بالوعود سواء كانت سرية ام علنية.

وتقود مثل هذه الاجواء الى الاعتقاد بان الطبخة التي يجري انضاجها لن تكون لصالح الفلسطينيين بأي حال من الاحوال الامر الذي يؤدي الى اهتزاز الثقة بجهود الوساطة.

وعلى ما يبدو ان الجانب الفلسطيني والوسطاء يطمحون لالزام الجانب الاسرائيلي بعدم الاستمرار في تغيير الواقع على الارض من خلال تقديم التنازلات، على امل ان تفتح مثل هذه الخطوة الطريق امام محادثات المرحلة النهائية، ولكن هذه الخطوة تبدو وكأنها قفز في الظلام.

إقرأ في النـداء

- لاجئو لبنان: اوسلو بددت آمالنا بالعودة واسرائيل المستفيد الاول
- "الفاعوري" تخوض الانتخابات بعيدا عن جبهة العمل الاسلامي
- متطرفون صهاينة يطالبون بهدم ضريح "القسام"
- مزاج الفرنسيين يحدد مصير القارة الاوروبية
- ابراهيم نصر الله: الثمانينات فترة سوداء في تاريخ قصيدة النثر
- هل تأخر فتح البوابة السورية على العراق ؟

اسرائيل تتهم الفلسطينيين باستخدام موجات البث دون تنسيق مسبق

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان وثيقة اسرائيليه ارسلت الى القائم باعمال الحكومة الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية " يعقوب اور " تتطرق الى قيام الفلسطينيين باستخدام موجات البث الاسرائيلية بصورة غير منتظمة كما انهم ينتهكون كافة الاتفاقيات القائمة بين الدول في مجال الاتصالات الهاتفية والبريد.

واضافت الوثيقة انه رغم سيطرة اسرائيل على مجالات البث الكهرومغناطيسية، الا ان الفلسطينيين يستخدمون هذه الموجات بدون تنسيق مع السلطات الاسرائيلية الامر الذي اعتبرته الوثيقة بمثابة مساس خطير بالاقتصاد الاسرائيلي والاجهزة الامنية وكل الجهات التي تقدم هذه الخدمات للجمهور دون ان تقوم السلطة بدفع ديونها لشركة الاتصالات الاسرائيلية " بيزك ".

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الفلسطينيين يقومون باستخدام قنوات بث تلفزيونية في بيت لحم ونابلس وبيت جالا وغزة واريحا وقلن يونس وجبل الزيتون في القدس دون استئذان، واضافت المصادر ان الفلسطينيين يعتزمون انشاء شبكة هاتف ايضا دون العودة الى الجهات الاسرائيلية المعنية.

القمة المصرية - الاسرائيلية لم تسفر عن نتائج ملموسة

اكدت مصادر دبلوماسية مصرية ان اللقاء الذي تم بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو" في شرم الشيخ مؤخرا كاد يلغى في اللحظة الاخيرة اثر التقرير الذي قدمه د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والذي سرد فيه حصيلة نتائج لقائه مع نتنياهو .

واضافت المصادر ان الرئيس المصري قرر عدم إلغاء اللقاء حتى لا يقال ان مصر تعرقل عملية السلام وحتى يثبت للعالم صلف وتعنت رئيس وزراء اسرائيل.

من جانبهم اكد مراقبون سياسيون ان المباحثات لم تسفر عن اي نتائج مشجعة وملموسة لصالح التغلب على المشاكل التي ادت الى جمود عملية السلام على كافة المسارات العربية- الاسرائيلية. وقال المراقبون انه لا تزال هناك هوة واسعة تفصل بين الموقفين المصري والاسرائيلي حيث يقوم الموقف المصري على ضرورة تنفيذ كافة الاتفاقات التي تم التوقيع عليها والالتزام بمبادىء الشرعية الدولية ووقف الاستيطان وخاصة في القدس الشرقية، اما الموقف الاسرائيلي فما زال قائما على التهرب من كافة الالتزامات التي ترتبت عليها على ضوء توقيعها للاتفاقات، كما انها مصرة على رفض كافة القرارات الدولية.

النداء تهنئ

بذكرى الثورة العربية الكبرى و يوم الجيش

يسعد اسرة النداء ان تغتنم ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش لترفع اسمى آيات التهاني والتبريك الى

قائد المسيرة وحامل رسالة الثورة

جلالة الملك الحسين المعظم

والى ابناء الاسرة الاردنية ومنتسبي جيش الثورة ورافع رايتها الخفاقة داعية الله ان يحفظ الاردن وشعبه حرا عزيزا على الدوام

هكذا من الاصل

الفايز رئيس هيئة التوجيه العليا للحزب الوطني الدستوري لـ "النداء"

جذورنا عميقة في وطننا ورؤانا واقعية

نساند الشعب الفلسطيني في الحفاظ على حقوقه المشروعة

انني متفائل بامكانية تحقيق وحدة قومية عربية

السيد عاكف الفايز رئيس هيئة التوجيه العليا للحزب الوطني الدستوري... يرى دائما ان التوحد هو الحل.. سواء على الصعيد المحلي او العربي.. ويرى دوما ان خلافات الاشقاء الى زوال..

للفايز مواقفه المعروفة.. والتي لا مجال لحصرها.. "النداء" التقته بمناسبة اشهار الحزب الوطني الدستوري فكان هذا الحوار



النداء: بصفتك رئيسا لهيئة التوجيه العليا للحزب الوطني الدستوري، ورئيس حزب الوطن سابقا ولك دور ريادي في تحقيق الواحدة بين الاحزاب.... كيف تم تجسير المسافة بين الاحزاب الوطنية التسعة؟

الفايز: ان الحزب الوطني الدستوري تشكل من احزاب لها جذورها العميقة في الارض الاردنية وتحمل رؤى واقعية لمختلف القضايا التي يعيشها شعبنا، واسترشدت على الدوام بثوابت وطنية واضحة تضمنها الدستور والميثاق الوطني، وأمنت رموز هذه الاحزاب وعلى امتداد السنين ايمانا راسخا بالوحدة الوطنية، وصون الوطن، وسيادة القانون وتبنت الديمقراطية، نظاما سياسيا ومنهج حياة، هذه الثوابت مجتمعة كانت كفيلة بتجسير المسافة بين اطراف الحزب للاندماج بوحدة راسخة تصب في خدمة المصالح العليا للشعب والوطن.

النداء: هل يفكر حزبكم "الوطني الدستوري" بالمشاركة في تشكيل الحكومة مستقبلا؟

الفايز: ان الهدف الاساسي لقيام اي حزب هو المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في البلاد، والحكومة هي الاداة السياسية التي تدير شؤون الوطن، ولا بد لهذه الاداة ان تاخذ بالاعتبار اهمية مشاركة الاحزاب السياسية ذات الجذور الوطنية العميقة، والانتماء الصادق في ادارة شؤون الاردن، بل وان يهيئ لها دورا رياديا في مثل هذا الامر، سيما الاحزاب ذات البرامج التنموية التي تستطيع المساهمة في تقدم الاردن ورفعته.

النداء: ابرز حزبكم اهمية تمتين العلاقات العربية- العربية... فهل انت متفائل بتقارب عربي وشيك؟

الفايز: الوحدة العربية ليست مجرد شعار يطرح، فمقومات هذه الوحدة موجودة وراسخة يجسدها التاريخ واللغة، والمشاعر الصادقة والجغرافيا والاقتصاد، وامتنا وحضارتنا وثقافتنا هي امتداد للحضارة الاسلامية العريقة المستندة الى شريعة السماء، لذا فاني حقيقة متفائل بان دولنا العربية قادرة على تجاوز خلافاتها وتوحيد صفوفها، والوصول الى المكانة التي تليق بها، وتمنحها الهيبة بين الامم في عالم التكتلات الكبيرة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها اليوم.

النداء: شهدت عمان والقاهرة الاسبوع الماضي لقاء بين ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك..... كيف تنظرون الى هذا اللقاء؟

الفايز: اللقاءات العربية والتنسيق بين الدول العربية على ارضية الانتماء القومي امر لا بد منه خاصة في هذه المرحلة التي تمارس فيها حكومة "نتنياهو" ممارسات عنصرية عدوانية ضد الشعب الفلسطيني، فتواصل سياستها العنصرية غير آبهة بردود الفعل العربية والدولية، وقد هدف اللقاء في القاهرة والذي اعقبه لقاء بين الرئيسين عرفات ومبارك الى انقاذ عملية السلام، ولجم السياسة العدوانية التوسعية لحكومة "نتنياهو" من خلال موقف عربي موحد، تساهم السعودية ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية في صياغة بنوده الرئيسية، وهذا الحرص العربي على مصالح الشعب الفلسطيني ليس غريبا او مستهجنا.

النداء: تعرضت مدينة القدس في عهد حكومة "نتنياهو" للعديد من الممارسات التي انتهكت حرمتها... ما تعليقكم على ذلك؟

الفايز: اننا نؤمن ببلورة موقف عربي موحد يصون الحق العربي التاريخي في المدينة المقدسة وتحمي المقدسات الاسلامية ويحقق للشعب الفلسطيني حقه الوطني والذي نصت عليه الشرعية الدولية، سيما وان بين الشعبين الاردني والفلسطيني علاقات تاريخية وحدوية مميزة تستدعي منا الوقوف الدائم الى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في هذه الظروف التي تشكلت بعد استلام حكومة "نتنياهو" دفة السياسة الاسرائيلية، وانتهاكها لكافة الاتفاقات الدولية بشأن القدس والاراضي الفلسطينية، ولا شك ان الدول العربية الشقيقة تساندنا في موقفنا هذا، الذي ينبع من الحرص على علاقتنا مع شعب عربي كافح لنيل حقوقه الوطنية بالسيادة على ارضه.

عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري

الوحدة نتاج لتطور كبير داخل الاحزاب المندمجة

"الدستوري" يطمح لتشكيل اغلبية برلمانية

حزبنا ينتصر للانتماء الوطني الصادق

اكد امين عام الحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي ان الوحدة الاندماجية بين الاحزاب الوطنية والتي تجلت باشهار الحزب الوطني الدستوري جاءت على ارضية التطور الحزبي المرهون بفهم عميق للخصوصية الوطنية الاردنية، التي ساعدت في اعادة بلورة الهوية الوطنية الاردنية السياسية على ضوء معطيات الواقع الاردني وتشابكه مع المحيط.. واضاف: ان حزب "العهد" تشكل من طينة الاردن ولونه ونفسه ومصالحه، وحين استوى طينه الحزبي في تشكيله، دعا للقاء المثائل الحزبية الوطنية الاردنية، وتنظيم مبادرات من الحزب وعبر لجنة السبعين، وعبر حوارات ثنائية وفوق ثنائية، وحرصنا على ان يكون البناء الحزبي في "العهد" مؤسسيا لينتظم مع البناءات الشبيهة حين يحين موعد الوحدة ليتشكل البناء الحزبي الوطني الاردني متجانسا.



وحول اسباب تأخر اشهار الوحدة، وما اشيع من خلافات حول نموذج الوحدة بين الاحزاب الوطنية، قال المهندس المجالي: كان هناك خلاف حول الية التوحيد، ولم يكن هناك خلاف مطلقا حول عملية التوحيد، فقد كان هناك وجهتا نظر حول الية التوحيد اولاهما ان تكون جبهة ائتلافية او نندمج في حزب واحد، وانتصر الاتجاه الثاني، لكن ذلك اخذ فترة ليست بسيطة.

وحول دور الاحزاب في الحياة السياسية الاردنية، قال: الحزبية هي الوسيلة والطريقة لبناء الحياة السياسية والمشاركة فيها، ولانها الوسيلة التي تعكس التعددية السياسية في المجتمع لذا فان الحزب الوطني الدستوري الذي نبنيه امتداد لنا ونحن امتداد له، وهاجسه الدائم هو العطاء والتضحية، وهو حزب ينتصر للانتماء الوطني الصادق ولقضية الشعب الفلسطيني الشقيق والمساهمة في تمكينه من ادراك حقوقه.

وحول موقفه من تشكيل ائتلاف حكومي بين الوطني الدستوري وجبهة العمل الاسلامي، قال المهندس المجالي: نشكر الاخ اسحق الفرحان على تصريحه بانه يقبل ان نتشارك معا في تشكيل حكومة مقبلة، ولاحظنا ان لديه شروطا على حزبنا للمشاركة في تشكيل الحكومة، ولكن نحن ايضا لنا شروطنا على حزب جبهة العمل الاسلامي للمشاركة سويا في تشكيل الحكومة، واهم شروطنا موافقة حزب الجبهة على الثوابت الوطنية والسير قدما في برنامج السلام، وتطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي.

واضاف المجالي: ان الحزب الوطني الدستوري يطمح لتشكيل اغلبية برلمانية في البرلمان المقبل.

وحول ما اذا كان الحزب سيوافق على ترشيح امراة للانتخابات المقبلة في دائرة ما، قال المهندس المجالي: لا فرق في الحزب الوطني الدستوري بين الرجل والمراة، وسنرشح من لديه فرصة للنجاح دون تمييز على اساس جنس أو عرق.

الروابدة: نحن حزب الدولة ولن نكون حزبا لحكومة ما

واذا شكلنا الحكومة نصبح ذراعا من اذرع الحزب

الحكومة ليست ممثلة لحزبنا ونحن لسنا لها وانما للوطن



نرقب انجاز الحكومة .. نشد على يدها ان احسنت.. نعارضها اذا اخطأت.. ولكن باسلوب ديمقراطي

مصلحة الوطن وتجذير الديمقراطية تأبى التناحر والمناكفة ولا تقبل الا التنافس الشريف

لن يستطيع احد ان يستدرجنا الى صدام مع أي طرف

طموحنا ان نكون الحزب الاول وان نحصل على اغلبية مؤثرة على القرار السياسي والاداري

الحزب الذي لا يسعى لتشكيل الحكومة هو جمعية للترف الفكري

النائب عبد الرؤوف الروابدة امين عام حزب اليقظة سابقا رئيس اللجنة السياسية للحزب الوطني الدستوري قال: ان الحزب الوطني الدستوري حزب وطني يعمل تحت مظلة الدستور الاردني وبالتالي فهو حزب الدولة ككل بجميع اطرافها، ولا يعقل ان يكون حزبا لحكومة ما الا اذا شكل الحكومة، وعندها تصبح الحكومة ذراعا من اذرع الحزب لتنفيذ سياسته، اما ان كان مؤتلفا مع اطراف اخرى في الحكومة فانه يلتزم بالجزء المتفق عليه من وثيقة الائتلاف وأي محاولة لالباس الحزب ردا. الحكومة هي قفز للحواجز وتجاوز على الواقع فالحكومة الحالية التي نحترم رئيسها واعضائها ليست ممثلة لحزبنا وبالتالي فنحن لسنا لها، وانما نحن للوطن.

واضاف الروابدة: نرقب انجازها نشد على يدها ان احسنت وننتقدها نعارضها اذا اخطأت ولكن باسلوب ديمقراطي مشروع وبالمجادلة التي هي احسن.

اما اذا حاول البعض مهما كانت منطلقاته رعبا من القادم الجديد او دفاعا عن الذات واحتفاظا بالمكاسب او استفرادا بالساحة، او استقواء على المجتمع، اذا حاول من منطلق الدفاع عن ذاته ان يوجه سهام النقد والتشكيك والاتهامية، فاننا نقول له: ان مصالح الوطن والحفاظ على التعددية وتجذير الديمقراطية يأبى التناحر والمناكفة، ولا يقبل الا التنافس الشريف ولن يستطيع احد ان يستدرجنا الى صدام مع اي طرف، فيدنا ممدودة للتعاون عن قناعة لا عن ضعف ورعاية لمصلحة الوطن، بدلا من ايذائه، وعناصر النقد جاهزة متوفرة حول عمل اي طرف آخر، ولكننا نابى اضاعة جهدنا في صراع عقيم يؤذي الوطن ومصالح المواطن.

ويؤكد الروابدة: ان هدف أي حزب هو أن يصل الى تشكيل الحكومة او ان يشارك فيها واذا لم يكن ذلك هدفه فهو ندوة او فتوى او جمعية للحوار والترف الفكري، ولذا فاننا نهدف الى الحصول على مقاعد برلمانية تمثل ثقلنا في المجتمع وطموحنا ان نصل الى ان تكون الحزب الاول وان نحصل على اغلبية تمكننا من التأثير على القرار السياسي والاداري

ونحن في هذا المجال – في الحزب الوطني الدستوري – لسنا في صراع مع احد، ولا نحاول ان ناخذ دور لحد، لكننا نتنافس مع الجميع على الحصول على ثقة المواطن وبالاسلوب الشريف الذي يبتعد عن الاستقواء والطعن والتشكيك ودغدغة العواطف ويلتزم بالحقيقة والمعلومة الدقيقة، ويصدق مع شعبه حين يلتزم ببرنامج للاصلاح يطبقه اذا وصل الى تشكيل الحكومة او شارك فيها.

ويضيف الروابدة: ان ايماننا بالتعددية يستتبع حكما ان تكون هناك تعددية فكرية داخل كل تنظيم سياسي، ولكنها تعددية تلتزم بالاطار العام وتعمل وفق الاصول الديمقراطية للوصول الى تشكيل الاغلبية داخل الحزب وهذا الامر متوفر والحمد لله على كل الصعد الحزبية في هذا البلد ولن يكون حزبنا نمطا مختلفا لاننا ديمقراطيون ليبراليون، اصلاحيون، نؤمن بالاختلاف ونرفض الخلاف.

ويعلن الروابدة: الحزب ما زال في بواكيره الاولى يستدعي من كل الشرفاء والمخلصين لوطنهم ان يحنبوا على هذه التجربة حتى تنجح وان لا يتصيدوا في ماء مالح.

وانهى حديثه لـ "النداء": ان كثيرا ممن يطلقون شعارات الانشقاق كامنية حبيبة الى قلوبهم قد عانوا من تلك الانشقاقات وما تشفينا بهم وما احببنا لهم ذلك .. ونأمل ان يبادلوننا عاطفة بعاطفة، صحيح ان الاندماج قد يؤدي الى ان بعض الاعضاء قد يتركون التنظيم الجديد او يقفون محايدين في هذه المرحلة لاسباب شتى ولكننا على يقين ان هذا الاطار الجديد سيكون عامل جذب لاعداد كبيرة من ابناء شعبنا وبخاصة عندما يتيقنون اننا معهم وبهم ولهم نعمل، لا نبالي بمشكك، او بمن يضع العصي بالدواليب، او من يعيش في الاوهام ولا يحب ان ينطلق من ارض الواقع ويتعامل مع الجماهير بفوقية واستاذية.

المعشر: الوطني الدستوري حزب لجميع الاردنيين

الاردنيون على اختلاف اصولهم ومنابتهم متساوون في الحقوق والواجبات

السيد انيس المعشر امين عام حزب الوعد "سابقا" رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية قال: ان الاردن ولد عربيا، شارك في بنائه مواطنون عرب من اقطار متعددة بقيادة هاشمية عربية وحملت ولادة الاردن معها مبادئ الثورة العربية التي قادها الملك الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه والتي اصبح وريثها اليوم صاحب الجلالة الملك العربي الهاشمي الحسين المعظم. ومن هذا المنطلق كان الاردنيون دائما طلاب وحدة بعيدون عن النزعة الاقليمية وقد اصبح كل عربي سكن الاردن اردنيا.

ان الاحداث التي رافقت تطورات القضية الفلسطينية خاصة في النصف الثاني من هذا القرن خلقت خصوصية اردنية تتعلق بشؤون الاردنيين من اصل فلسطيني واللاجئين الفلسطينيين على الارض الاردنية من حملة الجنسية الاردنية او ممن لا يحملونها.

وقد تعامل الاردن مع هذه الخصوصية بمنتهى الحكمة املا في ان تجد القضية الفلسطينية طريقها لحل عادل وشامل.

والحزب الوطني الدستوري الذي يطرح نفسه كحزب لجميع الاردنيين يجد من واجبه ان يقدم للمواطن الاردني فهما واضحا وكاملا لهذه الخصوصية ويلتزم بالعمل بمضمونها.

الاردنيون على اختلاف اصولهم ومنابتهم متساوون في الحقوق والواجبات، واننا في الحزب نتمسك بحق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم فلسطين بمن في ذلك اللاجئين الفلسطينيين على الارض الاردنية والاردنيين من اصل فلسطيني.

وتتضمن اتفاقيات السلام التفاوض للوصول الى حلول لقضية اللاجئين الفلسطينيين بمفهومنا حقهم بالعودة الى وطنهم فلسطين بموجب القرارات الشرعية الدولية.

ويجب ان يتضمن ترتيب البيت الاردني احترام المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا خاصة حق الفلسطينيين بالعودة الى فلسطين، واحترام حق المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني في وقت واحد والتوفيق بين المصلحتين، كما ان الحزب يتطلع لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وسيسعى الى اقامة وحدة بين الدولتين الاردنية الفلسطينية.

ويعتبر الحزب هذه الوحدة الشكل الامثل للعلاقة بين البلدين المترابطين عضويا.

والى ان يتم بناء الدولة الفلسطينية وحل قضية للاجئين يعتقد الحزب بان اي تلاعب او تغيير بالصفة الحالية باللاجئين الفلسطينيين على الاراضي الاردنية او اي ارض اخرى امرا خطرا وضارا بمستقبل القضية الفلسطينية وبالحل النهائي.

وقد تتطلب الخصوصية الاردنية اجراءات قد لا تكون مثالية للتعامل مع متناقضات فرضتها الاحداث ومتطلبات المصلحة الوطنية العليا للبلدين وليس من المنطق او العدل ان تفسر هذه الاجراءات الا من منطلق الحرص على مصالح الاطراف المختلفة في الاردن وفلسطين.

وللاردني من اصل فلسطيني الذي يقيم على الارض الاردنية حق بممارسة كامل حقوق المواطنة في الاردن بما في ذلك حقه السياسي بالقدر الذي لا يتعارض مع صفته او حقوقه في فلسطين وبالقدر الذي لا يفسر بانه تنازل عن حقه بالعودة او بأن الاردن وطن بديل.

واذا اختار في فترة انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة ان يمارس حقوقه السياسية في فلسطين فله ذلك على ان لا يمارس حقه السياسي في الاردن في نفس الوقت وله في هذه الفترة الانتقالية ان يستمر بممارسة كافة حقوق المواطنة الاخرى على الارض الاردنية.

الحزب الوطني الدستوري انطلاقة واثقة



الخريشة: الاندماج مطلب وطني وشعبي



السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة امين عام حزب التجمع الوطني الاردني سابقا قال:

عملية الاندماج مطلب وطني وشعبي وقد كنا في حزب التجمع الوطني الاردني سابقا اول من نادى بذلك، وشكلنا الجبهة الوطنية الاردنية وفيما بعد توسع التوجه الى توحيد الاحزاب الوسطية ذات المبادىء والمنطلقات المتقاربة و الاهداف الواحدة خدمة للوطن، وبناء قاعدة للديمقراطية.

ومن هنا فان الحزب الوطني الدستوري هو الحزب الذي نتمنى ان يكون له دور وخاصة في الاوساط الشعبية المعتدلة ويمارس من خلال بيانه التأسيسي الديمقراطية مع زملائنا الاخرين في الاحزاب الاخرى مع الالتزام في الدستور والقوانين خدمة لابناء الاردن وتكريسا لنداء جلالة الملك بتوحيد الصفوف وعدم بعثرة الجهود خدمة للغايات النبيلة.

ابو جابر: حواراتنا انطلقت من ارضية الثوابت الوطنية



السيد غالب ابو جابر نائب رئيس حزب الوطن سابقا يرى ان الوحدة الاندماجية التي وصلت اليها الاحزاب التسعة والتي انبثق عنها الحزب الوطني الدستوري هي بداية الطريق للعمل الجاد لتجذير التجربة الحزبية في الاردن والانطلاق بالاحزاب من حالة التشرذم والتفتت الى حالة التأثير الحقيقي جماهيريا، والمشاركة الفعالة في صياغة السياسات الاردنية على مختلف الصعد.

وقال: يوصف الحزب الوطني الدستوري انه حزب الحكومة ونحن نطمح لان نصل الى مرحلة نتولى فيها شؤون الحكم أسوة بكافة الاحزاب السياسية في العالم الا ان احتسابنا في هذه المرحلة على الحكومة اواساليب تدعيم النظام الديمقراطي الذي اختاره الاردن منهج حياة لا تراجع عنه... ان خلافاتنا مع الاخرين اساسها تمسكنا بالمصلحة الوطنية العليا وحزبنا رائد في تمسكه هذا وحرصه على الوحدة الوطنية والقومية.

الرمحي: الحزب الحلم يصبح حقيقة ويتجسد على الارض

الحزب الوطني الدستوري كما نريد .. في يوم اشهاره



الحزب الذي نريد ما زال يتكون حلما في الرؤوس، وان كنا نعتقد اننا وضعنا حجر الاساس بعد مرور خمسة اعوام فعلية وعملية لممارسة الديمقرطية الحزب الوطني الدستوري نريده أن يحقق طموحات واحلام ابناء الاردن في استمرار الديمقراطية وتجذيرها كاسلوب حياة، ويحافظ ويحمي التوجه والنهج الذي رسخته قيادة الوطن وادى الى التحول من عهد الى عهد لندخل فيه ومعه القرن القادم بتعددية وفاقية.

الحزب الوطني الدستوري الذي نريد .. هو الحزب الذي يلتف حوله وينضم الى صفوفه الخيرة من المتعلمين والمثقفين واصحاب الراي والمشورة الناصحين والتجار والحرفيين والطلاب والموظفين والمعلمين من الرافضين للتنظير والترف الفكري والعقول المتكلسة والمترهلة والرموز التي سقطت منذ زمن والتي ساهمت في البطالة وجعلت منها مشكلة مستعصية الحل الا بتحقيق معجزة، والمساهمين في انهيار اقتصاد البلد لمنفعة ذاتية بعيدة كل البعد من المصلحة العامة والعليا للوطن، والتعليم الذي تحول الى حقل تجارب والاستهزاء والتعالي والفوقية في كل ما دونهم في الاستزلام والشللية.

الحزب الدستوري كما نريد .. نريده ان يضم لصفوفه كافة شرائح الشعب مسلمين ومسيحيين والذي يستطيع ان يقبل الناس دون النظر او التدقيق عن ماض وخلفية وجذور ومنابت. فالاردن اليوم ليس هو اردن الامس وعالم اليوم ايضا ليس هو عالم الامس.

نريد من الحزب الوطني الدستوري ان يتطلع الى دولة المؤسسات والقانون والمجتمع المدني على اساس محددات ومنطلقات وقواعد وبرامج للعمل السليم والمنظم والمبرمج والضابط لكافة قطاعات المجتمع والحياة، ومن هذه القاعدة يتحرك لالتقاط الافضل والاسلم والاحسن في وضع الحلول لحل المشكلات والازمات التي تواجهنا، الزراعة، الاقتصاد، التعليم، الحرف، المهن، الصناعة، التسويق، السياحة، العمالة، البطالة، الغلاء، الضرائب، التضخم المالي مع المحافظة على الاصالة والتراث والشخصية والهوية.

نريده الحزب القادر على تشكيل حكومة الظل وحكومة الواقع وبرلمان الظل وبرلمان الواقع برعاية القانون وفي ظل الدستور.

الحزب الحلم هذا قابل ان يصبح حقيقة ويتجسد على الارض ... ارض الواقع في فترة زمنية لا تتجاوز الفترة الانتقالية للحزب، فقد اثبتت التجربة الديمقراطية الاردنية على الرغم من بعض التجاوزات هناك وهنا. ان النظام الاردني بعد ان وصل الى القناعة التامة واعتبر الحياة الديمقراطية نهج حياة لا عودة عنه، سيقبل بقيام هذا الحزب الذي سيعارض الحكومة عندما تلزم المعارضة، ويؤازرها ويؤيدها عندما تكون تستحق هذه المؤازرة والتاييد، دون تبعية او التزام مسبق وهذا لا يعني ان الحزب الدستوري حزب شمولي واحد، ولكن شرط نجاحه ان يكون اقوى الاحزاب واكثرها قبولا لعضويته لانه حزب الوطن والشعب .. الشعب الذي لا تغريه فنون الخطابة وانتقاء الشعارات، لان الشعب يعلم ويعي من خلال تجاربه الطويلة ان الخطابات والشعارات والاناقة لا تحل مشكلة الغذاء وارتفاع الاسعار ولا قلة الانتاج ومكننته، ولا التعليم المتدني والواسطة والمحسوبية والرشوة والفساد وبيع الذمم، والذين غيبوا لزمن طويل على الرغم من مقدرتهم من المشاركة في اتخاذ القرار، وبعبارة اكثر صراحة ووضوح الاغلبية الصامتة. ولكنها بالتاكيد ليست الاغلبية القانعة والخانعة.

ولا هي الاغلبية التي ستمضي عمرها تهتف وتصفق وتزغرد للخطيب المفوه وتسير في صفوف مسلوبة الارادة خلف هذا وذاك الى ان تنتهي محمولة النعش الى مثواها الاخير.

حزب الوطن هذا قام ... وسيكون اكثر الاحزاب مصداقية ونجاح لانه من رحم الوطن .. ولن يستورد افكارا ولا مالا من خارج حدود الوطن .. وسيواكب القرن القادم وما سيجري فيه .. ويحرص على الدستور حرصه على نفسه وسيعمل في ظل القانون لانهما ضمانته الوحيدة ضد الفوضى والتسيب والانحراف والظلم والتجاوز ومباركة ولاته.

علي فريد السعد المرشح لرئاسة المجلس المركزي

نأمل ان يأخذ الحزب دوره في قيادة التيار الوطني

الدستوري لم يكن حدثا مفاجئا بل كان نتيجة لجهود متأنية

ان ظهور الحزب الوطني الدستوري على الساحة السياسية نتيجة لاندماج تسعة احزاب وطنية هو الحدث الرئيس الذي استجد على مسيرة الاحزاب السياسية في الاردن منذ عودة الممارسة الديمقراطية عام ١٩٨٩ واقرار قانون الاحزاب السياسية عام ١٩٩٢.

بروز الحزب الوطني الدستوري بعد اعلان تسجيله لم يكن حدثا مفاجئا وليد الساعة بل كان نتيجة جهود متأنية ومراحل متتابعة وخطوات متصلة سلكت فيها الاحزاب الوطنية انطلاقا من ايمانها بضرورة التوصل والتفاعل الايجابي بينها استجابة لضغط التيار الوطني الهادف الى شق طريقه بقوة واقتدار في اطار التعددية السياسية والمنهج الديمقراطي الذي اختاره الاردن قيادة وشعبا

ولقد كانت مشاركة الاحزاب الوطنية في لجنة التنسيق العليا للاحزاب الاردنية وكذلك من اطار الجبهة الوطنية الاردنية التي ضمت اربعة احزاب وطنية والقيادة العليا للاحزاب التي ضمت ثلاثة احزاب وطنية والمباحثات المعمقة بين العديد من الاحزاب الوطنية ونخبة من رموز العمل الوطني الاردني في اطار ما عرف في حينه بمباحثات الاحزاب الوطنية ولجنة السبعين، كل هذه المراحل كانت خطوات على طريق توحيد الاحزاب وتوحدها وقد ساهمت جميعها في ايجاد الارضية المناسبة لانبثاق الحزب الوطني الدستوري، حزبا قويا قادرا على استيعاب الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اطار تنظيمي متزن ومتوازن ومعتدل

والدور الاساسي في انشاء الحزب الوطني الدستوري يعود اولا الى كوادر الاحزاب الوطنية المشاركة وقياداتها التي استطاعت بفضل الاحساس العميق بالمسؤولية تجاوز النظرة الشخصية والمكاسب الفردية المحتملة لتصوغ معا الية تنظيمية فريدة في التاريخ السياسي لهذا البلد، لتسهم في تعميق وترشيد المسار الوطني الديمقراطي

والشكر موصول الى القيادة الرشيدة لجلالة الملك الحسين الذي كانت توجيهاته بضرورة التماسك وتلاحم النسيج الوطني والابتعاد عن الزحام الذي يميز الحركة

ان اعلان الحزب الوطني الدستوري كان نتيجة جهود ومشاركات ومبادرات شخصيات وشخصيات شاركت فيها الفعاليات السياسية والحزبية والاقتصادية والاجتماعية من مختلف شرائح شعبنا وعلى امتداد الوطن الاردني من شماله الى جنوبه

ان الحزب الوطني الدستوري وقد اعلن عن استكماله بناء قيادته الرئيسية في المرحلة الانتقالية، يهيىء الان لمؤتمر لاشهار الحزب محليا وعربيا ودوليا ولا اريد ان استبق البيان السياسي العام للحزب الذي سيعلنه معالي الامين العام للحزب خلال الاسبوع القادم. ولكنني سأشير الى نقطتين رئيسيتين من قناعات الحزب وتوجهاته:

اولاهما ان الهم الوطني هو الشاغل الرئيس للحزب مع الاصرار على التمسك بالخيار القومي العربي الذي لا بديل عنه لاردن العرب وشعبه العربي الاصيل.

وثانيهما ان المرجعية الاساس للحزب هو الدستور والميثاق الوطني والتمسك بحقوق الانسان الاردني خاصة والعرب عامة، وحقه في حياة حرة كريمة. ان مرجعية الحزب هي التمسك بثوابت الثورة العربية الكبرى في التحرر الوطني القومي والتكامل العربي والتقدم وصولا الى المكانة المرموقة التي تستحقها الامة العربية في هذا العصر.

وسيظل الاردن وطنا وشعبا متمسكا بقيادة بني هاشم، وسيظل خط الحسين هو الالتزام والمرجعية لحزبنا الوطني الدستوري قيادة وكوادر.

اننا في قيادة الحزب ندرك ان الانتخابات النيابية القادمة هي اختبار لهذا الحزب وتوجهاته وقدرته على التواصل الايجابي مع شرائح شعبنا الاردني ونأمل ان يثبت هذا الحزب دوره الفاعل في قيادة التيار الوطني وتحقيق الانجاز المناسب للمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية الاردنية.

الخطيب: الهوية الاردنية اساس البناء الوطني

حزبنا سيشكل حالة من التفاعل مع نبض المواطن



د. جمال الخطيب الامين العام لحزب الحركة الشعبية الاردنية (قبل الاندماج) رئيس اللجنة التنظيمية للحزب الوطني الدستوري قال:

اننا في حزب الحركة الشعبية الاردنية كنا اصحاب برنامج وطني ينطلق من خصوصيتنا الوطنية اكدنا فيه بعدين هما البعد السياسي والبعد الاجتماعي فلذلك مفهومنا للعمل السياسي باساسه قائم على التفاعل البناء، وهذا الفهم جاء من خلال رصدنا للحركة السياسية الدولية والاقليمية وذلك لان اتجاهات الحياة بدأت تتبلور وتأخذ صورتها الحقيقية والتي تضمنت تحديات كبيرة القت بعبئها على عاتق هذا الوطن مما تتطلب من الجميع التعاطي والتفاعل وعلى قاعدة المصلحة الوطنية، فاننا عندما طرحنا مفاهيمنا وتصوراتنا للعمل السياسي والوطني في المرحلة الراهنة والمستقبلية وفق رؤية جديدة تستند على المشاركة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى وذلك لان عهد البرامج والشعارات النقيضة والتي لا تستند الى الموضوعية السياسية والوطنية اصبحت جزءا من ارث الماضي وذلك لان حدود الانغلاق السياسي الذي كانت تفرضه الايديولوجيا قد انهارت فلذلك فاننا منذ انطلاقتنا كحزب لم نكن اصحاب مفاهيم ضيقة زادها هو السياسي المتناقض مع حركة الواقع والتاريخ فقط غير المستند للحد الادنى من الموضوعية والمصداقية لا الانسانية ولا السياسية فلذلك اكدنا على اننا نعيش عصر التفاعل والعطاء والبناء عصر المشاركة في الحياة العامة لاننا لا نقبل بان نكون على هامش الحياة.

اضافة لما تقدم فاننا في حزب الحركة الشعبية الاردنية اكدنا على مجموعة من الثوابت الوطنية والتي تشكل مجموعها قيم وطنية بالضرورة التاكيد عليها لانها تشكل حالة الاستناد الحقيقي للعمل السياسي اي انها هي الاسس الحقيقية لعملية البناء السياسي وهي:

اولا- الكيان الوطني الاردني بمكوناته الثلاثة وهي:-

١- الانتماء الوطني الاردني (الهوية الاردنية) والتي هي تعطي التعبير السياسي بكل ابعاده الثقافية والحضارية اي انها الانتماء الوطني والذي هو اساس البناء الذاتي والتشكل الوطني.

٢- الارض الاردنية وهي التي تحتضن الوجود الوطني الاردني.

٣- الدولة الاردنية وتتألف من مجموعة المؤسسات الوطنية وعلى راسها مؤسسة القصر الملكي المؤسسة القائدة للدولة والتي هي صاحبة الفضل بالحفاظ على الوجود الوطني واستمراره.

ثانيا احترام الدستور وسيادة القانون وهما الاساسان الماديان اللذان يشكلان مقومات بناء المجتمع المدني الحديث والذي هو مجتمع سيادة القانون والانظمة والتي تنظم العلاقات القائمة في المجتمع وهنا نرى بان الاحزاب هي العمود الرئيسي في بناء المجتمع المدني الحديث وهي التي يقع على عاتقها عملية البناء السياسي والاجتماعي والمشاركة السياسية الايجابية والمساهمة في صياغة الراي العام في المجتمع فلذلك نرى بان الاحزاب فيما لو قامت بمهماتها الحقيقية هي مؤسسات وطنية فلذلك فانه بالضرورة ان تطور منهجية تفكيرها وطرائق عملها هذا من جهة، اما من جهة اخرى فيجب علينا ان ندفع باتجاه ترسيخ العمل المؤسسي اكثر فاكثر مؤكدين على اهمية الاصطفاف الحزبي فالاحزاب الفاعلة هي بحد ذاتها شرط من شروط توازن الحياة العامة واستقرارها اي ان المطلوب منا هو ان ترتقي لسوية الخلاف والصراع البرامجي ولكن على قاعدة المصلحة الوطنية الواحدة وتحت ظل الشرعية والنظام السياسي والدستوري لان في ذلك الاساس الحقيقي لعملية التطوير السياسي والاجتماعي فلذلك اكدنا في برنامجنا السابق ضرورة ان يتكامل المجتمع ويندمج مع بعضه البعض ولكن على قاعدة قيمية حاضرة عصرية مرتبطة ارتباطا عضويا مع متطلبات حاجاتنا الوطنية.

ثالثا: المصلحة الوطنية والتي هي بالضرورة ان تكون منهجا استراتيجيا بكل معانيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي اذا ما تأسست فانها تشكل الاساس الحقيقي للتحرك السياسي فان كل ما ذكر يشكل بمجمله مجموعة من التقاطعات بين برامج الاحزاب التي اندمجت واول هذه التقاطعات هو الهوية الوطنية لبرامج تطلعات هذه الاحزاب. اما من جهة اخرى فاننا في حزب الحركة الشعبية الاردنية وجدنا بان هناك استجابة حقيقية لتطورات الحركة السياسية اي ان الحراك السياسي الاجتماعي المنسجم مع حركة الواقع الوطني بكل مفرداته والتي شكلت بمجموعها ايضا انسجاما مع حركة التاريخ باعتباره جوهر الارث الثقافي الانساني فانه اذا ما تشكلت حالة من التميز قراءة مفرداته بعقل ورؤية استراتيجية تمتلك حسن الاستشراف عندما تسهل وضع اليات مواجهة. تحديات المستقبل والتي تنطوي كلها تحت شعار التحديث والتجديد بكل محدداته وعلى كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فانها ما هي إلا شكل حقيقي في الفكر والنشاط الانساني. كل ذلك شكل القاعدة المادية لبدء تموضع الحياة السياسية وكان خير تعبير عن ذلك هو تشكيل الحزب الوطني الدستوري والذي شكل صفحة جديدة ليس فقط في الساحة الاردنية وانما في الساحة العربية والذي دلّ على حجم الحراك السياسي والاجتماعي والذي كانت الحاضنة ولهذا الحراك حيوية هذا المجتمع حيث انه من خلال التوظيف الايجابي والذي عبر عنه بتأطير كل الاحزاب الوطنية تحت مسمى وبرنامج عمل واحد اساسه هو البعد الانساني والشعبي لان في ذلك يشكل الاداة الحقيقية لعملية البناء الحزبي الحقيقي اذا ما كان فيه التعبير الشعبي هو محصلة حقيقية لمكونات البنى الاجتماعية الحديثة (الطبقة الوسطى) والتي هي المعيار الحقيقي لحيوية المجتمعات الحديثة وهي التي تشكل حالة الاستقرار السياسي والاجتماعي فلذلك فاننا نرى في الحزب الوطني الدستوري هو من سيكون القادر على التشكيل داخل النسيج الاجتماعي الوطني بكل الوانه الفكرية والاجتماعية ليكون المسؤول الحقيقي عنها وهذا لا ياتي من فراغ وانما من كون طبيعة مكونات ذهن المواطن الاردني هي الاقرب الى ذلك ولان مجتمعنا تسوده كل قيم التسامح الانساني.

اما الشيء الاهم من ذلك فهو رؤيتنا للحزب الوطني الدستوري بعد تجميع كل الخبرات والتجارب السياسية وتأطيرها بمضامين سياسية وطنية واعطاؤها هوية واحدة فالحزب سيشكل حالة من التفاعل الموضوعي المصداقي مع الشارع الاردني الراصد لنبض المواطن بكل تعبيراته للارتقاء بهذه التعبيرات وفق رؤية ومفهوم جديد يعبر عنها بمبادلة عملية برامجية وفقا لاسس انتاجية وطنية اساسها هو اعداد المواطن الاردني وبناؤه من اجل استيعاب تحديات المستقبل ولن يتم ذلك الا من خلال تأهيله معرفيا وعلميا وذلك لان عملية البناء الحضاري للفرد لن يتم الا من خلال الواقع الوطني المعاش بتفاعلاته وتجلياته الوطنية النابعة من خصوصية تاريخية وجغرافية واجتماعية ولان عملية التحديث ستكون من اول الاهداف الحيوية للحزب الوطني الدستوري.

في لقاءات مع اعضاء المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري

الحسيني: نحن حزب دولة ولسنا حزب حكومة

بمناسبة اشهار الحزب قال السيد محي الدين الحسيني عضو المكتب التنفيذي: الحزب ليس حزب الحكومة، ولكنه قطعا حزب دولة. وهو مع الدولة مع النظام، وليس في ذلك اي لبس او سوء فهم.

اما بالنسبة للحكومة فهو حزب معارض الى ان يصبح في الحكومة او يقوم بتشكيلها ان من اهداف الحزب الوصول الى الحكم للوصول بالبلاد الى ما يرجوه ويخطط له من خير وتقدم.

اما بخصوص قرار الاحزاب التسعة الاندماج في الحزب الوطني الدستوري فهو حدث طبيعي منتظر، فهي جميعا تحمل نفس الاهداف والمبادئ، ولذلك وجدنا ان موضوع الضم كان ناجحا وسهلا.

ونعمل حاليا على ان يخوض الحزب الانتخابات النيابية اما بالنسبة لمبادئ الحزب وما تهدف اليه فهي موجودة في ادبيات الحزب، التي يمكن الحصول عليها لمن يريد من مركز الحزب في كل محافظة. ويمكن ان نلخص لمن لا يريد الاطلاع عليه. بانه حزب يسعى للوصول بالاردن ليكون بلدا قويا، منيعا، غنيا يسكنه شعب منتج، قادر، وسعيد ولا ينسى انتماءه العربي اولا واخرا.

كما يرجو الحزب الوصول الى اهدافه عن طريق الديمقراطية والحرية والانفتاح على العالم اجمع بما ياتي بالخير والسعادة للجميع.

د. المعايطة: ترجمة النظام الاساسي للحزب الى برامج عملية

د. نورس المعايطة: يجب ترجمة النظام الاساسي للحزب الوطني الدستوري الى برامج عملية.

الدكتور نورس معايطة عضو المكتب التنفيذي نائب الامين العام لحزب الوطن، ورئيس الدائرة السياسية لحزب الوطن سابقا، قال: بمناسبة اشهار الحزب الوطني الدستوري: لم يأت الاندماج نتيجة لرغبة القيادات السياسية لهذه الاحزاب فقط بل استجابة لراي اغلبية الكوادر الحزبية، والاحساس الشعبي بضرورة توحيد اغلبية القوى الوطنية لخلق تيار وطني حقيقي. ليكون احد ضمانات الديمقراطية والتعددية في الاردن.

ان ترجمة النظام الاساسي للحزب الى برامج قابلة للتطبيق في هذه المرحلة سيساهم في ايصال الحزب الى الحكم، ويمهد له السبيل لتشكيل حكومة وطنية. مما يعزز مصداقيته.

ويمتلك الحزب الوطني الدستوري رؤى واضحة لبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية مما يعزز مواقعه في العملية الانتخابية المقبلة، كما ان تمسك الحزب بتمتين وشائج الوحدة الوطنية داخل الاردن، وتمسكه بدعم القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتمتين العلاقات العربية- العربية على اسس وحدوية تكاملية، سيساهم في تجذير علاقات الحزب بالعالم العربي، ويكسبه احتراما عربيا وعالميا.

جبر: الحزب الوطني الدستوري والاعتماد على القاعدة





بركات عبدالله جبر عضو المكتب التنفيذي قال: اتمنى ان يكون هذا الحزب الوطني الدستوري وطنيا ديمقراطيا يعتمد على قواعده اكثر من اعتماده على قيادته وان يكون نسيج وحدة لا قصاصات ورق ملونه تلصق بجانب بعضها لتشكل حزبا وان يقوم على الفكر والبرامج والسياسات الواضحة موحدا في توجهاته يكون مع الدولة ان احسنت ولا يكون معها إن هي اساءت.

واضاف: اذا اردنا النجاح لهذا الحزب فيجب ان يكون متحررا من اي ارث لاي حزب من احزابه السابقة او لاي رمز من رموزه وخاصة فيما يتعلق باتفاقية وادي عربة واجراءات صندوق النقد الدولي وبعض المحسوبيات والفساد الاداري وغيرها بل ينتهج سياسات جديدة تتفق مع مبادئه واهدافه ومرتكزاته وان يسعى للقيام بدور فاعل في توجيه مسيرة الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لا ان يكون متلقيا لسياسات الدولة لا يؤيد الا من اتفق معه والا فلن يكون حزبا وطنيا ولا حزبا دستوريا. لقد نبهنا كثيرا من خلال المشاركة في الاجتماعات خلال الشهرين الماضيين ان تكون فترة التنسيق بين هذه الاحزاب طويلة نسبيا قبل الاعلان عن تأسيس الحزب الجديد وان تطبخ الامور على نار هادئة لتجنب الارتجالية او السهو او الاغفال لامور قد تؤثر سلبا على مسيرة الحزب المستقبلية. ونفس المفهوم للفترة الانتقالية فيجب ان تعطى الوقت اللازم ليتعرف الجميع على بعضهم البعض وتقدير الامكانات المتوفرة لدى كل شخص ينبري للعمل في القيادات الحزبية القادمة لابراز من يستحق للعمل القيادي مبتعدين عن الشخصنة الفردية والحسابات الاخرى لقد قامت قيادات الاحزاب المندمجة بواجبها على خير ما يرام وبذلت جهدا كبيرا في وضع سياسة التوحيد والنظام الاساسي والمبادئ والاهداف والمرتكزات والية العمل والان جاء دور قواعد الاحزاب المندمجة والذين هم قواعد الحزب الوطني الدستوري بعد اعلان تأسيسه لتأخذ دورها في ابراز القيادات الكفؤة بعيدا عن الشخصنة والازلام ولتراقب اعمال هذا الحزب الجديد وتتاكد من انه يخدم مبادئها واهدافها ويضع ويطبق برامجه والتي تنسجم مع مبادئه واهدافه. ويردوا بالعمل لا بالقول على الذين يدعون انه حزب الدولة واسس باوامر عليا من الدولة وانه أت للغاية الفلانية وان دوره كذا وكذا.

الكيلاني: "الدستوري" خطوة لتعميق العمل الديمقراطي



المهندس محمد خير الكيلاني، تحدث عن قناعاته تجاه الحزب الجديد فقال: يؤمن الحزب بالعمل المؤسسي وترسيخ النهج الديمقراطي ويعتبر تجمع الاحزاب التي شكلت الحزب الوطني الدستوري عملا مؤسسيا يصب في تجذير العمل الديمقراطي والذي اعتبره البنية الاساسية في بناء الاردن الحديث وضمان ازدهاره وتقدمه على كافة الاصعدة من خلال مشاركة شعبية كبيرة اطمح ان يكون للحزب فيها دور فاعل وخاصة من خلال البرامج التي سيتبناها ويعمل على تحقيقها من خلال ممارسته للعمل التشريعي والتنفيذي بالمستقبل.

محافظة: تشكيل "الدستوري" يفتتح حقبة سياسية جديدة

الفعل السياسي النوعي هو الذي يرتقي لمستوى تحديات ومتطلبات الوجود المستقبلي، فهو يخلق معادلات جديدة في شتى الاتجاهات. كما يتسم بالاستمرارية فجذوره ممتدة نحو المستقبل. ومن هذه الزاوية فقد شكلت ولادة الحزب الوطني الدستوري منذ اللحظات الاولى حدثا سياسيا وفعلا سياسيا نوعيا على الساحة السياسية والحزبية الاردنية وسيظهر تباعا كنتيجة لذلك معادلات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية جديدة يتمثل اهمها خلق قوة جذب واستقطاب للاحزاب بدلا من حالة الاستنكاف عن الدخول فيها من جهة وتحييد الانخراط في الاحزاب كمسرب وحيد للنشاط السياسي مما يسرع في عملية فظ التداخل بين النشاط السياسي والنشاط النقابي والنشاط الثقافي وهذا يعزز النشاط الحزبي سواء داخل الحزب او بين الاحزاب ويرفع حدة المنافسة... فيبرز مرحلة التيارات في العمل الحزبي التي قطعت شوطا على طريق تشكلها منذ الاعلان عن نجاح التشكيل الوطني الجديد / الحزب الوطني الدستوري / وانهاء لمرحلة الشرذمة الحزبية، وتثبيت معادلة العمل السياسي الحزبي الذي ينطلق من الانتماء الوطني والهوية الوطنية وخلق معادلة جديدة في الاداء الوطني اليومي والحركة السياسية للمجتمع المعاصر والحياة البرلمانية، التي تتطلب وجود حزب قوي ولكن ليس متفردا.

الخالدي: الوحدة تعبير عن الانتماء الوطني الصادق

السيد عواد الخالدي- نائب الامين العام لحزب العهد سابقا- قال: ان نجاح الاحزاب الوطنية في تحقيق وحدتها الاندماجية مؤشر واضح على عمق الانتماء الوطني لرموزها، وتوجهاتهم لتعزيز التماسك الوطني داخل الاردن امتدادا نحو الوحدة العربية بصورتها الامثل.

واضاف: ان رموز الاحزاب الوطنية المندمجة ذات تاريخ وطني عريق، وافكار منفتحة نحو التقدم والنهضة الحضارية في الاردن، وتكشف مبادئ ومنطلقات الحزب الوطني الدستوري التي صيغت على اساس الثوابت الوطنية في السياسة الاردنية هذه التوجهات، والتي اتخذت من المصلحة الوطنية العليا رائدا اساسيا لها نسعى بدأب لان ياخذ حزبنا الوطني الدستوري الموقع الذي يليق به في الخريطة السياسية الاردنية.

الصايغ: نأمل الحصول على اغلبية برلمانية

وديع الصايغ عضو المكتب التنفيذي قال: تدخل الحياة الحزبية الاردنية مرحلة جديدة بدأت تبرز مظاهرها في اتفاق تسعة احزاب على الاندماج في الحزب الوطني الدستوري الذي تم تأسيسه في تشكيلة سياسية جديدة تمكن ان تمثل في مجموعة الثوابت والمرتكزات الوطنية التي تشكل ارضية البناء السياسي والثقافي الجديد.

وتتمثل هذه الثوابت في الايمان المطلق بالكيان الوطني الاردني على الارض الاردنية والشباب الاردني ومؤسساته المدنية والدولة الاردنية بمؤسساتها الوطنية وفي قلب هذه الدولة مؤسسة القصر الملكي الاردني كمؤسسة قائدة للدولة والمصلحة الوطنية واحترام الدستور وسيادة القانون.

اما ما نطمح اليه نحن بالحزب وما يتوقع منه بفضل وجود نواة واسعة مؤلفة من الكوادر السياسية والتنظيمية العديدة والتي تمثل حالة من الحوار السياسي التنظيمي المتعدد الطيف: هو يجذر نفسه في القواعد الشعبية وفي النسيج الوطني الاجتماعي وفي الراي العام وهي الفرصة التاريخية المتاحة الان من اجل الانجاز والديمومة وان نخبنا السياسية على مستوى التحدي الوطني الملقى على عاتقها وبما ان الحزب الوطني الدستوري هو حزب دولة وليس حزب حكومة أو فئة ويهدف لترسيخ الهوية الوطنية الاردنية كونه تعبيرا حقيقيا عن ارادة الشعب ومتطلباته.

حيث ستشهد المرحلة القادمة تنافسا شريفا ما بين الحزب الوطني الدستوري والاحزاب الاخرى في انتاج فعل سياسي جديد وخطاب سياسي جديد وهذا مرهون بحصول الحزب على اغلبية في مجلس النواب القادم وهذا ما نامله باذن الله.

د. ابو سماقة: تكريس الوطنية بعمق اسلامي حضاري

وقال الدكتور خالد ابو سماقة: لما كنت واخرين من اخواني في هذا البلد الاشم نحمل قناعة راسخة بمؤسسية العمل السياسي والمنظم الذي نستطيع من خلاله ترجمة جملة المبادئ والاهداف التي نعيش بها ومعها والتي نؤمن ايمانا كليا بانها لصالح الوطن والاهل ارتأينا البدء بالتنظيم الحزبي وكان لنا دورنا الاساس بتكوين نواة العمل الحزبي الوطني في الساحة الاردنية وكانت بداية العهد، اي حزب العهد السابق لهذا التاريخ والذي انطلق في جملة المبادئ والاسس من المرتكزات الوطنية والقومية لتحقيق اماني وطموحات الغالبية العظمى من ابناء الاردن الوطن والهوية ولاكثر من ثماني سنوات خلت كانت مسيرتنا الحزبية النشطة ترقى بالعمل الحزبي والعطاء من اجل الوطن والمواطن الى حد سواء ونسعى للمشاركة بالبناء المسؤول لتعزيز مبدأ الديمقراطية وتحقيق العدالة للمجتمع الذي نريد في الوطن الذي نريد ونرى ويراه معنا كل الحزبيين

ولان النهوض بمستوى كل ابناء الاردن بمختلف الجوانب العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية..و يرتكز بالاساس الى عمق الولاء وحقيقة الانتماء للوطن ومقوماته وركائز وجوده ومنعته، وبذلك يتغلب الصالح العام على الصالح الخاص كان للاخوة الامناء العامين ومعهم كوادر الاحزاب الاساسية في المرتكزات الاساسية في التفكير السياسي. وكنتيجة للحوارات الصادقة وتحكيم العقل والمنطق واتفق الجميع بمختلف الفعاليات السياسية والحزبية ذات البعد الوطني والمنهاج العلمي لتحقيق الحياة الفضلى لابناء الوطن تحت عملية اندماج تسعة احزاب وطنية لتحقيق الحياة الوطنية بطبيعتها قوية بارادتها اسلامية بثقافتها وعمقها بثقافتها وعمقها الحضاري. وتشكل الحزب الوطني الدستوري كمعنى وباقة امل للغالبية العظمى من ابناء الاردن العظيم ولاننا نؤمن ايمانا كليا من ان لا طريق لتحقيق الاماني والطموحات التي نرجو ونصبو اليها إلا بالمشاركة والمشاركة الفعلية والمؤثرة بصنع جملة القرارات على مختلف الصعد والجوانب التي سلفت ومن اجل رفعة الوطن وتقدمه والحفاظ على هويته ومكتسبات شعبه ارى ان ذلك سيتأتى من خلال هذا الحزب عندما يشارك في السلطتين التنفيذية والتشريعية وبمختلف الادارات المؤسسية لمختلف المناحي لذا ادعو الله ان يوفقنا جميعا وينصر الاردن اردن الحسين العظيم

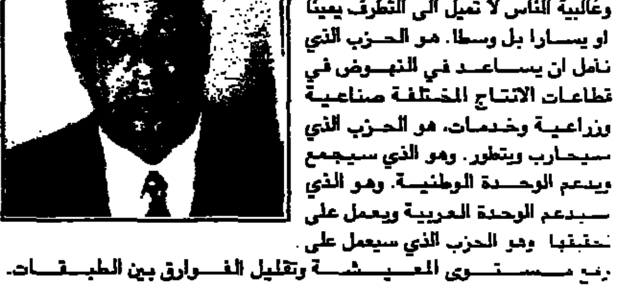
الزهير: انضمام الحزب استجابة لرسالة الحسين

وقال اللواء المتقاعد محمد الزهير نائب رئيس حزب التقدم والعدالة سابقا

انني لم اكن يوما من الايام وعبر مسيرة العمر حزبيا او نصيرا لاي حزب وذلك لتشرفي بكوني احد افراد القوات المسلحة الاردنية التي ما كان لها هدف قط إلا حماية الوطن والذود عن حدوده وخدمة المليك المفدى والاسرة الهاشمية الكريمة التي تقود الاردن الى العزة والمجد وبعد ان اديت واجبي بما يرضي الله والمليك تجاه وطني الغالي وأصبحت خارج نطاق الضبط والربط العسكري المستمر وقدرتي على العطاء ولمتابعة ما يجري على الساحة الوطنية وايماني بضرورة العمل الجماعي لمصلحة الوطن وحسب مفاهيم وتقاليد العشيرة الاردنية والوفاء المستمر للاردن والمليك بعيدا عن الايدولوجيات والافكار المستوردة او النظريات الضيقة من حيث التطرف والتعصب وتصنيف المجتمع الاردني حسب معتقدات واجتهادات بعيدة عن روح الالفة والتآخي بين افراد الاسرة الاردنية الواحدة .

وأضاف الزهير بعد دراستي لكافة الامور والافكار المطروحة لمصلحة الاردن فقد اخترت ان اكون ضمن مجموعات حزب التقدم والعدالة وعملت من خلال هذا الحزب ومن موقفي القيادي فيه وقد تعزز موقفي عندما اعلن سيد البلاد ان الزحام يعيق الحركة وكان ذلك بمثابة رسالة جلالة الملك بضرورة تكاتف الجهود لاجل العمل الجماعي لاصحاب المنهج والفكر المتقارب والغيور على مصلحة الوطن فكان لي ولزملائي في قيادة حزب التقدم والعدالة التأييد والمباركة والعمل المستمر لاجل اندماج حزبنا مع الاحزاب الشقيقة الاخرى القريبة منا فكرا ومنهجا في حزب واحد وقد تحقق ذلك بفضل الجهود المشتركة من قبل قادة الاحزاب الاخرى وتشكل الحزب الوطني الدستوري من هذه الاحزاب والذي سنعمل من خلاله يدا بيد حتي نجسد مقولة قائد البلاد وباني نهضتها جلالة الحسين المعظم الذي رفع لنا شعارا علينا ان نحققه وهو " فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة ".

غيث: هدفنا تقليل التفاوت بين الطبقات



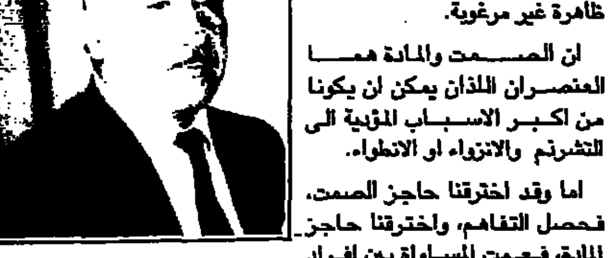
ثابت غيث عضو الحزب الوطني الدستوري قال. حزبنا هو الحزب الذي نتوقع ان يكون القاعدة التي يلتف حوليا افراد الشعب لانه حزب الوسط وغالبية الناس لا تميل الى التطرف يمينا او يسارا بل وسطا. هو الحزب الذي نامل ان يساعد في النهوض في قطاعات الانتاج المختلفة صناعية وزراعية وخدمات، هو الحزب الذي سيحارب ويتطور. وهو الذي سيجمع ويدعم الوحدة الوطنية. وهو الذي سيدعم الوحدة العربية ويعمل على تحقيقها وهو الحزب الذي سيعمل على رفع مستوى المعيشة وتقليل الفوارق بين الطبقات.

ساغة: الوحدة حلمنا منذ الصغر

المحامي ابراهيم ساغة عضو المكتب التنفيذي قال: في الوحدة قوة. واضاف: أن الوحدة على أسس وطنية هاجس للمواطن الاردني على امتداد سنوات العمر ومنذ الصغر، وهي امل الاحرار، ولا نكتفي في الحزب الوطني الدستور بالسعي لتحقيق الوحدة الوطنية، بل تمتد امالنا لتصل الى تحقيق وحدة راسخة للدول العربية، تعيد للامة العربية امجادها التاريخية، وتحول امانيها الى واقع ملموس.

ويرى المحامي ساغة ان على الاحزاب السياسية ان تساهم بفعالية في الحياة السياسية في بلدها، واكد ان لدى الحزب الوطني الدستوري مقومات كبيرة ليكون في مقدمة الاحزاب القادرة على المساهمة في تقدم الوطن وتمتين بنيانه، وان لديه رؤى وبرامج تمكنه من ادارة شؤون البلاد اذا تسنى له الوصول لتشكيل حكومة مقبلة.

حمادنة: لهذه الاسباب اخترنا الوحدة



د. عبدالله حمادنة عضو المكتب التنفيذي للوطني الدستوري قال: ان تشكيل هذا العدد الكبير من الاحزاب في بلدنا الاردن يعد ظاهرة غير مرغوبة.

ان الصمت والمادة هما العنصران اللذان يمكن ان يكونا من اكبر الاسباب المؤدية الى التشرذم والانزواء او الانطواء.

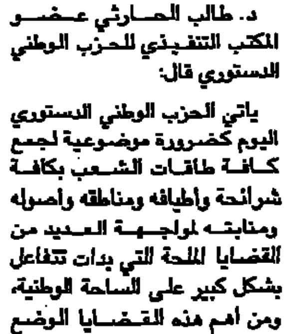
اما وقد اخترقنا حاجز الصمت، فحصل التفاهم، واخترقنا حاجز المادة، فعمت المساواة بين افراد الاحزاب التسعة المؤلفة للحزب الوطني الدستوري: مع العلم المسبق بان اهدافنا ان لم تكن متطابقة. فهي اقرب ما تكون الى اهداف الحزب الواحد. لذا اخترنا طريق الاندماج: لعلمي ان القوة في التوحد وان الخدمة تكون اكثر ايجابية في جو الالفه والوحدة خاصة مع افراد عاملين نشطين في المجتمع ومن مختلف الفئات والطبقات.

لا يوجد ما يفرقنا وان وجد نحاول ان نتغلب عليه بالحكمة والموعظة الحسنه. لذا ندعو جميع الاحزاب التي تشاركنا الهم والهدف لان تنضم الينا.

واذا ما خلصت النوايا وذاب الفرد في خدمة المجموع وتناسينا "الانا" كنا نواة واعدة لخير الحزب الذي فيه يتجسد الوطن والامة. مع علمي ان الحزب الاخر موجود ونرحب بوجوده، وليكن سببا في التسارع نحو الخدمة العامة والتفاني في قيادة الوطن نحو الرفعة والحياة الافضل عندما ننال ثقة الغالبية من ابناء هذا الشعب الكريم، الذي نرجو له ان يكون دائما عزيزا وواعدا.

لهذه الاسباب اخترنا طريق التجمع والوحدة: والانصهار مع بقية الاخوة في حزب واحد هو الحزب الوطني الدستوري. والله من وراء القصد..؟

الكركي: متى كانت الموالاة تعني عدم الانتماء



السيد محمد محمود الكركي عضو المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري قال: ان الحياة الحزبية في الاردن على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي اكتسبت مسيرة هذه الاحزاب تشير بالايجابية على الساحة الاردنية ومن هذه الايجابيات وحدة الاحزاب التسعة مشكلة القوة والمتانه في رص صفوف هذه الاحزاب وكوادرها ان الاحزاب التي توحدت جاءت في ظروف سياسية تقر بها كثرة الاحزاب وكردة فعل ضد الاحزاب التي تمثل وحدة ضد التطبيع والسلام مع الاسرائيليين وبدأت تتسع قاعدة هذه الاحزاب فلذلك لا بد من وجود قوة حزبية اخرى في الاردن والمتمثلة في الحزب الوطني الدستوري وهي كحركة ضد الاحزاب التي لا تمت لاردن الحسين بايه صله لانها تقوم على مبادئ مستورده ماديا ومعنويا وهي كما يقول المثل العامي (مثل اليوم الذي لا ينعق بالخراب !

ان تجمع هذه الاحزاب الخيرة والتي نبعت وانبثقت في الرجال الافذاذ في هذا الوطن المعطاء هو الحزب " الوطني الدستوري " موالي للدولة في السراء والضراء وهنا اقول وماذا في ذلك ان غالبية الاحزاب في العالم ان لم يكن جلها هي موالية لدولتها ولاصلاح مجتمعها والسير به قدما نحو الامن والاستقرار والرفاه الاجتماعي والاقتصادي

اما من حيث التوحيد فهي نقطة جيدة لتشكيل تكتل يخفف من كثرة الاحزاب الغير مبنية على اساس وجذور متينة فهي تدعم بعضها البعض.

ان الحزب الدستوري سائر في الاتجاه الصحيح واعضاءه يشكلون قاعدة الولاء المطلق لهذه الدولة التي تعيش على ارضها الطهور والمعطاء. وبالتالي حتى نحافظ على مكاسبنا الحالية المستقبلية فلا بد من العمل الجاد المستمر في وحدة الصفوف وان لا نتطلع الى الخلف حيث احزابنا السابقة بل الدفع في اننا حزب واحد وان نتجه الى كسب العناصر الجديدة النيرة الخيرة في هذا الوطن لرفد الحزب والوطن بالعلم والمعرفة والخبرة التي تدفع دوما من عطاء هذا الحزب لهذا الوطن.

ولا بد هنا من القول بان الوحدة تعني القوة والمتانة شريطة ان تكون التوجهات واحدة ومبنية على العلم والرؤية البعيدة والصادقة وليس مصالح فردية انية فالوحدة تمثل ركيزة تخدمنا وتخدم الدولة لان كل منهما مكمل للاخر.

وبالتالي فهذه الاحزاب المتحدة واولها، الوطني الدستوري هي تشكل في نظرنا قوة رادعة ضد التيارات الاخرى المضاده حسب رايها وهنا تلتقي قوتان قوة الوطن الدستوري وقوة الدولة وبالتالي فانهما تستطيعان ان تحميا نفسيهما وتقاتلا من اجل السلام والبقاء والامن لهذا البلد.

الحارثي: الوطني الدستوري حزب الشعب



د. طالب الحارثي عضو المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري قال:

ياتي الحزب الوطني الدستوري اليوم كضرورة موضوعية لجمع كافة طاقات الشعب بكافة شرائحة وأطيافه ومناطقه وأصوله ومنابته لمواجهة العديد من القضايا الملحة التي بدات تتفاعل بشكل كبير على الساحة الوطنية، ومن اهم هذه القضايا الوضع الاقتصادي المتدهور وتفاقم مشكلة البطالة وارتفاع نسبة الفقر والتضخم السكاني نسبة الى شح الموارد والترهل الاداري والركود التنموي وغيرها من الامور الملحة. ولا شك ان مواجهة العديد لا بل كل هذه المشاكل يتطلب جهودا جماعية وطنية كبيرة، ولهذا فان كلمة " الوطني " تعني ان الوحدة الوطنية هي الركيزة الاولى التي يجب ان يعتمدها الحزب كاداة فعاله في التغلب على هذه المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها . وكلمة " الدستور " والتي تعني الاسترشاد بالدستور وقواعده هي الالية التي يقوم الحزب بخط طريقه متمسكا بها لتنفيذ مبادئه وممارسة فعالياته ونشاطاته المختلفة.

ان الحزب الوطني الدستوري هو حزب الشعب، وهو ليس بالضرورة ان يكون حزب الدولة، وان كان العديد من رموز وبناة الدولة الاردنية الحديثة يشكلون جزءا هاما من هيكلية الحزب، وكلهم وكل اعضاء الحزب معنيون بشكل مباشر بكل ما من شانه رفع شان الاردن والحفاظ على مكتسباته الوطنية وتعزيزها والعمل على ازدهار البلد بكل ما اوتوا من قوة وعمل

العناقرة: الاندماج يكسر الجمود في العمل الحزبي



انطلقت الحركة الشعبية الاردنية في عام ١٩٧٨ وكان في ذلك التاريخ معسكر شرقي، ومعسكر غربي، وكنا في ذلك الوقت متأثرين بالمعسكر الشرقي وبثقافته السياسية السائدة. في تلك المرحلة.

وفي اواسط الثمانينات حدثت تحولات في العالم كله اهمها انهيار المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق، وحدثت تحولات داخلية في الاردن اهمها عودة الحياة البرلمانية والديمقراطية. وبعد حوار استمر ثلاث سنوات مع كوادر الحركة الشعبية الاردنية. تدارسنا كل المعطيات السياسية الداخلية والخارجية. وقفنا مع انفسنا وقفة وطنية صادقة. فقررنا اجراء انقلاب على البرنامج السياسي السابق للحركة الشعبية الاردنية. وخرجنا عام الـ ١٩٩٦ بالبرنامج السياسي الجديد الذي اخذنا الترخيص على اساسه. فكان مايميز البرنامج الجديد انه يؤمن بالاردن ايمانا مطلقا ويؤكد على ثوابته الوطنية وهي: أ- الارض الاردنية ب- الشعب الاردني ج- الدولة الاردنية، ويرفض العنف بكل اشكاله ويدعو الى الحوار باعتباره الطريقة الحضارية للتفاعل مع الافراد والجماعات. ولا يؤمن باي ارتباط خارجي ويعتبر ذلك خيانة وطنية وكان لنا موقف مشترك وداعم للعملية السلمية ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ومن اهم ما حققته المعاهدة انها دفنت مقولة الوطن البديل ودفنت المراهنات الخبيثة على ان الاردن بلد هش ومنهار.

وجاء موضوع الاندماج مع الاحزاب تحت مسمى الحزب الوطني الدستوري. ومن حوار شاق مع كوادر الحزب " الحركة الشعبية الاردنية " وبعد التشخيص الدقيق للوضع الحزبي في الاردن وما يشكله هذا الاندماج من اعطاء العمل الحزبي نقلة نوعية باتجاه عمل حزبي مؤسسي كبير. وكون برامج الاحزاب المندمجة متشابهة بنسبة ٩٠ وان هناك نية حقيقية للعمل الحزبي الجاد تم تجاوز الذات من الجميع واعتبروا ان مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. ورأينا ان الاندماج سيكسر الجمود في العمل الحزبي

وهذا يصب في المصلحة الوطنية الاردنية باتجاه تحقيق الاهداف الوطنية فكانت موافقتنا على الاندماج انطلاقا من كل هذه الاسباب واعتبرنا الاندماج مهمة وطنية كبيرة. وكان ذلك

الحزب الوطني الدستوري
من المبادئ العامة والمرتكزات

استكملت الاحزاب السياسية المندمجة في الحزب الوطني الدستوري في السابع من ايار الماضي اجراءات التأسيس بصدور اعلان وزير الداخلية عن موافقة الوزارة على هذه الخطوة الاندماجية التي ضمت تسعة احزاب وسطية.

وكانت القيادة التأسيسية للحزب قد اعدت برنامجا متكاملا مرتكزاته التي استخلصت من الحرص على وحدة الوطن وسيادته الدستورية، واطلاق طاقاته نحو النمو والتطور على مختلف الصعد، ومن اهم ما جاء في هذا البرنامج الوطني.

الاردن جزء من الامة العربية. نشأ كيانه السياسي الحديث نتيجة لظروف التجزئة وهيمنة الاستعمار، ولكنه تأسس كقاعدة للنهضة العربية ومستقر للثورة العربية الكبرى بهدف تحرير بلاد الشام من الاحتلال واعادة صياغة وحدتها السياسية.

قامت في الوطن العربي منذ بدايات القرن العشرين حركات وطنية تحررية للاردنيين فيها دور الشريك، فنشأت حركات حزبية شمولية تدعو الى النهوض والوحدة، ولكنها لم تطور برامج متكاملة واقعية تناسب الظروف والاحوال المستجدة، ولجأت الى القفز فوق حدود الاوطان وخصوصيات الشعوب، واستمرأ معظمها استخدام الدبابة سبيلا للوصول الى الحكم، فدخلت الاقطار العربية دوامة الصراعات المسلحة وغابت الشعوب عن ممارسة دورها، وتراجعت التنمية وضاعت الثروة العربية، وتقاسمت القوى المهيمنة المنطقة وارتفعت اسوار الانفصال، وتراجع حلم الوحدة العربية.

اننا نؤمن ان العقبة الكأداء التي تواجهها الامة في عصرنا الحاضر وتقف في وجه نهضتها ووحدتها، هي غياب الديمقراطية الحقيقية، وتبعا لذلك غياب دور الشعوب في التعبير عن حاجاتها وطموحاتها واختيار الطريق الامثل لنهضتها.

كما نؤمن ان الاحزاب الوطنية الاصلاحية، هي الركن الاساسي في تجذير الديمقراطية والدفاع عن مصالح الشعوب والتعبير عن طموحاتها لانها تنطلق من ارض الواقع وتتبنى الفكر الانساني الذي يمثل حصيلة التطور الحضاري للبشرية.

اننا في الحزب الوطني الدستوري ننطلق من الارض الاردنية، وندعو الى تعزيز الهوية الوطنية الاردنية، بهدف بناء الوطن القوي المتماسك. وصون امنه وحماية استقراره، وترسيخ وحدته الوطنية بين جميع فئات المجتمع.

ان الهوية الوطنية التي ندعو الى تعزيزها هوية منفتحة جامعة تستوعب كل من التزم بالانتماء للوطن ومحتواه الدستوري.

ونؤمن ان الاردن جزء من امته العربية تتمثل فيه كل طموحاتها للنهوض والوحدة، له هويته وخصوصيته كغيره من اوطان الامة.

ونؤمن في الوقت نفسه ان الاقليمية التعصبية دعوة صريحة لتدمير هذا الوطن الطيب واضعاف دوره النهضوي الوحدوي ندعو الى محاربتها.

ونؤمن ان الوحدة العربية المتماسكة القابلة للاستمرار لا تقوم الا على قاعدة من المساواة والتعادلية بين اقطار الامة بعيدا عن الهيمنة او الاحتواء، ووفق اسلوب يأخذ بعين الاعتبار المرحلية في التطبيق بدءا بالتجاور الجغرافي والمصالح المتقاربة وانتهاء بالدولة الاتحادية التي تعبر عن ظروف الواقع والخصوصيات الوطنية.

المبادئ العامة

١- الانتماء الوطني:

ان الوطن ليس مجرد الارض والماء والسماء والهواء، لكنه مزيج من التاريخ والحضارة والقيم والمشاعر والهوية.

ان الانتماء الوطني هو الحفاظ على سيادة الوطن واستقلاله، ورفض اي تبعية خارجية، مهما كانت اسبابها او مبرراتها والالتزام بالدستور والاسترشاد بالميثاق الوطني، ويتعزز ذلك الانتماء بصون الوحدة الوطنية، واعتبار التعددية في الفكر والراي والتنظيم عامل جمع تراكمي يغني المسيرة الوطنية.

٢- الانتماء القومي:

ان الامة العربية امة واحدة، وان وحدة هذه الامة ليست تعصبية تقوم على نقاء عرق او تفوقه، وانما تستند الى حقائق التاريخ والجغرافيا والتفاعل الانساني على تنوع في الاعراق والعقائد، والتفاعل البشري والاجتماعي والحضاري على الارض العربية.

ان الاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية، ارضا وشعبا، يتفاعل ايجابيا مع قضاياها ويسعى الى منعتها وتقدمها الحضاري.

ان الحالة القطرية مرحلة على طريق الوحدة التي نعمل لصياغة مشروعاتها واقامة مؤسساتها بالتدريج على قاعدة من الديمقراطية والتعددية واحترام الرأي الآخر في كل قطر واقامة المشاريع التي توحد المصالح وبخاصة في مجالات الاقتصاد والتعليم والثقافة.

٣- الانتماء الروحي والفكري:

ان الاسلام هو دين الاغلبية في المجتمع العربي، وأي دعوة للفصل بين العروبة والاسلام محاولة لفصل روح الامة عن مادتها.

ان الشريعة قادرة على استيعاب كل المستجدات في الحضارة الانسانية والحاجات المتطورة للانسان والمجتمع.

٤- الديمقراطية:

ان الديمقراطية اسلوب عمل ومنهج حياة، تتيح للشعب ممارسة سيادته فيغدو الحكم معبرا عن ارادته ملبيا لطموحاته، لا يحتكره فرد أو تتحكم به فئة أو طبقة، وتمثل الديمقراطية الركن الاساسي لتقدم الوطن وازدهاره وتحصينه ضد الفساد والانحراف، وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم.

ان الديمقراطية حصيلة الفكر الانساني والنموذج الافضل الذي يقوم على الاصالة المستنيرة والمعاصرة الواعية.

ان الديمقراطية سلوك وممارسة يربى عليها المواطن في البيت والمدرسة والمؤسسة بعيدا عن التعصب والتزمت والارهاب الفكري والبدني وتؤدي بالتالي الى قيام المجتمع المتماسك العصي على التفتت والاختراق.

ان التعددية في الفكر والراي والتنظيم هي الضمانة الموضوعية للنهج الديمقراطي القويم في اطار الحرية الدينية والفكرية وحرية التعبير والتنظيم المشروع والمساواة التامة بين المواطنين في الحقوق والواجبات والخضوع لرأي الاغلبية واحترام رأي الاقلية.

٥- الانتماء الانساني:

ان لكل انسان حقه في الحياة الحرة الكريمة ولكل شعب حقه في سيادته واستقلاله وتقرير مصيره واختيار نظام حكمه، بعيدا عن الاستغلال او الهيمنة او الحصار او التهديد العسكري او الاقتصادي.

ان الواجب يدعونا الى رفض جميع اشكال التمييز والاعتداء على حقوق الشعوب. كما ندعو الى قيام العلاقات الدولية على اساس التوازن المتكافئ والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وفي مقدمتها ما يتعلق بحقوق الانسان.

ونؤكد على ان التقدم العلمي والتكنولوجي حق مطلق لجميع الشعوب لا يجوز احتكاره من اي دولة او جهة، كما لا يجوز حجبه او حرمان اي شعب منه.

المرتكزات

١- الوحدة الوطنية:

تعني الوحدة الوطنية تآلف جميع الفئات والجماعت والهيئات في الوطن والالتفاف حول رايته وحماية امنه واستقراره.

ان جميع الاردنيين مهما كانت افكارهم او اراؤهم شركاء في الوطن، شراكة شيوع لا تقبل القسمة، وحماية تلك الشراكة وضمان تواق عناصرها مسؤولية يحملها الجميع دون تفريق بينهم لأي سبب.

اننا ندعو الى تعزيز الانتماء الوطني في وسائل الاعلام والتربية والتوجيه الديني، وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم والمساواة التامة بينهم، ومحاربة النعرات العرقية او الطائفية او الجهوية او الاقليمية دون هوادة.

٢- العدالة الاجتماعية:

ان العدل الاجتماعي هو الضمانة الاكيدة لبناء مجتمع متكامل يعيش افراده في جو من المحبة والتعاون ويحررهم من العوز والاستغلال ويقلل من الفوارق بين الطبقات، ويضمن الحرية والكرامة للجميع.

ان المرتكزات الاساسية للعدل الاجتماعي تقوم على المساواة التامة بين المواطنين، وتوفير فرص العمل المنتج لهم، وشمول الجميع بمظلة التأمينات الاجتماعية والصحية، وحماية الاسرة والام والطفل، وتحصين المجتمع من الانحراف والجريمة، وضمان الرعاية المثلى للاطفال والاحداث وذوي الحاجات الخاصة، وتعميم ثمار التنمية علي جميع الفئات والمناطق، والقضاء على الفقر والبطالة وتعميق روح العمل الجماعي وتوسيع مجالات النشاط الاجتماعي التطوعي والتعاوني وتأمين السكن المناسب في بيئة مناسبة.

٣- سيادة القانون:

ان دولة القانون هي التي تحقق الصالح العام وتبني المجتمع المدني الذي يعيش فيه المواطن بحرية وكرامة، امينا على نفسه وعرضه وماله فهي التي تتيح للافراد التمتع الفعلي بحقوقهم والقيام بواجباتهم دون تفرقة او تمييز، فالجميع متساوون امام القانون وفرصهم وظروفهم متكافئة.

ان القضاء العادل النزيه هو الركن المنيع لضمان سيادة القانون على الجميع وحماية حقوق الافراد وحرياتهم وصون المجتمع من عوامل الصراع والتفتت. ولذا يجب المحافظة على استقلاله ومنع اي محاول او سبيل للتدخل في شؤونه وتوفير البيئة المناسبة والحوافز المجزية للقضاة، وتحديث اجراءات التقاضي وتبسيطها وسرعة تنفيذ الاحكام القضائية.

٤- المرأة :

ان المرأة عنصر رئيسي في بناء المجتمع السوي وهي صنو الرجل في الكرامة الانسانية واستقال الشخصية وحرية الارادة ومن تعاونهما تقوم الاسرة المثلى والمجتمع الناجح.

ان للمرأة دورا فاعلا في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويجب ان تتاح لها الظروف المناسبة للمارسة ذلك الدور في اطار من المساواة في الحقوق والواجبات مع الرجل.

ليست المرأة خصما للرجل وتصوير قضية المرأة على انها معركة مع الرجل دعوة لتخندق الطرفين في موقعين متضادين فيضيع التعاون وتنعدم المودة، ويتحلل الرجل من مسؤولياته، وتصارع المرأة وحدها ظروف الحياة، وتضعف روابط الاسرة ويفقد الاطفال الحضن الدافئ ومدرسة التربية الاولى والاهم.

ان على المجتمع ان يوفر للمرأة تربية وتعليما بنفس المستوى والمدى الذي يتوفر للرجل وان يعينها على الوصول للمدرسة والمعهد والمنتدى والموقع المتقدم وفق كفاءتها واستعدادها حتى تشارك بفاعلية في الحياة العامة وتطلع على حركة المجتمع وشؤونه كما ان عليه ان يوفر لها ظروف العمل التي تسمح بقيامها بواجبها دون تعارض أو انتقاص من مسؤوليتها عن البيت والاسرة والابناء.

٥- الشباب:

ان الشباب عماد الوطن وركيزة مسيرته وقادة مستقبله، وهم بحاجة الى رعاية متميزة وتنظيمات شبابية تطلق طاقاتهم وتستثمر قدراتهم في خدمة المجتمع وتدريبهم على العمل الجماعي المنظم بعيدا عن الفردية والفراغ، وتبث فيهم روح المواطنة المسؤولة وتقوي احساسهم بالانتماء لوطنهم وامتهم.

ان من حق الشباب على المجتمع توفير التعليم والتدريب المناسبين وتوفير الحدائق والملاعب والمؤسسات والمراكز الرياضية والثقافية والفنية في جميع ارجاء الوطن، وللمؤسسات التربوية دور فاعل في هذا المجال.

اننا نؤمن ان على الاحزاب السياسية مهمة اساسية في رعاية الشباب واتاحة الفرصة لهم للمشاركة والوصول للمواقع القيادية والتدريب على الممارسة الديمقراطية والتعبير بحرية عن اهتماماتهم وطموحاتهم، والاسهام في صياغة مستقبلهم.

٦- الثقافة والتربية:

ان تعزيز الهوية الوطنية وابراز الشخصية الاردنية يعتمد على قيام ثقافة وطنية ترتكز على تنمية الروح الدينية والوعي الوطني وتعزيز الممارسة الديمقراطية ولا يتم ذلك الا باحياء تراث الامة وتشجيع الفنون والآداب والعلوم، والعناية بالمبدعين وبناء الانسان الاردني عن طريق المدرسة والمؤسسة الثقافية وهيئات التوجيه الوطني.

ان النظام التربوي بحاجة الى تطوير مستمر لمواكبة التطور العالمي والارتقاء باركان العملية التربوية مع التركيز على العناية القصوى بالمعلم من حيث استقطاب الكفاءات وتدريبها وتوفير افضل الحوافز المعنية والمعيشية لها لضمان استمرارها وتطورها وتوجيه السياسة التربوية في مراحل التعليم الاساسي الى بناء قدرات الطالب على التفكير الحر والمحاكمة الواعية والمسلكية الديمقراطية وتأهيل الطالب في مراحل التعليم العالي للانتاج المتناسب مع قدراته وحاجات المجتمع للحيلولة دون تفاقم البطالة الهيكلية، والتوسع في برامج التدريب المهني وتوطين التكنولوجيا وانشاء مراكز البحث العلمي الاساسي والتطبيقي وتشجيع القطاع الخاص والتطوعي على المساهمة في هذه المجالات.

٧- العمل والعمال:

ان العمل قيمة اجتماعية وواجب وطني، وهو حق لكل مواطن قادر عليه وراغب فيه، والعامل مادة التنمية والمواطن هدفها.

وحماية العمل النقابي واستقلاله وضمان التعاون المتكافئ بين اطراف الانتاج وتنظيم سوق العمل بما يكفل الاولوية للعامل الاردني وحصر العمالة الوافدة في اضيق الحدود وفي المجالات التي لا يتوفر فيها العامل الاردني المؤهل، وتنمية قدرات العمال بالتعليم والتدريب وفق حاجات المجتمع المتطورة وتكريم العمل اليدوي.

٨- التنمية الاقتصادية:

ان تطوير الاقتصاد الوطني بمختلف قطاعاته هو السبيل لضمان قوة الوطن ومنعته وتمتع المواطن بمستوى كريم من العيش ويجب ان يعتمد ذلك التطوير على حماية الملكية الخاصة والمبادرة الفردية وضمان حرية النشاط الاقتصادي وفق ضوابط واضحة تطلق طاقات الابداع والتنمية وتحقق الصالح العام وتمنع الاستغلال وتحمي من الاحتكار وتوفير الحوافز الجيدة للاستثمار المحلي والعربي والاجنبي، واقامة المشاريع العربية المشتركة والتركيز بشكل خاص على التجارة والثروات الطبيعية والصناعة السياحية والصناعات الحرفية والزراعية التي تقوم على المدخلات المحلية وتشجيع الصناعات التصديرية مع ضمان الجودة المثلى والقدرة على المنافسة والحد من الاستهلاك الترفي او التفاخري، والرعاية القصوى للبيئة وحمايتها من التردي.

٩- الزراعة:

ان الاردن بلد زراعي، ولذا فان رعاية القطاع الزراعي والمزارعين يجب ان تحظى باولوية متقدمة تكفل الوصول الى اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من الغذاء كما تكفل حصول المزارع علي المردود الجيد.

ان الارض الزراعية بحاجة الى الحماية الصارمة من الاعتداء السكني والصناعي عليها والوقاية من عوامل التصحر والانجراف والرعي الجائر.

وحمايته من الاستغلال والاحتكار وتوفير المدخلات الانتاجية باسعار معقولة وتنفيذ خطة مدروسة لبرمجة الانتاج وتأمينه وضمان تسويقه باسلوب علمي مدروس ودعم اتحاد المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية وتنظيم الاقراض الزراعي الميسر والتركيز على الزراعات القابلة للتصدير وتشجيع الصناعات الغذائية ونشرها على جميع مناطق الانتاج واتاحة الفرصة للمواطنين لاستثمار اراضي الدولة بما يعود على الوطن بالخير وفق خطة مدروسة.

١٠- المياه والطاقة:

ان الحاجة تستدعي وضع استراتيجية وطنية للمياه على المدى القريب والمتوسط والبعيد تحدد المصادر والحاجات المتطورة وتكفل تطوير تلك المصادر وترشيد الاستهلاك وتتوسع في عمليات انشاء السدود والحصاد المائي والحفاظ على المياه الجوفية واعتبارها ثروة وطنية لا يجوز احتكارها او استنزافها.

ان مصادرنا الوطنية من الطاقة محدودة ولذا فان الواجب يستدعي التركيز على التنقيب عن البترول والغاز والاستخدام الامثل للمتوفر منهما والتوسع في مشاريع التعاون مع الدول العربية المجاورة لضمان توفير حاجات الاردن المتزايدة منهما واستغلال مصادر الطاقة المتجددة منخفضة التكاليف.

١١- الادارة العامة والمحلية:

ان الادارة العامة هي الوعاء التنظيمي لرعاية المجتمع والاشراف على حركة نموه ونمائه، ولذا فان من الواجب توفير الهيكلية التنظيمية المناسبة لاجهزة الدولة وتوفير القوى البشرية المؤهلة القادرة على التعامل بفاعلية وسرعة ونزاهة مع حاجات الوطن والمواطن واختيار القيادات الكفوءة الواعية المتميزة وتبسيط الاجراءات وتقريب سلطة القرار من مكان سكن المواطن وفق اسلوب لا مركزي منظم وتوعية المواطن بحقوقه وواجباته والمساواة التامة بين المواطنين في الوصول الى حقوقهم والقيام بواجباتهم.

ولذا فان من الضروري تطوير اسلوب الادارة المحلية ومنح المحافظات الشخصية المعنوية والموازنة المستقلة والمجالس المنتخبة الامر الذي يتيح المشاركة الشعبية في ادارة الخدمات والمرافق المحلية ويشجع على التنافس الشريف للانجاز والابداع فيه وانشاء المجالس البلدية المجمعة الكفوءه القادرة على الادارة الجيدة والتخطيط الملائم والتمويل الكافي والخدمة المتميزة وضمان الرقابة الفاعلة غير المعطلة التي تصون المال من الفساد والعبث وتكفل الانضباط بالخطة العامة وجودة الاداء.

١٢- العلاقة الاردنية الفلسطينية:

ان قضية فلسطين هي قضية الاردن المركزية وعلينا ان نقف يدا بيد الى جانب الشعب الفلسطيني وتأكيد حقه في كيانه وهويته.

ان المصير المشترك للشعبين الشقيقين يحتم قيام رابطة وحدوية بينهما على ان يتم ذلك وفق الخيار الحر للشعبين بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واختيار النموذج الوحدوي الذي يضمن ابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة اطماع الاحتلال الاسرائيلي وابراز الهوية الاردنية في مواجهة مؤامرة الوطن البديل ويعبر في الوقت نفسه التكافؤ والمساواة بالاسلوب الديمقراطي الصحيح.

١٣- العلاقات العربية:

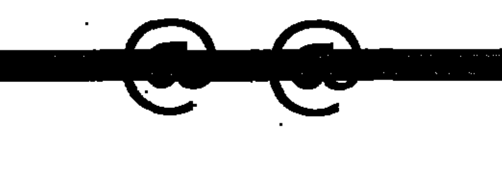
ان تحقيق الوحدة العربية يستدعي الخروج من حالة التجزئة التي فرضها الاستعمار للحيلولة دون قيام الدولة العربية الواحدة التي تجسد ارادة الامة وتصون حقوقها وتنمي قدراتها في مواجهة الهيمنة والاستلاب، والاحتكام الى هيئة قضائية عربية في هذا المجال واشاعة الحريات العامة والديمقراطية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ومراعاة الخصوصية والمصالح القطرية.

١٤- العلاقات الدولية :

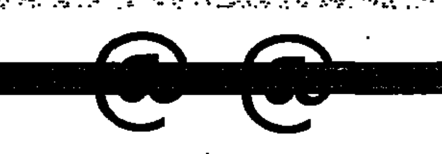
ان العلاقات بين الدول يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون المشترك لما فيه مصلحة الجميع بعيدا عن الهيمنة والاستقطاب والتمحور.

ولما كان النظام العالمي يعزز دور التكتلات الاقليمية العملاقة القائمة على القوة الاقتصادية والتقدم الفني والعلمي والتكنولوجي فان الامة العربية مدعوة لاقامة تكتلها الاقليمي الاقتصادي للحصول على حقوقها وتوسيع اسواقها ونيل حصتها الحقيقية في الاقتصاد العالمي وذلك بتشجيع التجارة البينية واقامة المشاريع المشتركة في جميع المجالات وتعزيز الاستثمارات العربية في الارض العربية والتعامل مع الكتل الاقتصادية الاخرى على قاعدة من التكافؤ والمصالح المتبادلة والمعاملة بالمثل مع ايلاء عناية خاصة للدول الاسلامية والدول الصديقة التي تؤيد الحقوق العربية.

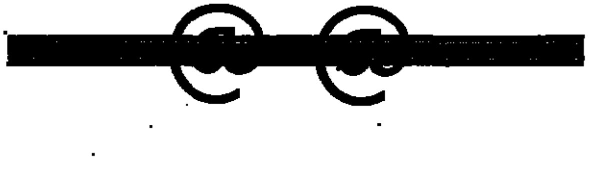
الوطني الدستوري يلتزم بالدستور ويسترشد بالميثاق الوطني في صياغة سياساته



القضية الفلسطينية جوهر اهتمامات الحزب والوحدة العربية هاجس المؤسسين



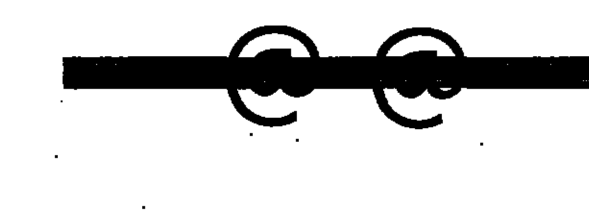
النظام الديمقراطي والتعددية السياسية يمكنان التوجهات المستقبلية



المرتكزات الاساسية تعمق الوحدة الوطنية والتطور المدني



تجذير الوحدة العربية على اسس العدالة ضمن الاولويات



الارتقاء بدور المرأة وتجذير الرسالة الوطنية للشباب تجلت بوضوح



الحرص على تعزيز التجربة الحزبية وتنقيتها من الشوائب



سيادة القانون من ثوابت عمل الحزب



الحزب الوطني الدستوري في الصحافة

* اذا استطاع ان يصل لآخر شهر ايار فيعلن الحزب الواحد ذا الامانة الواحدة واللجنة المركزية الواحدة التي تنتخب لجنة تنفيذية واحدة يكون قد وضع قدمه على بداية الالف ميل ليصل الى أخر شهر من العام المقبل بمؤتمر موحد ينتخب امينا عاما واحدا ورئيسا واحدا لمؤتمره وما يرى من مواقع تنفيذية اخرى.

ولهذا يصبح واحدا بالاضافة لحزب لجنة المؤتمر الوطني في العشرينات والحزب الوطني الاشتراكي في الخمسينات ويدخل التاريخ السياسي الاردني.

*** الدكتور جمال الشاعر**

الراي – ١٩٩٧/٣/١٥.

* في الحالة التي نحن بصددها فان مجرد اندماج الاحزاب وقيام الحزب الوطني الدستوري يعني ان مجال العودة الى الخلف قد اغلق كذلك فان مخاطر الانقسام ليست هي التي تهدد مستقبل هذا الحزب فمن يغادر الحزب الجديد رمزا كان او مجموعة يغادره ضعيفا وليس بوسعه ان يكون مؤثرا في المدى المباشر او ان يعيد احياء مشروعه السابق فما دامت الاسس التي يقوم عليها الحزب سليمة فان الآفاق تبقى مفتوحة امامة.

*** حسين ابو رمان**

الراي

* تشكيل الحزب الوطني الدستوري من اندماج تسعة احزاب وسطية معتدلة مكسب للديمقراطية.

بهذه الخطوة يكون الطيف السياسي الاردني قد تبلور بصورة واضحة فهناك حزب ديني قوي على اليمين هو جبهة العمل الاسلامي وهناك عدة احزاب يسارية وقومية مبعثرة على اليسار وسار لدينا حزب وطني قوي في المركز غني بتلاوين اليسار واليمين معا.

كما كان يقال ان قيام مثل هذا الحزب الموحد مستبعد لان الامناء العامين للاحزاب الوسطية لن يتخلوا عن مراكزهم الشخصية.

لكن هؤلاء الامناء اثبتوا قدرتهم على الارتفاع الى مستوى المسؤولية وقبول فكرة القيادة الجماعية فالمهم ليس اللقب الاحتفالي الذي يحمله الحزبيون بل الاثر الذي يمكن ان يتركه.

*** د. فهد الفانك**

الراي

* اذا فشلت تجربة الحزب الوطني الدستوري فلن تقوم لاحزاب الوسط قائمة لمدة طويلة مكسب للتعددية السياسية وانتصار الديمقراطية ان يلتقي الوسط في حزب وطني دستوري موحد ومكسب للوطن والتعددية ان ينتقي اليسار في حزب واحد ايضا.

مثلما كانت خسارة للاسلام والمسلمين ان يحشر الاخوان المسلمون حزب جبهة العمل الاسلامي في جيبهم وحدهم.

*** محمد الصبيحي**

الدستور

* ومن ناحية علمية شكل تقلص عدد الاحزاب مطلبا جوهريا طالما سعت اليه المستويات العليا في الدولة وكان لاحزاب الوسط تحديدا الفضل المباشر في تعليق جرس الموضة السابقة الذكر حيث حلت تسعة من احزاب الوسط نفسها ثم اعادت تركيب بعضها في اطار حزب واحد جديد هو الحزب الوطني الدستوري الذي سيكل العمود الفقري لدعم عملية السلام والحكومات القادمة.

***بسام بدارين**

القدس العربي

* ولاننا نعرف معظم قادة الحزب الوطني الدستوري عن قرب ولا يحتاجون لشهادات انتماء وولاء للوطن والشعب والقيادة فاننا سنلح عليهم ان يشكلوا من الشعب الاردني سدا منيعا في وجه الفئات التي ما زالت تحطب في المحيطات بحثا عن منافذ لتمرير مصالح ذاتية او جهوية وتحت عناوين وشعارات لم تعد تصلح لزمن الفكر الوطني الحر الذي يتوجب ترسيخه كي يبدأ الاردنيون رحلة العلم والعمل ويتحول الانسان الاردني الذي يعتبر قائد المسيرة جلالة الملك الحسين الثورة الحقيقية التي تضاهي كل الثروات النفطية والمعدنية والمائية وغيرها.

*** نبيل عمرو**

طريق المستقبل

* تجربة الاحزاب التسعة جزء من تراث الحزب الجديد تماما كما هو حال الاوكسجين والهيدروجين حين يشكلان عنصر الماء المختلف تماما في خصائصه النوعية والفيزيائية والكيماوية والحياتية عن خصائص الاوكسجين والهيدروجين كل على حدة.

ولمزيد من الايضاح نشير الى ان حزب الوسط الجديد قائم من حيث المبدأ على تنفيذه الطبقة الوسطى في المجتمع الاردني.

اتساءل اذا كان الحزب الذي اعلن الوطني الدستوري هو الحزب الذي كنت افكر فيه عندما كتبت سلسلة مقالات في الراي حول الموضوع اثر صدور قانون الاحزاب.

هل هو حزب الحكومة؟ ربما ! قد يكون.

اذا كان هذا تفكير القائمين عليه فعلينا ان ننتظر برنامجه ليتمكن من التقييم الموضوعي بعيدا عن الشخصانية والاشخاص.

*** اسامة شعشاعة**

الراي

الحزب الوطني الدستوري

يصر المهندس عبد الهادي المجالي امين عام الحزب الوطني الدستوري ان يوضح ويبين في تصريحاته الصحفية والاعلامية "اننا لسنا احزابا وسطية .. نحن احزاب وطنية" ودائما يضيف عبارته المشهورة " وهذا لا يعني ان غيرنا من الاحزاب غير وطنيين. ذلك اننا –اي الاحزاب الوطنية– نعتبر الوطن اولا.



وزارة الداخلية توافق على ترخيص الحزب الوطني الدستوري

الفايز: الاندماج يعزز المسيرة الديموقراطية والحوار الحر الواعي

المجالي الاندماج عمل كبير ونريده نموذجاً يحتذى

الاحزاب العربية والثقافة

● بقلم : فخري قعوار

الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

رئيس رابطة الكتاب الاردنيين

لقد واجهتني صعوبة بالغة في اعداد هذه الورقة، تتمثل في عدم توافر مراجع مكتوبة حول علاقة الاحزاب السياسية العربية في الثقافة، او علاقة الاحزاب بالمثقفين، او علاقة الاحزاب باعضائها من المثقفين، او علاقة الاحزاب باصدقائها والمتعاونين معها من المثقفين. ورغم وفرة الكتابات التي تبحث في علاقة السياسي بالثقافي ، او علاقة المثقف بالسياسي . الا ان ما أطلعت عليه ظل يدور في الاطار النظري ، او في اطار ما هو بعيد عن موضوع البحث ، وان كان يفيده ويثيره. وهذا ما دعاني الى الاستعانه بعدد من الزملاء ، ممن اتيح لهم الاطلاع عن قرب على نظرة الاحزاب الى المثقفين والى الثقافة ، فافادوني بتجاربهم وبآرائهم مما ساعد على ظهور هذه الورقة واستكمالها على هذا النحو، واعطائها هذا البعد الخارج عن حدود القطر، وان كنت لا ادعي انها حققت طموحها في الشمول الاوسع المنشود .

اشكالية عامة

تكثر الاحزاب السياسية العربية من تاكيداتها على الدور الثقافي في تشكيل الوعي الجماهيري، وعلى اهمية هذا الدور في وصول اهداف الحزب وغاياته الى الناس ، وتشهد الادبيات الحزبية زخما وفيرا من هذه التاكيدات ، مما يدخل في نفس المتابع والقارئ والمهتم، بان الاحزاب تعرف دورها ، وتتفهم علاقتها بالمثقفين والثقافة. غير ان واقع الممارسة الفعلية يشهد شيئا مختلفا، يشهد تقصيرا ذريعا في مجال ترجمة التاكيدات النظرية الى واقع ملموس، ولعل هذا التناقض يعود الى جذرة الابعد، وهو اشكالية الحزبي والثقافي العربي، التي ما فتيء المثقفون يطرحونها في كتاباتهم وفي احاديثهم وفي مجالسهم . وبالاخص اولئك المثقفون الملتزمون بمواقف احزاب بعينها، سواء اكان هذا الالتزام على مستوى العضوية الكاملة . ام على مستوى الموازنة، ويمكن القول ان نظرة القيادات الحزبية الى المثقفين المتعاطفين معها او المتعاونين معها او حتى الملتزمين بسياساتها ، لا تفرق بين العضو الحزبي العادي ، او المتعاطف العادي مع الحزب، وبين المثقف ، وترى في الجميع اعضاء يتوجب عليهم ان ينفذوا قرارات الحزب ، وان يؤدوا الدور الذي تطلبه القيادات منهم، وان لا يكفوا عن الانشطة الحزبية وتدفع المثقفين الى التجمعات النقابية والثقافية ، ليس لمزاولة دور ثقافي ، بل لمزاولة دور حزبي، وبالتالي، فان مردود ذلك كله يعزز من مكانة الحزب، لكنه لا يعزز من مكانة الثقافة. وازاء هذا الواقع المغلوط كان المثقفون– ومايزالون– يطالبون بمعاملة مختلفة، وبوضع مختلف، وضع يستفيد بالدرجة الاولى، لا من امكاناتهم التنظيمية الحزبية او النقابية، بل من امكاناتهم الثقافية، باعتبارهم مهيأين اساسا ككتاب وادباء وفنانين.. الخ، ومن هنا بدأ اولئك المثقفون يطالبون بما يخصهم، ويدعون الى اولوية الثقافي على السياسي. باعتبار ان المجال الثقافي هو المجال الذي يبرعون فيه اكثر، وهو المجال الاقرب الى اهتماماتهم، وهو – بعد ذلك– المجال الذي يتيح لهم ان يلعبوا الدور المفيد اكثر، ويرى المثقفون ان العمل السياسي او النضال الحزبي يقوم اساسا على نوعين من الاعتبارات، فهناك اعتبارات مرحلية تكتيكية، اي اعتبارات سياسية آنية تلاحق الاحداث والمستجدات وتكيف نفسها وفق تلك الاحداث، وهناك– من جهة ثانية– اعتبارات استراتيجية طويلة الامد، لها مفعول بطيء قد لا يكون منظورا، لكنه مفعول تراكمي مستقبلي، يبني اساسا راسخا مغذيا للوعي والعقل، ومفيدا للبنية التنظيمية، ويخدم اهدافها البعيدة دائما، واهدافها القريبة احيانا.

من تجارب المثقفين

يقول احد الكتاب من زملائنا الاردنيين، ان مثل هذه الاشكالية في الاردن بالذات، كانت قائمة ما بين الاحزاب، وبخاصة الاحزاب اليسارية، وبين مثقفي هذه الاحزاب. هذه الاشكالية لم تكن محصورة داخل الاحزاب نفسها، بل انها اتخذت اشكالا واضحة في المؤسسات الثقافية الموجودة، وكلنا يعرف ان هذه الاشكالية، كانت وما تزال من الاشكاليات الاساسية التي تعاني منها مؤسسة ثقافية هامة مثل رابطة الكتاب الاردنيين، وهذه الاشكالية من الاسباب الرئيسية التي حركت الصراعات داخل الرابطة، واعاقت الى حد كبير من امكانية قيامها بالدور المرجو منها على الصعيد الثقافي. ويضيف الزميل الكاتب قائلا: وهكذا، فبدلا من ان تكون الخلفية الثقافية لاعضاء الرابطة سببا لتجمعهم في خدمة هم موحد، وقاعدة لارضية مشتركة، حددتها الاهداف النبيلة التي تضمنها النظام الداخلي للرابطة، بدلا من ذلك، حصل امر مخالف تماما، اذ ادت هيمنة الخلفية السياسية التنظيمية الى اولوية السياسي، اي السياسي بمعناه التنظيمي الحزبي الضيق، الى صراعات على المقاعد والمراكز الادارية، جعلت من غالبية اعضاء الرابطة مجرد اصوات انتخابية، وقلصت بالتالي من نشاطاتهم الثقافي الابداعي، او انها جعلته دون المستوى الابداعي المطلوب على الصعيد الفردي،. وقلصت من الدور الثقافي المطلوب على الصعيد الاجتماعي العام . وتؤكد تجربة كاتب هذه السطور، ان ما ذهب اليه الزميل، مستخلص من واقع المعايشة والمعاينة، كعضو في الرابطة، وكمثقف متميز ، وكعضو ملتزم باحد حزبين كانا يقودان صراعات الرابطة الانتخابية الادارية، فقد كنت متعاونا او متعاطفا مع الحزب نفسه، وارشح نفسي على قائمته، واقبل ما تتوصل اليه قيادة الحزب من تفاهم على قائمة موحدة مع الحزب المنافس الاخر ، واعتبرفي النجاح مهمة حزبية، وارى في الفشل ايضا مهمة حزبية . لا علاقة لي بها، ويتحمل الحزب نتيجتها ، لانه لن يكون مؤهلا لحشد العدد الكافي من الاصوات. فالحزب ، كان يحب ان يستفيد من نجاح المثقف المعروف، او المبدع المعروف، لان اسمه سوف يرتبط في المخيلة العامة باسم الحزب، ولان المبدع يؤثر في متابعية ومعجبية، فانه بالضرورة سوف يؤثر فيهم باتجاه اختياره لحزب معين، ويؤدي الى تعزيز سمعة الحزب واثراء موقعه الجماهيري، اي ان الحزب يستفيد من المثقف ويستثمر صيته وطاقته، ويوظفها لخدمة اغراض انتشاره والترويج لبرامجه، ولكن مايستفيده المثقف بالمقابل، لا يزيد عن الاهتمام به في ادبيات الحزب، وفي احاديث الرفاق، ولا تكون في العادة ادبيات الحزب ذات رواج وانتشار، كما لا يكون عدد الرفاق كبيرا ومؤثرا وقد ادرك الكتاب خطورة تغلب السياسي على الثقافي، وانتبهوا متاخرين الى الرابطة، حيث لم تكن فيها سيطرة لاي من الحزبين المتنافسين، وهذا معناه ان (الحزب) قد خسر موقعا، ويرهن على ان سياسته السابقة، او نظرته السابقة الى المثقف لم تكن صحيحة، واستطيع ان لجزم اليوم، ان الذين يقودون الرابطة جميعا ليست لهم ارتباطات حزبية، ولا يعبر نجاحهم عن حزب بعينه، بل لا يعبر نجاح اي عضو في المهنة الادارية عن نجاح حزب او تنظيم، وهذا يقودنا الى القول، ان كل الصراعات الماضية لم يكن لها مبرر، وليست تتحلى بالوجاهة والتقدير، وانها كانت مضيعة للوقت والجهد ومضيعة لاغراض الاحزاب، وهدرا لاغراض المثقفين، كما يقودنا هذا القول، ان تراكم الخبرات والتجارب، نبه المثقفين الى عدم جواز استخدامهم من قبل الاحزاب ايضا الى ضرورة معاودة النظر الى المثقف على انه كائن قابل للتكييل والاستخدام، وانه جدير بالدعم والتشجيع والموازنة من الحزب، لا لغايات تكبير الحزب، بل لغايات تكبير دور الثقافة، بعيدا عن تفاصيل المقعد الحزبي.

تجارب عربية

وعلى الرغم من قدم التجربة الحزبية في الاردن، وتداخلها في التجربة الحزبية في فلسطين، وامتدادها في سورية ولبنان والعراق، الا انها لم تستطع التوصل الى صيغة ناضجة ومقبولة، لحل اشكالية الحزبي والثقافي، او اشكالية السياسي والثقافي، خارج الاطار النظري، كما لم تستطع التوصل – لاسباب ذاتية وموضوعية– الى صيغة برامجية واقعية يقدم فيها الحزب خدمة ملحوظة للمثقف، ومن المفيد ان نطل على بعض التجارب العربية على هذا الصعيد، ونذكر على سبيل الحصر، ان المؤسسة التنظيمية العربية الوحيدة في الوطن العربي، التي اولت الفن السابع (السينما) اهتماما يستحق التنويه، هي فصائل الثورة الفلسطينية. فقد اسست حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في عام ١٩٦٩ ، وحدة للسينما في قسم التصوير التابع للاعلام في الاردن، وهي الوحدة التي تحولت فيما بعد الى مؤسسة السينما الفلسطينية في بيروت، وكذلك اسست الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قسما للسينما في بيروت ايضا، وكان هناك قسم للسينما في دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية. ونشات كثافة هذا الاهتمام بالسينما نتيجة لحاجة الثورة الناشئة الى الاعلام، وعزز هذا الاهتمام توفر الاموال اللازمة، اذ ان تكلفة الانتاج السينمائي في العادة تكون باهظة، وقد انتجت الجبهة الشعبية فيلما روائيا عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني " عائد الى حيفا" عام ١٩٨٢ ، وانتجت الجبهة الديمقراطية فيلما روائيا باسم " مائة وجه ليوم واحد " عام ١٩٧١ ونجحت السينما الفلسطينية في استقطاب الكفاءات والطاقات والخبرات العربية في المجال السينمائي، فتوافد اليها السينمائيون العرب والفلسطينيون، وتشارك الجميع في النضال من اجل صنع سينما فلسطينية تنقل الثورة الى الجماهير في العالم العربي والعالم احمع، وهذا ادى بدوره الى استقطاب عدد كبير من سينمائي العالم، وبوجه الخصوص، التقدميين منهم، وقفزت السينما الفلسطينيةالى مراتب متقدمة، بحيث صارت ذات حضور متميز، وقدرة على المشاركة في المهرجانات الدولية، والتنافس مع احدث الانتاجات السينمائية في العالم . وربما كان الاساس في النجاح الذي حققته السينما الفلسطينية، هو استقلالية المبدعين والسينمائيين، وعدم تعامل فصائل الثورة الفلسطينية معهم ككوادر حزبية تقع في خانة الخدمة المباشرة للتنظيم، فالهدف العريض لا خلاف عليه، وهوامش الحركة الحرة، في مثل هذه الحالة، تصبح واسعة محفزة على العطاء والابداع، ويعود المردود المعنوي في النهاية لصالح الثورة الفلسطينية ولصالح اهدافها في التحرير والعودة. وهناك تجارب عربية اخرى مفيدة في مجال تنظيم العلاقة بين المثقف والحزب وتصحيحها، وفي تجربة بعض الاحزاب اليسارية ما تتجلى فيه هذه الفائدة على نحو واضح من غيرها، ونذكر هنا لمحة عن تجربة الحزب الشيوعي اللبناني، وهو الحزب الذي استقطب اكبر عدد من المثقفين، ممن كانت لهم ادوارهم الهامة في الحياة الثقافية والسياسية في لبنان، ومن هؤلاء من كان ملتزما حزبيا، ويؤدي وظائفه الحزبية التنظيمية،. دون ان تكون لها الاولوية على الوظائف الفكرية والابداعية او على حسابها، من امثال حسين مروة ومهدي عامل ومحمد دكروب وغيرهم . ومن هؤلاء ايضا من ارتبط بالحزب من غير تنظيم أو التزام تنظيمي، وبقي ملتزما من الناحية الادبية والمعنوية ، وهذا سمح بوجود بعض التعارضات في المواقف، لكنها تعارضات تدل على وجود هامش من الحرية، لا غنى للمبدع عنه وفي حالتي هؤلاء واولائك، (كان الحزب) يقدر الجميع ويتعامل معهم كمثقفين، لا كأعضاء في الحزب، ويطلب منهم ما يستطيعون عمله، وما يجيدونه كمثقفين. والاهم من ذلك، ان الحزب لم يكتف بان يطلب منهم ان يلعبوا دورهم، بل خلق مناخا ملائما لذلك، اذ انشأ المؤسسات الثقافية التي دعمت جهدهم عمليا، فالحزب يملك " دار الفارابي " للنشر والتوزيع، وهي من دور النشر والتوزيع العربية البارزة، والحزب يملك مجلة " الطريق" وهي ايضا من المجلات العربية الكبرى المعروفة، وهو الذي دعم فرقة الفنان مرسيل خليفة وشجعها، وهو الذي طور المسرح اللبناني من خلال الفنان حلال خوري، وهو الذي دعم حركة الفن التشكيلي وشجع عددا من الفنانين مثل التشكيلي المعروف المرحوم بول غيراغوسيان وغيره والحزب هو الذي اصدر جريدة " الاخبار "الاسبوعية، واصدر جريدة النداء اليومية.

في مواجهة الغزو الثقافي

قبل سنوات، عرضت شاشات التلفزة برنامجا وثائقيا امريكيا عن الاعلام المرئي وتاثيره على الشعوب . وظهر في البرنامج مشهد في كوخ مقام من القش، فوق ارض ترابية جافة، في ، قرية افريقية شديدة التخلف.. وفي داخل الكوخ عائلة افريقية شديدة الفقر والبؤس، تتابع باهتمام البرنامج الامريكي الشهير، الذي غزا العالم لسنوات طوال : "دالاس"وفي هذه الفترة لوذهب الفريق التلفزيوني نفسه، الى الكوخ الافريقي نفسه، لوجد العائلة نفسها منكبة على برنامج " الجريء والجميلة " الذائع الصيت في كل ارجاء المعمورة، وهذه الملاحظة تصور لنا ان هناك حقيقة ملموسة او امرا واقعا يدل على النقطة التي وصل اليها الغزو الثقافي الامبريالي، وهي نقطة شديدة الحساسية، لانها في صميم عقول الشعوب، وهذا بلا شك يترك تاثيراته التقنية والنفسية والفكرية والاجتماعية، ويشير بسطوع الى دور الثقافة الخطير في اعادة تشكيل شخصيات الافراد على مستوى العالم بعامة، وعلى مستوى بلدان العالم الثالث خاصة. وفي ظني، ان اكثر الاحزاب العربية وفي مقدمتها الاحزاب السياسية، قد تجاهلت هذا الخطر، واكتفت بالخوض فيه من الناحية النظرية فقط، اي ان ادبيات هذا الحزب تكثر من الحديث عن الخطر الثقافي الامبريالي، وعن ضرورة مواجهته، الا انها تتوقف عند هذا الحد، ولا تنتقل الى الممارسة الفعلية. بل ان بعض ادبيات هذا الحزب، كانت تحث المثقفين على اخذ دورهم النضالي، والتصدي للثقافة الوافدة الاستهلاكية، وضرورة التغلغل بين الجماهير، ولعب دور مضاد وتعبئتها باتجاه المحافظة على شخصيتها ووعيها وتراثها واصالتها و.. الخ وفي الوقت نفسه، فان المثقفين لم يكونوا في حاجة لمن يحثهم على لعب هذا الدور، لانه يقع في صلب اهتمامهم، وقد بذلوا جهودا فردية قصوى، الا انهم لم يتمكنوا من التصدي للهجمة، وبسبب ضخامة الاستعدادات والامكانات المتوفرة للغزو، وضآلة هذه الاستعدادات والامكانات لدى المثقفين وغياب الحياة المؤسسية، التي يفترض بالاحزاب ان تتولى انشاءها ودعمها وتشجيعها، وليس السلطات الرسمية، التي دأبت على تهيئة الاجواء لدخول الغزو الاجنبي الينا بليونة ويسر .

مقاومة التطبيع الثقافي

ويظهر مصطلح " التطبيع" اثر التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، بدأت الاحزاب العربية تتحمل مسؤولية جديدة اضافية، وهي مسؤولية تعبئة الجماهير نحو مقاطعة العدو بكل الصور والاشكال، وخاصة على الصعيد الثقافي، وفي هذا الشأن، عادت الاحزاب الى نقل المسؤولية الى المثقفين، وشرعت في حثهم على مقاومة التطبيع على اصعدة اخرى، مثل التطبيع التجاري والصناعي والزراعي، وعلى الرغم من اهمية الدور المطلوب من المثقفين، واهمية مقاومة التطبيع الثقافي على وجه الخصوص ، الا ان التقليل من شأن التطبيع على الجبهات الاخرى، اعني الجبهات غير الثقافية ليس لصالح الصراع العربي الصهيوني . وليس لصالح القضية الفلسطينية، واعتقد ان اكتفاء الاحزاب بالبيانات والتصريحات، ونشر المقالات في صفحتها، وهي صحافة محدودة الانتشار كما اسلفنا ، ليس هو الدور المطلوب من الاحزاب، ومادامت هذه الاحزاب تطرح نفسها كمعارضة، او كبديل للسلطات الحاكمة، فان من واجبها ان تعمل على انشاء مؤسساتها، وان تعمل على انشاء كل الوسائل التي تمكنها من نشر اهدافها وبرامجها ، وتمكنها من مواجهة وسائل السلطة، وهي في العادة وسائل ضخمة، تقف من ورائها امكانات ضخمة. ويبدو ان الاحزاب معنية في هذه المرحلة، بالدعوة الى مقاومة التطبيع الثقافي، والاكتفاء بان اعضاءها او المتعاطفين معها صمدوا، ولم يقترفوا اثم التطبيع، في حين ان هناك اختراقات تطبيعية في اوساط اعلامية وصحفية وادبية وفنية، لم تقف الاحزاب منها موقفا حاسما او موقفا رادعا، تحت ذريعة ان المطبعين ليسوا من كوادر الحزب، او تحت ذريعة ان المطبعين من اعوان السلطات الحاكمة، ولم يلتفت احد الى ان المصالح الحياتية الاعتيادية، المقرونة بنقض الثقافة النضالية، هي التي تدفع بالمطبعين الى التعامل – بشكل او باخر – مع العدو، ومن المفترض ان تصل الاحزاب الى هذه المواقع ، وان تبذل جهودا اكبر، في سبيل منع التطبيع الثقافي، وفي سبيل منع اشكال التطبيع الاخرى ، وفي سبيل ابقاء جذوة الصراع مع العدو متأججة، الى ان تحين فرصة مواتية ، لتصعيد هذا الصراع، الذي يقوم على صراع الوجود وليس صراع الحدود

ملاحظات اخيرة

نحن لا نقسوا على الاحزاب رغبة منا في القسوة، بل رغبة منا في تطوير نفسها نحو الافضل، بحيث تصل الى اوسع قاعدة جماهيرية ممكنة، والى اوسع تاثير ممكن، في زمن قوة السلطات الحاكمة، وفي زمن انتشار الثقافةالاستهلاكية، وهذا يدعو الى اخذ القضية – اية قضية– على نحو اكثر شمولا، والايمان بالتاثير القوي للثقافة، عبر التاريخ كله في تشكيل حياة المجتمعات، وفي توجيه مسيرتها نحو التقدم والنمو، ومن المؤكد، ان ارقى نشاط انساني، هو النشاط الثقافي، لانه يعبر عن الوجدان والروح، وهو ما لا تستطيع الانشطة الانسانية الاخرى ان تعبر عنه، او تقوم مقامه . يقول الناقد السينمائي المعروف عدنان مدانات . في حين كان المثقفون يجاهدون فرادى، اي بقواتهم الذاتية كافراد، في معظم الاحيان، فقد كانوا في الحقيقة محتاجين لقوى تدعمهم، قوى يرتبطون بها بهذا الشكل او ذاك، ويجمعهم معها اهداف وتطلعات وهموم مشتركة. هذه القوى هي الاحزاب الوطنية . (من قومية ويسارية)، التي كانت تلقي المهمات على عاتق المثقفين، دون ان تبذل من جهتها ما يساعد في دعم المثقفين ودون ان تسعى الى تاسيس دعامة لهم على المستوى المادي. ويضيف مدانات قائلا: ان تلك الاحزاب كانت تلقي الكرة في ملعب المثقفين، وهي اذ تفعل ذلك، لا تغفر لهم اي خطأ او قصور، وبخاصة فيما يتعلق ذلك الخطأ او القصور بالعلاقة التنظيمية مع الحزب، او باختلاف المواقف على الصعيد السياسي او الفكري.

خاتمة

هذه افكار عامة، تحاول تصوير واقع بين الاحزاب العربية والمثقفين العرب، وتحاول تصوير العلاقة بين الحزبي والمثقف، وتسعى الى شد الانتباه الى قضايا الامة التى تحتاج لجهود المثقفين، ولا داعي انني قدمت مقترحات او توصيات بشأن رفع سوية العلاقة بين الحزبي والمثقف، وهو ما اتطلع الى استخلاصه وطرحه من خلال النقاش

ملامح مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة

د. نظام عساف *

يعرف كل مهتم ان المراة الاردنية شاركت في الانتخابات البرلمانية ناخبة لأول مرة عام ١٩٨٤ في الانتخابات التكميلية، في حين انها شاركت في الانتخابات البرلمانية ناخبة ومرشحة في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣.

ومن الطبيعي ان يقفز للذهن السؤال التالي: ماذا عن مشاركة المراة في الانتخابات البرلمانية القادمة؟

وللاجابة عن السؤال لا بد من استعراض سريع لبعض مؤشرات الانتخابات الماضية من زاوية مشاركة المراة فيها مرشحة وناخبة ايضا.

ففي انتخابات ١٩٨٩ شاركت المراة في الانتخابات البرلمانية بـ (١٢) مرشحة، وخاضت عملية التنافس في (٧) دوائر انتخابية وهي: الاولى، الثالثة، الخامسة، البلقاء، الزرقاء، اربد، ومعان. كما شاركت المراة في التنافس على المقاعد المخصصة للمسلمين، الشيشان والشركس و المسيحيين. وحصلت كافة المرشحات على اقل من ٤٪ من اصوات المقترعين وعددهم (٣٩٧. ٥٥٥) مواطنا، وهذه النسبة تتقلص الى ١٪ تقريبا عندما نقارن بين حجم الاصوات التي حصلت عليها المرشحات الاثنتا عشرة مع حجم الاصوات الفعلية التي حصل عليها مجمل المرشحين في تلك الانتخابات وعددهم حوالي مليوني صوت.

اما نسبة مشاركة المرأة في الترشيح الى مجموع المرشحين في عام ١٩٨٩ فقد بلغت ١.٩٪ هي نسبة متدنية جدا وخاصة وان نسبة المشاركات في الانتخابات تعادل ٥٠٪ من مجمل المشاركين فيها. ويقي ان نشير الى ان ايا من المرشحات لم يحالفهن الحظ في النجاح في تلك الدورة الانتخابية وفي انتخابات عام ١٩٩٣ شاركت ثلاث مرشحات لعضوية البرلمان، حيث خضن المنافسات في دائرتين من الدوائر الانتخابية وهما: الثالثة والزرقاء. وتمكنت كما هو معروف من الفوز احدى المرشحات. ويلحظ ان المشاركة في الترشيح هذه المرة اقتصرت على المقعدين المسلم والشركسي ولم تترشح اي امراة للمقعد المسيحي. وحصلت المرشحات الثلاث على اقل من (٤) الاف صوت، او يشكل هذا الرقم ما نسبته ٢.٨٪ من حجم المقترعين في الدوائر الانتخابية التي ترشحن فيها.

ويعود السبب في انخفاض حجم مشاركة المرأة في الترشيح لعضوية مجلس النواب الى سببين رئيسيين، الاول مرتبط بالاثر السلبي لفشل التجربة السابقة عام ١٩٨٩ اما الثاني فيمكن ارجاعه الى طبيعة التعديل الذي جرى على قانون الانتخاب والمعروف باسم تعديل " الصوت الواحد للناخب الواحد ".

وعلى الرغم من ان انتخابات ١٩٩٣ قد جرت في ظل وجود تعددية حزبية وعلنية حزبية، الا انه من الملاحظ اغفال كافة الاحزاب موضوع مشاركة المرأة في الترشيح، مع ان الباحث في الحياة السياسية والحزبية لا يفوته حقيقة وجود نساء لديهم كفاءة لا تقل عن كفاءة الرجل في بعض الاحزاب السياسية وخاصة الاحزاب اليسارية، وهنا بالذات يبرز اول التحديات التي ستواجهها الاحزاب السياسية في الانتخابات القادمة، اي ستظهر تلك الانتخابات حقيقة اهتمام الاحزاب السياسية في دعم وصول المراة للبرلمان.

بعد هذا الاستعراض السريع لبعض حقائق مشاركة المراة في انتخابات عامي ١٩٨٩و ١٩٩٣ يمكن لنا تقديم اجتهاد حول بعض ملامح مشاركة المراة في الانتخابات القادمة، وهي :

اولا: ستشارك المراة بزخم في المشاركة في الانتخابات القادمة لجهة زيادة حجم مشاركتها في عمليات التسجيل واستلام البطاقات وعملية الاقتراع، ويعود ذلك الى عدة اسباب اولها استخلاص دروس تجارب مشاركة المراة في الانتخابات السابقة، واهم هذه الدروس هي ان المراة لن تقبل ان يبقى التعامل معها كمخزن للاصوات فقط. اما السبب الثاني فيمكن ارجاعه الى التجربة الايجابية للمراة في انتخابات البلدية عام ١٩٩٥ والتي ادت الى نجاح المراة في اكثر من عشر بلديات وتمكنها من النجاح في رئاسة احدى هذه البلديات وجاء الفضل في ذلك الى اهتمام تجمع لجان المراة برئاسة سمو الاميرة بسمة في دفع المراة لمواقع القيادة عبر الانتخابات او من خلال التعيينات.

ويعود السبب الثالث الى النشاط المكثف لمختلف المنظمات النسائية (تجمع لجان المراة الاتحاد النسائي، اتحاد المراة الاردنية، جمعية النساء العربيات) اضافة الى اهتمام بعض مراكز الدراسات في موضوع مشاركة المراة في البرلمان القادم والذي تجلى عبر مختلف اشكال الفعاليات من . تدريب او محاضرات او حلقات نقاش او ندوات او ورش عمل او مؤتمرات...الخ. والتي نظمها عدد من المراكز وخاصة مركز الاميرة بسمة، مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك، مركز الاردن الجديد للدراسات، مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان، ومركز الريادة للمعلومات والدراسات وغيرها.

ثانيا. ستهتم الاحزاب بترشيح المراة في انتخابات ١٩٩٧ ويعود ذلك الى ان موضوع المراة لم يعد بالامكان تجاهله كما حصل في الدورات السابقة، ناهيك عن ان هناك تناميا كبيرا في قدرات ووعي المراة تم صقلها خلال الاعوام ١٩٨٩- ١٩٩٧. وحتى من باب مسايرة " الموضة " ستلجأ بعض الاحزاب الى ترشيح او دعم ترشيح المراة.

ثالثا سيعتمد نجاح المراة في الوصول الى البرلمان على درجة التنسيق بين مختلف اطرها النسوية، وبحيث لا تتنافس المراة على ذات المقعد في الدائرة الواحدة، ناهيك عن اهمية تشكيل رأي عام مشجع لوصول المراة للبرلمان في حالة توفر هذا التنسيق والوصول الى نوع من انواع التفاهم والاتفاق على تبادل الدعم في مختلف الدوائر من قبل الاتحادات النسائية الرئيسية الاربعة الفاعلة.

رابعا. ستواجه المراة عراقيل وكوابح في طريق وصولها للبرلمان وخاصة مصدرين رئيسيين، الاول يرتبط بالقبيلة او العشيرة، والثاني يعود الى التزمت الديني الذي لا يرى من مهام المراة سوى الجلوس في البيت وعدم صواب عملها الا في حقلي الصحة والتعليم فقط.

وستحد هذه العراقيل من فرص وصول المراة للبرلمان لكنها لن تقوى الى المستوى الذي سيمنع هذا الوصول.

خامسا: هناك فرص حقيقية لوصول المراة للبرلمان من خلال الفوز باحد مقاعد في كل من الدوائر الانتخابية الثماني وهي: الاولى، الثالثة، الخامسة، البلقاء، اربد، الكرك، مادبا، الطفيلة، ويمكن للمراة ان تنجح في مقعدين في عدد محدود من هذه الدوائر، وخاصة الدائرة الثالثة. وسيعتمد حجم هذا النجاح على النقاط الاربع السابقة.

سادسا: يبدو لي ان مقعدا واحدا للمراة على الاقل بات مضمونا في مجلس النواب للنائب توجان فيصل. ويعود ذلك الى تمكنها خلال الدورة الحالية لمجلس النواب من كسب شعبية كبيرة تؤهلها للفوز اذا ما ترشحت في احدى حوالي عشرة دوائر من الدوائر الانتخابية العشرين.

باختصار، ستشهد انتخابات ١٩٩٧ مشاركة فاعلة للمراة في الانتخاب والترشيح ولديها فرصة معقولة للفوز بثلاثة مقاعد على الاقل ويمكن لها ان تفوز بثمانية مقاعد في الحد الاقصى. وفي كلا الحالتين ستزيد المراة من حجم تمثيلها في مجلس النواب مقارنة بالمجلس السابق. وربما للمرة الاولى سيكون بمقدور المنظمات النسائية الاردنية ان تدخل في عمليات تحالف مع مختلف القوى الفاعلة في الانتخابات القادمة .

* المدير العام لمركز الريادة للمعلومات والدراسات

الدقامسة قضية وطن وامه

كتبت يسرى الكردي

في جو مفعم بالغضب والقهر اقامت اللجنة الاعلامية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن احمد الدقامسة مساء الاحد ٨ / ٦ مائدة مستديرة بعنوان " الدقامسة قضية وطن وامة "

وقد اجمع المتحدثون على ان قضية الدقامسة قضية وطنية وقومية ، وانه لم يفعل الا ما يمليه عليه الواجب الوطني والقومي ، وان ما قام به نيابة عن الشعب العربي الاردني يمثل ضمير الشعب لانه دافع عن شرفه العسكري وكرامة الانسان العربي التي امتهنت بعد توقيع المعاهدات ودعا الحضور الى ضرورة تصعيد وتيرة العمل الشعبي واستنفار الطاقات الشعبية والدعوة الى الاضراب العام اذا ما صدر بحق هذا الجندي ما يخل بتحقيق العدالة . وكان الدكتور رياض النوايسة قد القى كلمة في بداية الجلسة رحب فيها بالحضور واعتبر قضية الدقامسة قضية وطن وامة بما تمثله من ابعاد وطنية وقومية واسلامية ، وتعبيرا منطقيا في مواجهة استحقاقات وادي عربة ، ورفضه استلاب الارادة والتنكر لحال المواطنة والانتماء القومي ، ولاحتجاجا فطريا على انتزاع هذا البلد من اطاره العربي والالقاء به في المجال الحيوي الصهيوني في مواجهة الامة العربية .

وبين النوايسة انها قضية اسلامية بما تشكله من رفض للادعاءات والمزاعم الصهيونية التلمودية ، واكد اهمية هذا اللقاء .

ثم قدم الاستاذ نجيب الرشدان ورقة تناول فيها احد ضمانات حق الانسان وهي السلطة القضائية ، بين فيها ان على الحكومة ايجاد ضمانات قانونية تصان فيها حقوق الناس وحرياتهم ، منها استقلال القضاء ونزاهته .

وقدم الرشدان بعض الاقتراحات لتعديل التشريع منها توحيد القضاء الجزائي والمدني والتجاري بالقضاء النظامي للمدنيين والافراد والقوات المسلحة لتحقيق المساواة بينهم وتعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية بما يضمن للناس حقوقهم ، بالاضافة الى الفصل بين النيابة العامة وبين قضاة التحقيق والعمل على حصانة القضاة .

واعتبر ان من اهم الامور تعديل الدستور وحذف بعض نصوصه ومنها اصدار قوانين مؤقتة وتعديل قانون الاحزاب والاجتماعات العامة والمطبوعات وتأليف النقابات وقانون الانتخابات.

المحامي علي الضمور تحدث عن الجانب القانوني من حيث توفير الضمانات القانونية للمحاكم العادلة ، ضمن ثلاثة محاور هي الحق في محاكمة عادلة في ضوء المواثيق الدولية ومن خلال الدستور الاردني والقوانين المعمول بها والميثاق الوطني الاردني وقانون استقلال القضاء . بالاضافة الى وسائل دعم وحماية الحق في محاكمة عادلة

(الضمانات القانونية) وبين اساس هذه الضمانات ومنها مبدأ المساواة امام القانون واستقلال القضاء وحق الدفاع ، وعلانية المحاكمة وقرينة البراءة .

ثم ارتجل الدكتور همام سعيد كلمة بين فيها ان كل الظروف التي يعيشها المواطن العربي والجندي احمد الدقامسة احد المواطنين تؤكد حالة العداء بيننا وبين الكيان الصهيوني بدءا بمعاهدات اوسلو ووادي عربة التي كرست الوجود الصهيوني على الارض العربية في الوقت الذي يستمر في انتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني ومصادرة اراضيه وبناء المستوطنات وهدم البيوت وارتكاب المذابح بكل ذلك دفع الجندي العربي الى اشهار سلاحه ضد من يدنسون ارضه ويستهزئون بصلاته .

واعتبر همام ان الدفاع عن هذا الجندي هو دفاع عن مجاهد حارب الاعداء واكد ضرورة الوقوف معه تحقيقا للحق .

ثم قدم المحامي هاني الدحلة ورقته التي بين في مقدمتها قول احد علماء حقوق الانسان : "ان في البلاد التي يسير فيها الحكم ضد رغبات اهلها وضد مصالح شعبها وضد مسار التاريخ تنقلب الموازين وتضطرب المشاعر ويكثر الاعتداء على حريات الناس وتكبيل ارائهم ونشاطاتهم بالقوانين والانظمة والتعليمات التي تسد في وجوههم مسارب الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وفي مثل هذه الاجواء تتفاعل في وجدان المواطنين الانفعالات التي تعبر عن غيظ مكتوم وتصرف محموم " .

ونطرق الدحلة للواقع العربي المظلم ، وبين ان شعار الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.لا يطبق بل هو يافطة مزركشة واوضح ان الانسان العربي بات مجروح الكرامة الامر الذي اتاح المجال لاعداء الامة لفرض مخططاتهم .

واكد ان معاهدات كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة لم تغير حالة العداء التي تربى عليها العربي واوضح ان الدقامسة الذي رأى وسمع وهو صغير ما حدث لقريته وجوارها من تدمير وقتل لاقاربه وابناء بلده اثناء الغارات الجوية والقصف المدفعي في سنة ٦٨ ، ٦٩ وما شاهده من استهزاء السائحات اليهوديات وهو يؤدي الصلاة ، لم يستطع السيطرة على مشاعره واندفعت في عروقه دماء العروبة الصافية التي ترفض الاهانة من العدو فاقدم على ما فعله .

وبعد تقديم الاوراق جرى حوار ساخن انطلقت فيه مشاعر الغضب من قبل الحضور تعالت فيه اصوات الاستنكار للتهم التي وجهت للجندي الدقامسة .

واعتبر المهندس ليث شبيلات انه اذا حكم على الدقامسة بالاعدام فهذا يعني طلاق ما بين السلطة التنفيذية والشعب، واعتبر ان الشعب لم يعد له امر وان من واجب القيادات الوطنية انقاذ هذا الجندي وبين ان القيادات مقعدة ولم ترتفع الى مستوى الشعب ، واوضح كيف يكيف العدو قانونه ليكون في مصلحة شعبه بعكس ما نفعله نحن حيث تكيف القانون الاردني ليكون لمصلحة الاعداء وضد ابناء الشعب . واكد شبيلات ان ما فعله الدقامسة عن سبق اصرار هو ثورة غضب في لحظة اهينت كرامته الوطنية وشرفه العسكري.

ثم تحدث المحامي عمر ضمرة وقال لن نقبل الا ان يكون قضاؤنا عادة وان يكون الحصن المنيع الذي لا ظلم فيه لاحد .

" الفاعوري " تخوض الانتخابات بعيدا عن جبهة العمل الاسلامي

كتب محمد السمهوري

يبدو ان السيدة " نوال الفاعوري " مصرة على خوض الانتخابات النيابية القادمة رغم انه لم يرد اسمها ضمن المرشحين الذين اختارهم فرع الحزب في مادبا في اجتماعه الاخير الذي قاطعته " الفاعوري".

تقول الفاعوري ان استهدافها داخل الحزب دفعها لمقاطعة مؤتمرات الفروع للحزب، ويعود عدم اختيارها كما تشير معلومات " النداء " لاسباب منها طبيعة الموقف داخل دائرة مادبا، وصعوبة تجاهل المكتب التنفيذي لعدة رموز اسلامية معروفة فيها، بالاضافة الى ان اختيار امراة لخوض الانتخابات سيلقى معارضة شديدة داخل اوساط الحزب خاصة من قبل التيار المتشدد فيه، ويعرف عن الفاعوري ان علاقتها بالحزب متوترة لرفضها اسلوب العمل المتبع فيه مما انعكس سلبأ على جماهيريته في الشارع وعلى قراراته.

علاقة الفاعوري بالحزب اصبحت اكثر سوءا بعد فوزها بعضوية مجلس الشورى عام ١٩٩٢ لمطالبتها بتفعيل ابيات الحزب التي تتحدث عن ضرورة وجود دور اساسي للمراة في الاردن بالاضافة الى دورها الفاعل فى كافة مجالات الحياة الاخرى، ورغم محاولات التحييد التي تعرضت لها " الفاعوري " داخل الحزب الا انها انتهجت نحو نشاطات بعيدة عن الحزب تتعلق بالحركة النسائية، هذه النشاطات يبدو انها اثارت نقمة القيادات عليها.

ويبدو ان " نوال الفاعوري " الماضية في ترشيحها لا تخشى ردة الفعل الحزبية اذا ما اصرت على موقفها المخالف لرأي الحزب، والسيدة الفاعوري التي بدات حياتها السياسية مبكرا منذ انضمامها لصفوف جبهة العمل بعد اقرار قانون الاحزاب الاردنية ثم انتخبت بعد عام عضوا في مجلس الشورى الذي جاء مفاجئا للمكتب التنفيذي في الحزب وعدد من قياداته، وينكر ان " الفاعوري" انتخبت عضوا في اللجنة الوطنية التي تشرف عليها الاميرة بسمة. كما سبق انتخابها رئيسة لفرع الاتحاد النسائي في مادبا وحضرت العديد من المؤتمرات المحلية والاسلامية والدولية ورغم القرارات التي صدرت عن الحزب باستبعاد ترشيح عدد من قياداته للانتخابات المقبلة مثل الشيخ عبد المنعم ابو زنط وغيره الا ان الامر لا ينطبق عليها بسبب وضعها المميز وحضورها الجماهيري خاصة في اوساط المراة.

من جهة اخرى تعيش جبهة العمل الاسلامي حاليا حالة من التشتت بسبب عدم قدرتها على تحييد تياراتها الداخلية للتأثير على الشارع السياسي الاردني، ونظرا للمواقف الذي اتخذها خلال الفترة الماضية التي تم انتقادها في الاوساط الشعبية والحزبية والنقابية.

الشباب الاردني

فواز الخريشا

الشباب الاردني قطاع هام وحيوي في حياة الشعب الاردني وتقع مسؤولية رعايته حاضرا ومستقبلا على المجتمع بجميع فئاته وذلك لمجابهة الغزو الفكري والثقافي والاجتماعي الذي يواجهه شبابنا في الخارج بشكل خاص وفي الداخل بشكل عام وذلك بتحصينه منذ الصغر بالفكر العربي الاسلامي العصري الواعي المستنير. وبتاكيد وغرس الاصالة العربية الاسلامية فيه.. نريد شبابا يؤمن بان الحياة ايمان وعقيدة.. وان تبقى عقيدتهم شعار الاسرة الاردنية الواحدة الله ..الوطن.. الملك.. هي ما يرضي الله ويخدم مصلحة الوطن.. وما يتمشى مع توجيهات الملك الذي اصبح هو الرمز الاردني الذي به نعتز ونفتخر..

وبما ان شباب اليوم "من الجنسين " هم قادة المستقبل وعليهم يقع بناء الوطن الغالي وحضارته وهم الذين يصنعون مجده ورقيه لذلك علينا جميعا مسؤولية رعايتهم وتوعيتهم حتى يكون المردود من البذل والعطاء والانتماء والاعتزاز الوطني المقدس في مكانها الصحيح. وديننا الحنيف يؤكد رعاية الانسان من المهد الى اللحد ورعاية الشباب ليست مسؤولية وزارة الشباب فقط بل هي مسؤولية جميع الاجهزة الرسمية والشعبية والتطوعية واهمها الاسرة. نريد رعاية شبابنا بمختلف اماكن تواجده بالبادية والريف والمدن... نريد التعليم الالزامي للشاب والفتاة.. نريد التعليم العالي وتوفير ما يمكن من مجانيته.. نريد رعاية الشباب المتفوق وكذلك الشباب المعاق.. نريد الرعاية والحنان في الاسرة. وفي المدرسة.. وفي المجتمع.. ومن الاجهزة المعنية.. نريد الاستقرار الاسري والامن الاجتماعي.. نريد وحدة الاسرة وليس تفككها كما نراها بالغرب.. نريد التنمية الشاملة من اجل القضاء على الجهل والفقر والمرض والبطالة والتسيب.. نريد بناء الشخصية المستقلة للشباب الاردني.. نريد حرية الرأي وحرية الفكر واحترام الراي الاخر... نريده أن يثق بنفسه بعيدا عن الغرور والكبرياء والانانية.. نريد توفير الدراسة الجامعية لكل طالب اي " مقعد لكل طالب " وليس طالب لكل مقعد".

نريد شبابا يبذل الدم والروح والمال بسخاء وكرم فداء للوطن والعرش الهاشمي المفدى.. نريد شبابا يؤمن بالقول الخالد " فلنبن هذا الوطن ولنخدم هذه الامة ".. نريد شبابا يؤمن باهداف الثورة العربية الكبرى... نريد شبابا يؤمن بالحرية.. والوحدة.. والحياة. نريد شبابا مؤمنا يدافع عن هدية الحسين السامية لشعبه (الحرية.. والتعددية.. والديمقراطية).

الوضع المائي في الاردن ومسؤولية المواطن

يقع الاردن ضمن الجغرافيا المائية لدول شرق حوض البحر الابيض المتوسط في الطرف الشمالي لخط العرض ٣٠ اي ضمن المناخ شبه الجاف ولا يزيد معدل هطول الامطار فيه عن ٣٠٠مم في السنة. وهذا يعتبر الحد الادنى اللازم لزراعة الحبوب والمزروعات البعلية وكذلك فان قسما كبيرا من الاراضي الاردنية الشرقية هي اراض صحراوية ونسبة هطول الامطار فيها لا تتجاوز ١٣٠مم وهي كمية لا تكفي حتى لنمو الحشائش.

مع العلم بان الاردن تخلو اراضيه من الانهار الكبيرة عبر اراضيه حيث لا توجد الا انهار صغيرة على اطرافه مثل نهر اليرموك ونهر الاردن بالاضافة الى الاودية الجارية كالوالة حسبان ووادي شعيب وبعض الينابيع مثل السلط والطفيلة وعجلون والازرق والعدسية. ولهذا فان الامطار هي المورد الرئيسي لمصادر المياه.

اما المياه الجوفية المكتشفة فهي محدودة وتوجد في عدة احواض مائية نذكر منها :

ابار وادي العرب وطاقتها الانتاجية ١٥-١٩ مليون متر مكعب.

ابار حوض الديسي والمدورة وطاقتها الانتاجية ٤٥-٥٥ مليون متر مكعب .

ابار الازرق وطاقتها الانتاجية ١٨-٢١ مليون متر مكعب .

ابار سواقة والقسطل والقطرانة وطاقتها الانتاجية ١٧-١٩ مليون متر مكعب .

ابار محافظة عمان والزرقاء وطاقتها الانتاجية ٣٤-٣٨ مليون متر مكعب .

ابار مناجم الفوسفات وطاقتها الانتاجية ٢٤-٢٨ مليون متر مكعب .

هذا بالاضافة الى مجموعة صغيرة اخرى من الابار المنتشرة في انحاء المملكة مثل حوض القويرة والحماد والسرحان وغيرها والاحواض الرئيسية نصفها مغلق لاسباب جيولوجية والنصف الاخر يعتمد في مخزونه المائي على مياه الامطار .

اما المياه العادمة الصناعية المعالجة والتي تستخدم للزراعة فتبلغ كمياتها حوالي ٣٢متر مكعب سنوياً .

وحسب مصادر وزارة المياه والري فان استهلاك الاردن سنويا من المياه يبلغ حوالي ٧٣٠-٧٣٥ مليون متر مكعب موزعة على قطاعات الاستهلاك الثلاثة الرئيسية كما يلي :

١) القطاع الزراعي يستهلك حوالي (٥٢٠) مليون متر مكعب سنويا .

٢) القطاع الصناعي يستهلك حوالي (٣٥) مليون متر مكعب سنوياً .

وحسب الدراسات والاحصائيات التي تجري الان ونتيجة للظروف الطارئة التي تعرض لها الاردن بعد ازمة الخليج وكذلك الزيادة السكانية المتوقعة والتقدم الصناعي والاتجاه نحو الاستثمارات الزراعية فان المتوقع ان استهلاك المياه بعد ١٠ سنوات سيرتفع الى حوالي ١٢٠٠ مليون متر مكعب من الماء اي بزيادة تتجاوز ٥٧٪ . فاذا علمنا ان معدل استهلاك الفرد من الماء على مستوى جميع الموارد المائية هو حوالي ٢٤٠-٢٥٠ مترا مكعبا سنويا وهذا اقل من الحد الدولي للفقر المائي بنسبة كبيرة ،.فهذا يقودنا الى تصور ما سيكون الوضع عليه خلال السنوات الخمس عشرة القادمة اذا لم نبادر لايجاد الحلول المناسبة من حيث الحد من الاسراف في استخدامات المياه والبحث عن مصادر مائية جديدة .

اما من ناحية البحث عن مصادر مائية جديدة فان ذلك هو مسؤولية السلطة المختصة بالتعاون مع الجهات الرسمية وغير الرسمية ذات الاختصاص والامكانيات اللازمة للبحث الجاد المستمر لايجاد البدائل والحلول لذلك ولكن ما يهمنا جميعا هو الحد من الاسراف في استخدامات الماء وهذا من مسؤوليتنا جميعا نحافظ على ثروتنا المائية التي تفوق في اهميتها جميع الثروات الاخرى على الاطلاق . وذلك لن يكون الا بالالتزام الخلقي والقانوني والاحساس الوطني بالانتماء الى هذا الوطن الغالي والمحافظة على ثرواته التزاما بالحديث النبوي الشريف " من غشنا فليس منا " وان الاسراف في استهلاك الماء هو غش للوطن والمواطن .

ولهذا فان علينا جميعا ان نطن " الاحكام العرفية " المائية من حيث :

الالتزام بالاستهلاك الضروري للماء .

مضاعفة سعر المتر المكعب بعد اعتماد حد معقول ومناسب من الاستهلاك المائي .

مطالبة سلطة المياه بتحصيل قيمة بدل الاستهلاك من الماء شهريا وليس كما هو متبع الان (دوريا كل ثلاثة شهور) .

المراقبة والتفتيش المستمر على عدادات استهلاك الماء ، والتاكد من ان الاستهلاك يتم من خلال العداد وقطع دابر ذوي النفوس المريضة وفرض العقوبات الصارمة الاشد على هؤلاء العابثين.

صيانة واصلاح عدادات المياه في حالة الشك بعدم كفاءتها واعطاء كل ذي حق حقه.

تقنين زراعة الاشجار والمزروعات التي تتطلب زراعتها كميات كبيرة من المياه مثل

" الموز" " والملفوف" وغير ذلك.

استخدام طرق التبريد بواسطة الهواء بدلا من المبردات المائية في الصناعة.

تجهيز الكوادر الفنية بكافة المعدات ووسائل النقل اللازمة للاستجابة الفورية لاصلاح تسرب الماء من الخطوط الرئيسية.

وختاما فان علينا المبادرة والالتزام بكل ما من شأنه المحافظة على ثروتنا المائية.وكما يقال "درهم وقاية خير من قنطار علاج" .

ولهذا فان الجميع مطالبون بالبحث لايجاد الوسائل الكفيلة بمنع وقوع المشكلة وليس الانتظار حتى وقوعها ثم البحث عن علاج لها.

فمن يقرع الجرس؟

طلال الجبور- كيميائي

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان: ما مصيرنا ؟؟؟

ماضينا مأساوي ... وحاضرنا بائس .. ومستقبلنا مجهول

لاجئو لبنان يرفضون التوطين ويقاومون التهجير ويحيون على أمل العودة

د. انيس القاق: التوطين مرفوض والقيادة التي تقبل به سيطيح بها الشعب .. والدولة الفلسطينية لكل الفلسطينيين



اطفال في مخيمات لبنان

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

يعيش الفلسطينيون المقيمون في لبنان حالة خاصة من التهميش والضياع خاصة بعد توقيع اتفاق أوسلو، والذي كان من نتاجه خفض المساعدات التي تقدمها منظمة التحرير الفلسطينية لفلسطينيي لبنان، وتأجيل بحث موضوع اللاجئين الى المرحلة النهائية، والسؤال الذي يردده الفلسطينيون خاصة في لبنان.. ما هو مصيرنا؟؟؟

السؤال نفسه يطرحه الفلسطينيون في سوريا والعراق وغيرهما من الدول المضيفة للاجئين... كل الاجابات عن هذا السؤال لم تقنعهم بل زادت من حيرتهم، السلطة الفلسطينية لم تجب او انها غير قادرة على الاجابة عن هذا التساؤل الذي يهم مئات الالاف، اتفاقية اوسلو اجلت البحث فيه الى المرحلة النهائية التي يرقبها اللاجئون بحذر، والتي يبدو ان الاغلبية منهم لا يعول عليها.

حق العودة.. التعويض.. خيارات مطروحة في الاوساط السياسية، ولكن باختلاف السند والمرجعية التي تستند اليها هذه الخيارات. الفلسطينيون وكما اكد ذلك عدد من الفعاليات الشعبية في مخيمات الشتات ينحازون الى حق العودة الى وطنهم. واذا كان لا بد من التعويض فهو مقابل استثمار الارض من قبل الاسرائيليين دون ان يعني ذلك باي حال من الاحوال التنازل عن الارض.

منبوذون. لا احد يريدهم، لا احد يستطيع تحمل بقائهم، ولا احد يستطيع تحمل ترحيلهم، ماضيهم مأساوي وحاضرهم بائس ومستقبلهم مجهول.. هذا هو حال الفلسطينيين في لبنان الذين يصل عددهم كما تؤكد احصائيات وكالة الغوث الى ما يقارب ٤٠٠ الف لاجئ، موزعين على ٣٥ تجمعا ومخيما في مختلف انحاء لبنان، هاجر اغلبهم من مدن وقرى الشمال الفلسطيني، هذه المنطقة التي اعترفت السلطة الفلسطينية عبر اتفاقها مع الحكومة الاسرائيلية واعترافها بقرارات الامم المتحدة ومن ضمنها قرار (٢٤٢) الذي يعتبر هذه المناطق ضمن حدود دولة اسرائيل، من هنا لا يمكن المطالبة بها في ظل التوقيع على هذه الاتفاقيات الامر الذي دفع الاسرائيليين جميعا الى رفض فكرة البحث في موضوع عودة هؤلاء اللاجئين الى مدنهم وقراهم في منطقة الجليل او غيرها من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨.

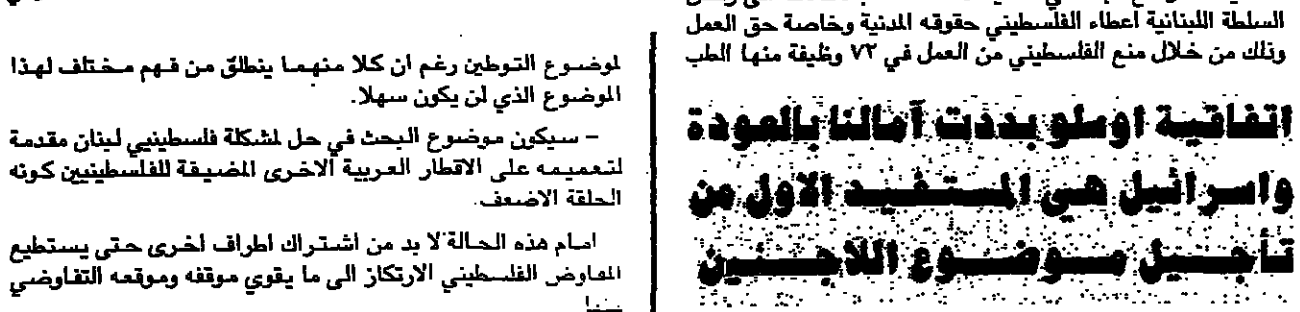
واذا كان تاريخ العلاقة بين لبنان الرسمي وبين اللاجئين الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بما بنسبته ١١٪ من مجموع فلسطينيي الشتات: هذه العلاقة التي يغلب عليها الطابع السلبي، فان الفلسطينيين في لبنان ذاقوا من الاضطهاد ما لم يذقه الفلسطينيون في الدول المضيفة الاخرى نتيجة التوتر الدائم بين الطرفين.

اكثر من طرف له مصلحة في توطين الفلسطينيين في لبنان وفي مقدمة هذه الاطراف الحكومة الاسرائيلية، لكن لبنان سيكون اكثر المتضررين من هذه الخطوة التي ستؤدي في حال تطبيقها الى تغيير الخريطة السياسية الديمغرافية التي يسير عليها لبنان منذ استقلاله لصالح احد الاطراف، وبالتحديد الطائفة المسيحية كونها ستؤدي الى الاخلال بالتوازن السكاني.

اسرائيل هي الجانب الاكثر تحملا لمسؤولية الوضع الذي يعيشه الفلسطينيون في الشتات كونها مسؤولية مباشرة عن تهجيرهم بالقوة واحتلال ارضهم، وبالتالي هي المسؤولة عن التبعات التي نجمت من جراء ذلك.

اسرائيل هي المستفيد الاول من المماطلة والتاجيل، فقضية اللاجئين المؤجل بحثها الى مفاوضات الحل النهائي التي لم يعد هناك افق واضح يحدد موعد انقاذها في ضوء الفهم الاسرائيلي السائد والذي تمارسه على ارض الواقع في العلاقة مع السلطة وخاصة فيما يتعلق بتنفيذها الاتفاقات الموقعة بين الطرفين. فبالنسبة لها لا توجد مواعيد مقدسة، الامر الذي يؤدي الى الاعتقاد بان موعد هذه المفاوضات سيكون قابلا للتاجيل بالتأكيد، نظرا للمماطلة التي تلجأ لها الحكومة الاسرائيلية خاصة وان المفاوض الفلسطيني لا يملك اية اوراق ضغط التي يمكن ان يشهرها في وجه تل ابيب.

من هنا وما دامت القضية مؤجلة الى اجل غير معروف فان اسرائيل ستترك الباب مفتوحا امام الحلول الفردية التي تحمل في طياتها الاغراء المادي على طريق الخلاص من جحيم المعاناة التي يعيشها فلسطينيو الشتات خاصة في لبنان حيث قائمة الممنوعات من منع اعادة بناء المخيمات التي دمرتها الحرب، ومنع اقامة مخيمات جديدة، ومنع البناء في الاراضي المجاورة الخالية المجاورة للمخيمات، ومنع البناء في المخيمات القائمة، بالاضافة الى رفض السلطة اللبنانية اعطاء الفلسطيني حقوقه المدنية وخاصة حق العمل وذلك من خلال منع الفلسطيني من العمل في ٧٢ وظيفة منها الطب



اتفاقية اوسلو بددت آمالنا بالعودة واسرائيل هي المستفيد الاول من تأجيل موضوع اللاجئين

والصيدلة والهندسة والمحاماة مما يضيف جيشا من العاطلين عن العمل، بالاضافة الى تاشيرة الخروج والعودة، وتقليل عدد الحاصلين على اقامات.

هذا الامر دفع الفلسطيني للتفكير بالهجرة التي لم تعد ممكنة لان الكثير من الدول اقفلت ابوابها بوجوههم، الاجراءات تأخذ اليوم طابعا قاسيا يتحول الى اجراء غير انساني في احيان كثيرة، الدولة اللبنانية من ناحيتها تبدد مخاوفها باعتماد سياسة مفادها ان هناك مصلحة لبنانية للتمسك بقرارات الشرعية الدولية وبخاصة القرار ١٩٤ " العودة او التعويض لمن لا يرغب"، وهذا بحد ذاته مخرج للحكومة اللبنانية للخروج من مأزق التوطين، كما تصر الدولة على الابقاء على خدمات وكالة الغوث، ولكن هناك سياسة لا تنسجم مع هذه المواقف وهي دفع الفلسطينيين للهجرة استباقا للتوطين الذي تحسب له السلطة اللبنانية الف حساب والتهجير يعني للسلطة اللبنانية تخفيف عدد الفلسطينيين قدر الامكان الذي من شأنه ان يخفف وطأة التوطين اذا تم فرضه عليهم بقرار توافقي دولي.

اسرائيل من جانبها لن تدخر جهدا في البحث عن حلول للخلاص الفردي المتمثل في الهجرة ليكون موقفها التفاوضي في الزمان والمكان اللذين ستسعى لتحديدهما قويا في مواجهة اي طرف يسعى الى الارتكاز على قرارات الشرعية الدولية التي ضمنت حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ما ينطبق على فلسطينيي لبنان يمكن ان ينطبق بشكل او بآخر او بحالة مختلفة على فلسطينيي سوريا والعراق ومصر وليبيا وغيرها من وتجمعات قادرة على طرح الموضوع وتبنيه ومناقشته.

– رفض لبنان السياسي الذي يتفق مع رفض الفلسطينيين فيه لموضوع التوطين رغم ان كلا منهما ينطلق من فهم مختلف لهذا الموضوع الذي لن يكون سهلا.

– سيكون موضوع البحث في حل لمشكلة فلسطينيي لبنان مقدمة لتعميمه على الاقطار العربية الاخرى المضيفة للفلسطينيين كونه الحلقة الاضعف.

امام هذه الحالة لا بد من اشتراك اطراف اخرى حتى يستطيع المفاوض الفلسطيني الارتكاز الى ما يقوي موقفه وموقعه التفاوضي ...

– الامم المتحدة التي تضمنت دوراتها جميعها قرارات خاصة بالموضوع الفلسطيني هي صاحبة القرارات الدولية التي تستند اليها كافة الاطراف.

– الجامعة العربية حتى تتمكن من ضمان اجماع او شبه اجماعي عربي على رفض التوطين والتمسك بحق العودة لكل فلسطينيي الشتات حيث يمكن للجامعة ان تشارك بجدية في ايجاد الحلول المناسبة لمثل هذا الموضوع المصيري والشائك.

– اعادة الحياة الى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية خاصة أنها تستطيع لعب دور اقوى واكثر شمولا من الدور المنوط بالسلطة الفلسطينية المحكومة ببنود اتفاقيات اوسلو وطابا وغيرها مع الحكومة الاسرائيلية.

– توضيح مخاطر التوطين في التجمعات الفلسطينية، وكذلك التوطين المقترن بالتنازل عن الحقوق والتمسك بحق العودة كخيار لا بد منه.

– كثرة عدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان وامتلاكهم المؤسسات اغلبية الفلسطينيين المقيمين في لبنان يجمعون على ان الوطن هو الامل الذي يحيون لاجله، وان فكرة التوطين او التعويض مرفوضة من اساسها لانها تتعارض مع حقهم التاريخي ومع قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار رقم "١٩٤".

اسرائيل من جانبها تملك حلولا للمشاكل المتعلقة بموضوع عودة اللاجئين اذا قررت ذلك وهذا الامر يبدو مستحيلا بالنسبة لها ولكنها اذا تركت وحدها تصنع هذه الحلول فبالتأكيد انها ستكون على حساب الفلسطينيين، ومن هنا فان محاربة فكرة التوطين في لبنان وغيرها مسؤولية فلسطينية وعربية ودولية.

ويبدو ان السلطة الفلسطينية انتبهت مؤخرا الى خطورة هذا الوضع حيث قام عدد من قيادييها بجولة على الدول المضيفة للفلسطينيين للتباحث في الطرق المناسبة لابقاء قضية اللاجئين حية، ورفض مشاريع توطينهم وتحسين اوضاعهم المعيشية بالاضافة الى انها اعلنت موقفا حاسما بقضية مرتبطة بهذا الموضوع وهي بيع العقارات والاراضي الفلسطينية للاسرائيليين حيث نفذت تهديداتها في اكثر من حالة في الضفة الغربية، وقامت باعتقال العشرات من المتورطين في هذه القضية، ولكن يبقى السؤال ماذا بشأن الذين يتصرفون بعقاراتهم واراضيهم داخل الخط الاخضر.

د. انيس القاق نائب وزير التخطيط الدولي في السلطة الفلسطينية وعضو المتعددة لمتابعة شؤون اللاجئين طرح في لقاء له وجهة نظر السلطة الفلسطينية بخصوص موضوع التوطين خاصة في لبنان قائلا: " ان التوطين مرفوض والقيادة التي تقبل به سيطيح بها الشعب، وفي اجابة له عن سؤال حول مشاعر فلسطينيي لبنان ان الحلول التي تمت الان لا تعنيهم، وان السلطة تخلت عنهم وعن حقهم في العودة يقول القاق ان موضوع اللاجئين من اخطر المواضيع لانه موضوع شائك وله علاقة بالعامل الديمغرافي. وقد دخلت اسرائيل مفاوضات السلام مجبرة بسبب هذا العامل لذلك يطمئن القاق فلسطينيي لبنان بان لا يكون لهم ادنى مخاوف او شكوك وان قضيتهم مهملة بل هي على سلم المفاوضات. ويضيف القاق عليهم ان يدركوا ان المنظمة التي هي انعكاس الضمير لهؤلاء الناس هي مرجع السلطة الفلسطينية، وبالتالي لا يمكن ايجاد حل عادل وشامل دون ايجاد حل لقضية اللاجئين، وبخصوص التوطين يقول "الدكتور القاق " ان الاستراتيجية الفلسطينية تقوم على انه اذا قامت الدولة الفلسطينية ستكون لكل فلسطيني العالم وباستطاعة اي فلسطيني اينما وجد ان يأتي لدولته، وبالتالي فان قضية التوطين مرفوضة جملة وتفصيلا، ويقر " القاق " ان السلطة منشغلة الان في مفاوضات المرحلة الاولى من اتفاقية اوسلو، ان موضوع اللاجئين من القضايا الكبيرة والخطيرة والمعقدة التي تم تأجيلها للمرحلة النهائية من المفاوضات. من هنا يعتبر " القاق " ان الشعور السلبي والقلق الذي يسود اوساط فلسطينيي الشتات وخاصة في لبنان بشكل خاص هو امر طبيعي.

اعضاء في الكونغرس الامريكي يهددون بوقف الدعم للسلطة

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعه ان حسن عبد الرحمن ممثل السلطة الفلسطينية في واشنطن قد وصل الى غزة قبل عدة ايام يحمل الرد الامريكي على رسالة الرئيس الفلسطيني عرفات التي طالب فيها باستبدال المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس ورفع مستوى التمثيل الامريكي في هذه المهمة.

واشارت المصادر الفلسطينية الى اهمية اختيار ممثل السلطة في واشنطن من قبل الادارة الامريكية لتبليغ الرسالة بدلا من استخدام القناة الدبلوماسية المعتادة وهي القنصل الامريكي العام في القدس.

ويذكر ان العلاقات الفلسطينية- الامريكية شهدت المزيد من التدهور في الاسابيع القليلة الماضية اثر عمليات تصفية عدد من السماسرة في الضفة الغربية واعتقال الشرطة الفلسطينية الصحفي الفلسطيني داود كتاب الذي يحمل الجنسية الامريكية بعد قيامه ببث وقائع جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني.

من جهة اخرى طالب عضوان بارزان في الكونغرس الامريكي في رسالة بعثا بها الى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية هددا فيها بوقف مواصلة تقديم المساعدات الامريكية الى السلطة الفلسطينية اذا لم تصدر السلطة تصريحات مفادها ان السلطة قد الغت قرار الاعدام بحق الفلسطينيين الذين يبيعون ارضا فلسطينية لليهود. العضوان هما رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ " جيسي هيلمز " ونظيره في مجلس النواب " بن غليمان ".

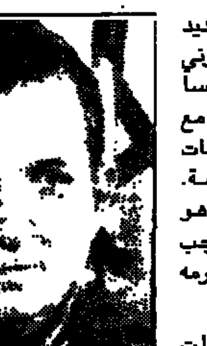
اسرائيل تسعى لاغتيال قيادات المقاومة اللبنانية

اعربت مصادر امنية لبنانية عن تخوفها من لجوء المخابرات الاسرائيلية الى اساليب جديدة تستهدف اغتيال عدد من مسؤولي المقاومة اللبنانية الفلسطينية وذلك بتفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة بواسطة الطائرات الاسرائيلية من الجو.

واضافت المصادر ان هذا التغير في الاسلوب الاسرائيلي ياتي بعد قيام الاجهزة اللبنانية باعتقال مجموعة من عملاء المخابرات الاسرائيلية، وافتضاح مجموعة اخرى منهم مما يجعل تحركهم صعبة ومحفوفة بالمخاطر.

وقالت المصادر ان الدوريات الامنية اللبنانية كثفت من تواجدها في الجنوب اللبناني، وانها تقوم بعمليات تفتيش يومية بحثا عن اجسام مشبوهة.

براك : عرفات شريكنا في الحوار، وسألتقي به قريبا



براك

قال زعيم حزب العمل الجديد "اهود براك " في اللقاء التلفزيوني الذي أجري معه بعد انتخابه رئيسا للحزب، انه لا يمانع في الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسيجتمع معه في اقرب فرصة. واضاف " براك " ان عرفات هو شريكنا في الحوار، ولذلك يجب علينا التعامل معه بجدية وان نحترمه ونصغي اليه.

واضاف " براك " لقد قابلت عرفات طويلا في برشلونه، الامر لا يعني المحبة بل كي افهم شريكنا، كما التقيت به في اجتماع الدول المانحة في فرنسا، والمؤتمر الذي عقد لمكافحة الارهاب في شرم الشيخ، واعرب " براك " عن امله ان يلتقي عرفات ومسؤولين فلسطينيين آخرين قريبا.

" اولبرايت " تزور دول المنطقة قريبا



اولبرايت

اعتبر المراقبون الامريكيون ان الموقف السلبي الذي عبر عنه الفلسطينيون من مهمة روس الاخيرة دفع وزيرة الخارجية الامريكية " مادلين اولبرايت " للتفكير جديا في القيام باول جولة مكوكية لها على دول الشرق الاوسط خلال حزيران الحالي.

وكان الفلسطينيون قد اعربوا عن عدم رغبتهم للعمل مع دينيس روس، وجاء ذلك ضمن عدة تصريحات صدرت عن مسؤولين فلسطينيين اشاروا فيها الى ان المبعوث الامريكي لم يعد مرغوبا به لانحيازه للاسرائيليين، وزاد من تغيير الموقف رفض عرفات استقباله خلال جولته الاخيرة في المنطقة، والرسالة التي وجهها الرئيس الفلسطيني مطالبا فيها واشنطن بدور اكثر فعالية ونشاطا في عملية السلام.

ويعتقد المراقبون ان "اولبرايت" ستحمل معها مبادرة امريكية جديدة لكسر الجمود الحالي في عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني– الاسرائيلي، ويذكر ان وزيرة الخارجية الامريكية اجرت العديد من الاتصالات مع زعماء المنطقة لاقناعهم بالعودة الى طاولة المفاوضات.

على أبواب مؤتمرها السادس

الجبهة الشعبية ترد على حملات تشويه الحقائق

على ابواب المؤتمر الوطني السادس الذي تستعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لعقده كثرت التكهنات والتسريبات الاعلامية التي وصلت الى الحديث عن قرب حدوث انشقاق في صفوف الشعبية بين جناحي الصقور والحمائم.

مصادر في الجبهة الشعبية قالت ردا على ما يقال ان مؤتمرها ولجنتها المركزية اقرا بوجود ازمة على اكثر من مستوى دون أن يرعبها هذا الوصف الذي توج بدراسة شاملة حول مقدمات هذه الازمة وتطورها واشكالاتها المنهجية، وثيقة الدراسة تلك هي الآن محور نقاش بين اعضاء اللجنة المركزية العليا في الداخل والخارج لتقول كلمة الفصل فيها عبر نقاش جماعي شامل.

مصادر الشعبية استهجنت اعتبار الحوار والجدل القائم الذي تشهده قواعد الجبهة وهيئاتها القيادية مقدمة لحدوث انشقاق وشيك، وارجعت المصادر الخلاف الحاصل في وجهات النظر بين اقليم ومنظمات للجبهة الى اشكالية من اعقد اشكاليات الحركة الوطنية الفلسطينية وهي "العام والخاص على الصعيد الفلسطيني". المصادر اعتبرت حالة التباين والاجتهاد على قاعدة الحوار الديمقراطي الذي تعيشه الجبهة حالة صحية.

وقالت المصادر ان المؤتمر الوطني السادس سيكون من اكثر المؤتمرات حرارة وجدية بحكم تشتت مركز القرار وتوزعها الجغرافي وسخونة الاوضاع التي تواجهها القضية الفلسطينية واتضاح معالم الخصوصيات المتباينة للتجمعات الفلسطينية الرئيسية.

واضافت المصادر ان قواعد الجبهة وقياداتها تدرك الواقع الحالي وستتعامل معه بكل جدية ورصانة بما ينسجم مع دور الجبهة وتاريخها وطموحات الشعب الفلسطيني، واكدت المصادر ان الوثائق الاساسية للمؤتمر سيتم نشرها علنا قبل اقرارها، وستدعو الجبهة عددا من ذوي الفكر والثقافة المستقلين فلسطينيين وعربا لندوات حوارية لاغناء الوثائق بالنقد والنقاش بمنتهى الحرية.

عرفات يحد من صلاحيات نصر يوسف

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر اوامره مؤخرا بالحد من صلاحيات اللواء نصر يوسف الذي كان يتولى منصب قائد قوات الامن الوطني.

ويذكر ان الزيارة التي قام بها " نصر يوسف " الى واشنطن قبل عدة اشهر وما رافقتها من تفسيرات اغضبت الرئيس الفلسطيني، كما ان التصريحات التي ادلى بها اللواء يوسف عقب اجتماعه مع الزعيم الروحي لحركة "شاس" اليمينية المتطرفة الحاخام "عفوديا يوسف" قبل ثلاثة اشهر والتصريحات التي اعقبتها قد اثارت استياء عرفات وكان يوسف قد صرح في حينه انه يحاول اجتثاث حركتي " حماس " والجهاد الاسلامي " من جذورهما الا ان القيادة السياسية المقصود بها عرفات حالت دون ذلك، واضاف يوسف في تصريحاته انه حاول اقامة شرطة فلسطينية محدودة، لكن القيادة الفلسطينية افشلت رغبته.

نصر يوسف كان قد نفى في حديثة حدوث خلافات بينه وبين عرفات واكد ان سفره لواشنطن كان بمعرفة الزعيم الفلسطيني.

متطرفون صهاينة يطالبون بهدم ضريح "القسام"

ذكر قادمون من المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ان بلدية طبريا قامت قبل فترة ببناء مراحيض عامة من الخشب في المقبرة الاسلامية في المدينة، كما قامت بتعبيد موقف للسيارات بمحاذاة الشارع الذي يمر من وسط المقبرة ويقسمها الى شطرين.

واضاف القادمون ان بلدية طبريا كانت قد حولت مقام "الست سكينة" الى مقام "راحيل المقدسة زوجة الحاخام عكيفا" وجاء انشاء المراحيض وموقف السيارات بجانب المقام لخدمة زوار قبر "راحيل".

وكانت بلدية طبريا قد اغلقت قبل عدة اشهر "جامع البحر" الذي كان يستخدم متحفا، ويجري عمال البلدية حاليا اعمال حفر داخله.

من جانب اخر قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان عددا من المتطرفين الصهاينة طالبوا منذ فترة بهدم المقبرة التي يوجد بها ضريح الشيخ الشهيد عز الدين القسام.

التقارب السوري العراقي خطوة على الطريق

هل تأخر فتح البوابة السورية على العراق؟

كتب: عبد الرحمن ابو حاكمة

هل كان موظفو مركز ابو الشامات على الحدود العراقية – السورية يعتقدون انهم بوظيفتهم المؤجلة منذ ١٥ عاما سيسهلون عبوز وقد سيكون حديث الشارع السياسي والاقتصادي الاقليمي والعربي والدولي بكل هذا الاهتمام؟؟

وفد رجال الاعمال والاقتصاديين السوريين ليس الوفد الوحيد الذي حط رحاله في بغداد منذ توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة في شهر ايار من العام الماضي، ففنادق الدرجة الاولى في العاصمة العراقية تضج هذه الايام بالوفود الزائرة من كل قارات الدنيا للبحث عن حصتها بعد رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

لكن زيارة الوفد السوري لقيت اهتماما استثنائيا على الصعيد السياسي والاقتصادي والاعلامي والشعبي في العراق، حيث التقى الوفد اثناء زيارته وزراء التجارة والصناعة والنفط والزراعة العراقيين، كما التقى عددا كبيرا من رجال المال والتجارة والصناعة في العراق.

وذلك لان دمشق تمثل حالة غير موجودة في كافة العواصم التي ارسلت موفدين عنها لبغداد.

هل تأخر فتح "البوابة" السورية على العراق المحاصر منذ حرب الخليج؟؟

العراقيون الذين يعرفون انها تأخرت يدركون ان فتحها الان افضل كثيرا من ابقائها مغلقة، وذلك لان العراق بحاجة الى "بوابات" جديدة تربطه بالعالم الخارجي بعد ان ظل اعتماده على البوابة الاردنية وحدها طيلة اكثر من سبع سنوات هي عمر الحصار المفروض عليه.

رجل الاعمال السوري ورئيس غرفة تجارة دمشق "راتب الشلاح" الذي رأس الوفد الذي اخترق الجدار المغلق منذ عام ١٩٨٢ نتيجة القطيعة الدبلوماسية بين البلدين على خلفية موقف دمشق الداعم لطهران في حربها مع بغداد، قال للصحفيين انها الخطوة الاولى وستتبعها خطوات اكيدة حيث وجه الدعوة لوفد عراقي مماثل لزيارة دمشق من اجل استكمال الاتفاقيات التي تخدم البلدين. واضاف "الشلاح" ان موانئ بلاده جاهزة لاستقبال واردات العراق من الاغذية والادوية بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء، وقال "الشلاح" انه سيسعى لبيع مواد غذائية وادوية للعراق وشراء النفط الخام.

من جانبه اعرب وزير النفط العراقي "عامر محمد رشيد" عن امله ان تكون الزيارة بداية لتعاون نفطي مشترك بين بغداد ودمشق، وقال الوزير العراقي ان للعراق خط انابيب للنفط يمتد الى البحر المتوسط عبر سوريا.

المراقبون في بغداد تعاملوا مع المبادرة السورية بشيء من الحذر كون فتح البوابة السورية يعني ان هناك اكثر من عاصمة عربية وغير عربية سيكون لها رأيها في هذا الموضوع، وفي مقدمتها الكويت والرياض وانقرة وطهران وتل ابيب وواشنطن وغيرها. بالتأكيد لأن اي انفتاح سوري على العراق سيقوي من موقف بغداد الذي قد ترى فيه بعض هذه العواصم – ان لم يكن كلها– نوعا من التحدي والخروج على اتفاقيات غير موقعة بعدم الانفتاح على العاصمة العراقية في الوقت الراهن على الاقل.

الوفد السوري الذاهب الى بغداد بوظيفة ومصلحة تجارية اقتصادية خرج "عن النص" وقام بزيارة اثارت العديد من الاسئلة والتكهنات داخل وخارج العراق وهي الزيارة التي كان الهدف منها الاطمئنان على صحة وسلامة "عدي" النجل الاكبر للرئيس "صدام حسين"، الذي اشارت وسائل الاعلام العراقية في خبر الزيارة الى أنه خرج من عملية جراحية تكللت بالنجاح اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها في كانون الاول الماضي، والتي كان الاتهام فيها واضحا لطهران حليفة دمشق.

مصادر مطلعة اكدت ان ثلاثة مراكز للحدود بين البلدين سيتم افتتاحها قريبا وهي "ابو الشامات، البو كمال، الدوير" لتكون منافذ لدخول البضائع السورية غير المشمولة بالمقاطعة التجارية الى العراق، وكذلك استخدامها ايضا لادخال الواردات العراقية القادمة الى بغداد عن طريق الموانئ السورية، المصادر تؤكد ان النية قائمة بين البلدين لتشغيل قطار يصل بين بغداد ودمشق يسهم في تخفيف الازدحام المتوقع حدوثه على نقاط الحدود البرية، هذه المنافذ التي ستقتصر حتى اشعار اخر على التجار والبضائع فقط في محاولة عراقية لسد بعض احتياجات السوق العراقية، وكسر ابواب الاحتكار التي باتت معروفة للشارع العراقي.

الزيارة التي شكلت ذروة التقارب المستجد بين البلدين، ومؤشر واضحا الى وجود تحول سوري ايجابي تجاه العراق يعتبر الاوضح والاول من نوعه منذ حرب الخليج وحتى منذ القطيعة بين البلدين في مطلع الثمانينات. السوريون وفي خطوة احترازية اكدوا ان هذه الزيارة هي "مبادرة" خاصة وذلك في محاولة من دمشق لعدم تفسير الخطوة باكثر من حجمها الطبيعي. وحتى لا تكون مضطرة للتفسير الى حلفائها، ومع ذلك فان مبعوثين سوريين قاموا بزيارات فسرها المراقبون على انها من باب التأكيد على الثوابت الى كل من السعودية والكويت وغيرها من دول الخليج، وكانت مؤشرات التقارب قد تراكمت في الاشهر الاخيرة وكان ابرزها رفض سوريا استقبال صهري صدام حسين حين فرا من العراق، والتقليل السوري من شأنهما وتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود بين البلدين التي حصلت بموجبها دمشق على بئر نفطية، وتلبية اركان السفارة السورية في طهران دعوة السفارة العراقية لاحدى المناسبات في العام الماضي، بالاضافة الى موافقة دمشق على السماح لثلاثة دبلوماسيين عراقيين اتهموا بقتل دبلوماسي اردني في بيروت اطلقت السلطات اللبنانية صراحهم بالعبور الى بلدهم عبر نقاط الحدود المشتركة، علاوة على الاجتماعات التنسيقية الدورية بشأن المياه والموقف المشترك الذي عبر عنه البلدين في مذكراتهما المشتركة لتركيا والجامعة العربية، واخيرا سعي دمشق لدى الدول العربية لاقناعها بضرورة حضور دمشق لأي قمة عربية جديدة قد تعقد قريبا.

لكن المتابعين لموضوع العلاقة بين بغداد ودمشق يؤكدون ان الوقت مناسب تماما للتطبيع بينهما خاصة ان لكل منهما دوافعهما الخارجية التي تجعل من التنسيق بينهما حاجة مشتركة للطرفين، فبغداد التي تواجه غزوا عسكريا تركيا في الشمال تحتاج الى موقف عربي سياسي واضح، يبدو ان دمشق قادرة على الامساك بخيوطه العربية، وفي المقابل تواجه دمشق تعنتا .وصلفا اسرائيليا واضحا يقوده نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية حيث ترى دمشق في الورقة العراقية اداة للضغط وسلاحا مضافا الى اسلحتها بالاضافة الى سعي بغداد لموقف ضاغط لرفع الحصار المفروض عليها من سنوات، والضغوط الجديدة على دمشق والتي تمثلت في التحالف العسكري الاخير بين تل ابيب وانقرة، اضافة الى ما يعنيه لقاء العاصمتين من دفعة قوية لمشروع التضامن العربي والموقف العربي الموحد، والسؤال المطروح الآن في اوساط المراقبين السياسيين هل الحديث عن التطبيع بين دمشق وبغداد ورقة سياسية تلعبها دمشق على سبيل بعث رسائل الى واشنطن وتل ابيب. ام ان التطبيع جدي وسائر قدما الى الامام نتيجة المستجدات في المنطقة.

في راي بعض المراقبين ان دمشق لن تصل الى حد التطبيع الكامل مع بغداد في الوقت الحالي على الاقل نظرا لوجود عقبات تعرفها دمشق جيدا، بالاضافة الى ان القيادة السورية تدرك حدود "اللعبة" وبالتالي لن تذهب بعيدا في علاقاتها مع بغداد وتعرض علاقتها مع بعض العواصم خاصة واشنطن للخطر.

في نفس الوقت يطرح اخرون رأيا مخالفا يعتقد ان سوريا جادة في التقرب من العراق ردا على الحصار السياسي والعسكري المفروض عليها بغطاء امريكي نتيجة جمود عملية السلام من جهة، والتحالف الاسرائيلي التركي من جهة ثانية بالاضافة الى تخوف دمشق من بروز "العامل التركي"، ومن ان يؤدي استمرار الحصار والضغط على العراق الى تقسيمه على اساس طائفي الى عدة دويلات مما يعني فتح المجال لتقسيم دول احرى في المنطقة.

لكن الاعتقاد السائد ان سوريا ستكون حذرة جدا في تطبيع علاقاتها مع العراق وهذا التطبيع الذي يستند بالتاكيد الى قرار سياسي واجهته اقتصادية سيبقى في حدود التقارب الاقتصادي في المرحلة الاولى على الاقل ولن يتطور الى تطبيع سياسي كامل.

هذا التطبيع سيكون له حتما امتداداته العربية فها هي بيروت قد بدأت الاستعداد لوصل ما انقطع من علاقاتها مع بغداد بعد ان وصلت القطيعة الى حدود الطلاق الدبلوماسي بين البلدين وفي في الوقت ذاته بدأت تهيئ ميناء طرابلس ليكون له حصته من الواردات العراقية ايضا.

في نفس الوقت فان دمشق – القاهرة بدأتا بالدعوة الى ضرورة عقد قمة عربية شاملة يحضرها العراق الذي استبعد من قمة القاهرة عام ١٩٩٦، من جانبها اسرائيل تراقب بحذر التقارب الجديد بين سوريا والعراق، وترى فيه المناحة من جانب سوريا لواشنطن وتل ابيب ان لديها خيارات اخرى، والتلويح باوراق جديدة قبل بدء المفاوضات على المسار السوري وفي مواجهة التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي الجديد، كما تناولت الصحف الاسرائيلية اخبار التقارب بين البلدين بالتفصيل حيث اعتبرت ان سوريا تشن هجوما مضادا على انقرة من خلال هذا التقارب، راديو اسرائيل من جانبه اعتبر ان هناك العديد من

حافظ الاسد

صدام حسين

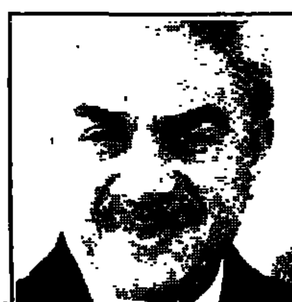
الدلائل التي تشير الى حدوث تقارب بين بغداد ودمشق ردا على الاجتياح التركي لشمال العراق والتحالف العسكري بين انقرة وتل ابيب كما ركزت على اقوال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان بلاده تأمل استئناف العلاقات مع بغداد مع اخذ جميع الشروط بعين الاعتبار، وان سوريا معنية بنسيان الماضي والتغلب على ما يمكن التغلب عليه من مشاكل مع استقاء العبر.

الواضح للجميع ان مراكز العبور الثلاثة المتوقع فتحها بين بغداد ودمشق لن يكون دورها ادخال البضائع للسوق العراقية فقط بل هي صفحة جديدة في العلاقة السورية العراقية لمواجهة اسرائيل وتركيا في المرحلة الراهنة لما يمثلانه من تهديد حقيقي واضح للبلدين خاصة ولأمن الامة وثرواتها ومستقبلها بشكل عام.

هزيمة للاسلاميين وانتصار للجزائر

خطوة جزائرية جديدة على طريق الاستقرار


نحناح


عباس مدني

الامين زروال

معظم المؤشرات المحيطة بالوضع الجزائري تؤكد قطع خطوة جديدة باتجاه تحقيق حالة من الاستقرار السياسي في البلاد.

فقد سدت الانتخابات النيابية التي شهدتها الجزائر خلال الايام الماضية فراغا سياسيا عانت البلاد كثيرا من وجوده.

ويضاف هذا الانجاز الى انجازات عديدة تم تحقيقها مثل الانتخابات الرئاسية التي اوجدت رأسين شرعيين للدولة. والاستفتاء على الدستور الذي اعاد الثقة بالشرعية السياسية.

والواضح من خلال الاستحقاق الذي عبرته البلاد ان نتائجه لم تكن اقل من عملية تجاوزه.

فلا توجد هناك عراقيل امام تشكيل حكومة مستقرة بقيادة التجمع الوطني الديمقراطي وعضوية عدد من الاحزاب التي حصلت على نسب متفاوتة من مقاعد البرلمان.

وفي حال تشكيل مثل هذه الحكومة ستحظى بقوة دفع سياسية في مواجهة التطرف وفطاردة شبح الاصولية التي فقدت مطالبها شرعيتها عندما انحدر الى الجبال وبدأ بارهاب التجمعات السكانية.

وستستعيد الدولة جزءا من دورها على صعيد السياسة الخارجية والذي تآكل بفعل الهزات السياسية التي مرت بها البلاد.

وستعطى الحكومة القادمة فرصة الاصلاح الاقتصادي سواء على صعيد التبادل التجاري الخارجي او تحريك عجلة التنمية الداخلية، التي وضعتهما الحكومة ويحيي اساساتها خلال الاعوام القليلة المقبلة.

وكشف حجم المشاركة في الانتخابات عن تراجع في شعبية جبهة الانقاذ رغم انها لم تكن " المشاركة " في حجم التوقعات.

كما كشفت الانتخابات عن تراجع التايد لفصائل تيار الاسلام السياسي الأخرى كحركة المجتمع السلمي "الحماس " والنهضة واللتين لم تخفيا انزعاجهما من النتائج.

ولكن ذلك لا يعني التحديات الكبرى التي تواجهها الجزائر وفي مقدمتها الصراع الذي تخوضه العواصم الغربية للحصول على مزيد من النفوذ.

فلم يكن خافيا على المحللين السياسيين العبث الفرنسي الامريكي بالوضع الداخلي للجزائر من خلال فتح القنوات مع الجماعات الاصولية.

ماستريخت اول بند على الاجندة

مزاح الفرنسيين يحدد مصير القارة الاوروبية

شيراك

هلموت كول

دخلت فرنسا دوامة جديدة مع وقوف رئيسها جاك شيراك اليميني القادم من فضاءات الزعيم شارل ديغول ليستعرض حكومة رئيس وزارئه الجديد ليونيل جوسبان.

فقد بات على الرئيس الجزائري ان يتعايش سلميا مع الخصوم من اجل فرنسا كما قال خلال المراسيم التي جرت في قصر الاليزيه.

وصار على الاحزاب اليسارية المشاركة في الحكومة ان تتعامل مع السلطة باعتبارها جزءا من الحكم وليست احزاب معارضة.

وبذلك بدا موقف الطرفين بالغ الصعوبة، فالمطلوب منهما تحقيق نجاحات في الموقف الذي يمسك كل منهما بنصف السلطة. الامر الذي اعاد الى الاذهان الحكومة التي شكلها شيراك خلال حكم ميتران.

ولكن. هناك اختلاف كبير بين طريقة تقبل الاشتراكي ميتران للخصوم اليمينيين تحت سقف سلطته وكيفية تقبل شيراك لليساريين خلال وجوده على سدة الحكم .

فلم تغب عن المحللين السياسيين تصريحات ميتران في ذلك الحين، حيث اعتبر المحيطين به اعداء، في الوقت الذي دعا شيراك نواب اليسار للتعايش من اجل فرنسا.

والواضح ان مشروع فرنسا الاوروبي سيكون محور الصراع الاول بين شيراك وحكومه جو سبان، حيث كانت هذه المسألة محورا لحملات الدعاية الانتخابية التي قام بها مرشحو اليسار اذ جاء على لسان اكثر من مرشح انه يرغب في ان تقول فرنسا كلمتها بالنسبة لاوروبا بدلا من اتباع مشروع هيلموت كول حتى وان كلف ذلك مردود فرنسا بأزمة، ووضع ليونيل جوسبان اربعة شروط للانتقال الى العملة الموحدة المقرر العمل بها مطلع ١٩٩٩.

وكان في مقدمة شروط جوسبان حكومة اقتصادية في مواجهة البنك المركزي الاوروبي وميثاق تضامن ونمو من اجل تشجيع فرص العمل ووحده نقدية اوروبية غير مبالغ في تقديرها، وان تكون ايطاليا واسبانيا من بين الدول التي ستنتقل الى العملة الموحده.

ومن بين المطالب التي كان قد طرحها الحزب الاشتراكي اعادة تفاسير مرنه معاير معاهدة ماسترخت خصوصا المعيار الخاص بنسبة الـ ٣٪ من العجز في الميزانيات العامة بالنسبة لاجمالي الناتج الداخلي.

ولذلك كان ما يعنيه جوسبان واضحا عند ما قال فور فوزه انه سيعيد توجيه السياسة الاوروبية.

وسيكون الاختبار الاول للحكومة الفرنسية الجديده في السادس عشر والسابع عشر من حزيران حيث ستعقد القمة الاوروبية لاعادة النظر في اتفاقية ماسترخت.

وترى الاوساط السياسية في اوروبا ان نتائج الانتخابات التي اوصلت اليسار بقوة الى الحكومة دليل على ان الفرنسيين لا يعرفون ما الذي يريدونه ففي عام ١٩٩٣ اوصل الشعب الفرنسي يمين الوسط الى سدة الحكم بنفس القوة تقريبا.

ويعتقد ان عملية التغير في الشارع الفرنسي مرتبطة بنظرة الفرنسيين لاداء اشخاص في الحكومة اكثر مما هي مرتبطة بجوهره السياسة، ولعل ذلك يفسر دفع الان جوبيه ثمن التحول في مزاج الشارع السياسي الفرنسي.

وهناك من يتعامل مع هذا الحدث باعتباره دليلا على توجه الاوروبيين نحو اليسار ويشيرون في هذا السياق الى وصول العمال للحكم في بريطانيا.

وفي جميع الاحوال لا يمكن الحكم على مدى صوابية قرارات الناخبين الا بعد تلمس نتائج خياراتهم وانعكاساتها على مستقبل القارة الاوروبية.

للالتفاف على الازمات الداخلية

مناورة ايرانية بالسياسة الخارجية


خامنئي
خاتمي

بدا واضحا خلال الايام الماضية ان لعبة سياسية جديدة بدأ الحكم في ايران بلعبها وهي الايحاء بانه بصدد احداث تغييرات في سياسته الخارجية.

فقد حاول خامنئي ارسال اشارات للغرب بان تصدير الثورة لم يعد هاجسا لطهران خلال احيائه ذكرى الخميني.

ويرى المحللون السياسيون ان لهذه العبارة دلالاتها السياسية اذا ما ربطت مع تصريحات خاتمي الرئيس الجديد لايران وتصريحات كان قد ادلى بها العديد من المسؤولين الكبار في ايران.

اولى هذه الدلالات فشل الحكم الايراني في تطبيق اهم الشعارات التي حملها الخميني لدى وصوله الى السلطة، فقد تحول تصدير الثورة الى تصدير للارهاب خلال السنوات التي شهدت حكم الملالي.

ولكن تصريحات خامنئي لا تعني بالتأكيد عودة حقيقية عن فكرة تصدير الثورة الى تصدير الارهاب بقدر ما هي محاولة لخلع الحظر والاحتفاظ بالجوهر الذي لم يعد التخلي عنه ممكنا فكلما واجه الحكم الايراني ازمات داخلية لا يجد امامه سوى التطرف على الصعيدين الداخلي والخارجي وحينما يفكر باتخاذ قرارات لها طابع التحولات الجذرية يصطدم بمراكز قوى داخل نظام الحكم لها مصلحة كبيرة في استمرار السياسة الراهنة.

وتبدو المراهنة على خروجه من هذه الدائرة نوعا من العبث او الحقارة السياسية.

ولا شك في ان امكانية الثقة في سياسة ايران الخارجية امر مستبعد على المدى المنظور، فقد قدم الحكم الايراني نفسه للعالم منذ وصوله الى سدة الحكم داعيا للعنف السياسي وقام بدعم تفجيرات في اماكن مختلفة من العالم وما زال يسعى لتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع الارضية المناسبة لتكفير المبدعين وملاحقتهم واصدار احكام باعدامهم، الامر الذي ارتبط باذهان شعوب العالم.

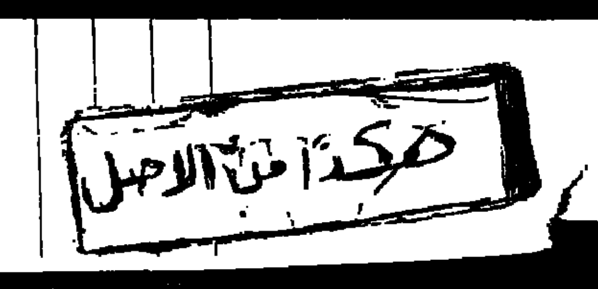
وعندما يجري حديث الحكم في ايران يتبادر للذهن اعمال تقطيع الرؤوس في الجزائر والانفجارات التي تحدث في القاهرة واعمال العنف ضد الاقباط في محافظات مصر، ومحاولات الجماعات الاسلاميةنحر المجتمع المدني في اكثر من مكان في العالم.

ويزيد من صعوبة التغيير في ذهنية " الملالي " الذين يحكمون ايران والتي بنيت على فكرة العنف و من الصعوبة انتهاج سياسة تقوم على التطرف بالقمع من الداخل والتسامح والاعتدال في الخارج.

كما ان مطالب المجتمع الدولي واشتراطاته من اجل فتح ابوابه للملالي لا تتوقف عند اجراء بعض التغييرات الشكلية في السياسة الخارجية بل تتعدى ذلك الى ضرورة احداث تغييرات جوهرية في قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان الامر الذي سيهدد وجود "الملالي " في حال القيام به.

ولذلك لا يمكن التعامل مع اشارات خامنئي ومحاولات تقديم خاتمي باعتباره نسخة حضارية عن ملالي طهران الا باعتبارها مناورة سياسية جديدة للالتفاف على الازمات والمآزق التي وصل اليها الحكم.

ويرى المحللون السياسيون بان الاشهر القليلة القادمة كفيلة باذابة الثلوج التي تغطي السياسة الايرانية في المرحلة الراهنة وظهور ما تخفيه تحتها.



ابراهيم نصرالله في حوار نشرته مجلة "الشعر"

الثمانينات فترة سوداء في تاريخ قصيدة النثر

قال الشاعر والروائي ابراهيم نصرالله حول المكونات التي شكلت ملامح تجربته الشعرية: "بالنسبة لي ما شكل التجربة في بداياتها العالم الروائي اكثر منه العالم الشعري، اذ كان الانفتاح على الروايات العالمية المترجمة بشكل خاص، والتي كانت متوافرة في سنوات طفولتي، هو البداية الحقيقية لتجربتي. ثم جاء الشعر متأخرا".

وجاء حديث نصرالله في حوار اجراه فارس خضر، ونشرته مجلة "الشعر" المصرية في عددها الاخير.

واوضح ابراهيم نصرالله الفرق بين المباشرة والغنائية الناضجة في الشعر، قائلا، ان كلمة المباشرة هي كلمة واسعة وفي اعتقادي، ثمة مباشرتان هما: مباشرة تحس بجمالها، ومباشرة تحس بسطحيتها. وثمة فرق بينهما. ونحن ذهبنا باتجاه المباشرة التي هي نوع من الغنائية الناضجة، اكثر منها نوع من الصراخ.

وحول مستقبل قصيدة النثر، نفى ان تكون التيار الجوهري في حركة القصيدة العربية مستقبلا. كما انها لن تحتل المكانة الاولى. ولكنها ستكون تيارا مهما وفاعلا.

واضاف: ان عمر قصيدة النثر ربما قبل قصيدة التفعيلة بقليل، لكنها طوال الخمسين سنة الماضية، منذ تجارب "توفيق الصايغ" عام ١٩٤٧ وحتى الان، لم تتطور هذه القصيدة كما يجب. وقد اخذت فرصة كافية من الزمن، ومن المفارقات ان يعلو الحديث في الاونة الاخيرة عن بداية جديدة لها، وكأن السابقين لم يكتبوا شيئا.

ووصف نصر الله السنوات الماضية وبخاصة فترة الثمانينات بالنسبة لقصيدة النثر، بانها فترة سوداء، وقال: لقد كُتبت قصيدة النثر في هذه المرحلة بمجانية متناهية. اساءت الى تيار قصيدة النثر إساءة بالغة. بحيث لا تحس معها باي صدق انساني ولا فني. وكأنها قصيدة سيئة الترجمة منزوعة من مرجعيتها الانسانية المحلية.

اما حول توجهه لكتابة القصيدة القصيرة، فيوضح الشاعر ابراهيم نصرالله: لقد قطعت شوطا طويلا في كتابة القصيدة الطويلة التي تزخر بالاحداث الكبيرة والشخصيات ونمو الحدث والمكان والاسطورة. لكنني فجأة توجهت الى كتابة القصيدة القصيرة، حيث كان عليّ ان ابحث داخل البناء الكلي عن بعض التفاصيل، ولهذا كان اندفاعي قويا الى كتابة القصيدة القصيرة منذ عام ١٩٨٧. وهي قصيدة التأمل المنفتحة على الفلسفة والقبض على اللحظة قبل هروبها، خاصة وان الانسان أصبح يفقد عمره بسرعة.

واكد في هذا الحوار على ضرورة الايقاع للقصيدة، حيث إنه لم يتخل عن الايقاع رغم كتابته قصيدة النثر. وقال: لانني قادم من الموسيقى، فانني منشغل بالايقاع في قصيدة النثر، فالايقاع هو النبض الداخلي لاي عمل.



ابراهيم نصرالله

عدد جديد من مجلة "الجديد"

محور خاص عن نجيب محفوظ

صدر مؤخرا العدد الثالث عشر من مجلة "الجديد" التي تعنى بعالم الكتب والمكتبات، تصدرها دار الشروق للنشر والتوزيع، ويرأس تحريرها فتحي البس رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين.

وجاء محور العدد عن نجيب محفوظ بالاضافة الى دراسات ومقالات نقدية، وحوارات ومتابعات، واخبار الاصدارات الجديدة

رئيس التحرير في افتتاحية العدد كتب "في "الجديد" نتابع عن كثب مشاكل هذه الصناعة (النشر) ونعرف الكثير عن مستوى التراجع الذي وصلت اليه، ونصارع كثيرا من اجل ان يستمر مشروعنا الثقافي الذي نعتز به، ليخدم رسالتنا التي نؤمن بها، ووجدت اننا، ونحن ندخل عامنا الرابع، تزداد التحديات امامنا".

وحدد هذه التحديات في عدة جوانب هي التطور الذي يحتاج الى نفقات كثيرة، ثم تحدي البقاء الذي يتطلب انفاقا اكثر، وتحدي متابعة الصراع في عالم متغير يعتمد التكنولوجيا بشكل متزايد.

محور العدد، شارك فيه حسن عيد، د. مهند يونس، د. محمد احمد القضاة، ماتي موسى، محمد عبد القادر، ومحمد عبد المجيد. واشتمل على مقتطفات من محاضرة نجيب محفوظ بمناسبة تسلمه جائزة نوبل للاداب، التي قال فيها: انا من العالم الثالث، وقد جئت من عالم يكدح في ظل عبء الديون التي ان نفعها فسيتعرض للمجاعة او ما هو قريب جدا منها. وبعض اهل العالم يفنى من الفيضانات- كما في اسيا او من المجاعات- كما في افريقيا، وفي جنوب افريقيا يحرم المواطنون من حقوقهم الانسانية في عصر حقوق الانسان، فكأنهم ليسوا بشرا".

ويقول محفوظ ايضا "وفي الضفة الغربية وقطاع غزة ثم مواطنون تائهون رغم انهم يعيشون على ارضهم، ارض آبائهم واجدادهم واجداد اجدادهم. لقد انتفضوا ليطالبوا بالحق الاول الذي تمتع به الانسان الاول، الا وهو ان يكون لهم مكان يعيشون عليه ويعترف الاخرون بانه لهم. ومقابل شجاعتهم وحركتهم النبيلة، تم الرد عليهم- اطفالا ونساءً، شبابا وشيوخا- بكسر عظامهم، وقتلهم بالرصاص، وتدمير منازلهم، وتعذيبهم في السجون والمعتقلات".

وتضمن العدد حوارا مع الشاعر والروائي ابراهيم نصرالله، واجراه خالد زغريت، قال فيه نصرالله! ان الشعر لم ينته، وهو يعيش على المستوى الفني حالات تقلق لا يمكن ان ننكرها.

لكن الشعر مات في كثير من قلوب الناس. والقصيدة الجميلة يمكن ان تقول بحرقة جملة نجيب سرور "من وين لجيب ناس".

ومن المواضيع الاخرى التي نشرت في "الجديد" مراجعة لكتاب "العالم العربي.. مجتمعا وثقافة ودولة" لمؤلفه حليم بركات، ثم رؤية متأملة بين الحياة والموت مراجعة في "متاهة الوحدة" لاكتافيو باث. ومراجعة لرواية "هلوسات ترشيش" لحسونة المصباحي.

واشتمل العدد على مجموعة كبيرة من اخبار الاصدارات الجديدة في كافة المجالات.



رابطة الكتاب تنتخب لجانها الداخلية

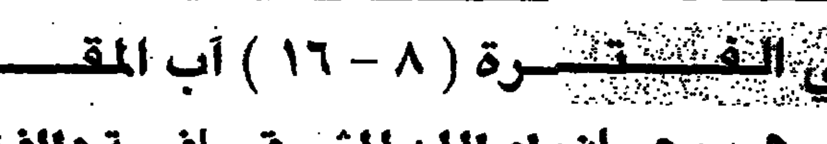
عقدت الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعا، انتخبت خلاله اللجان الداخلية المساعدة للهيئة الادارية للرابطة خلال العامين القادمين

لجنة النقد والدراسات: محمد سلام جميعان (مقررا)، محمد القواسمه، راشد عيسى، صبحي طه، وليد جابر، موفق محادين، حكمت النوايسة، محمد المشايخ، علي البتيري، مصطفى الجعيدي (اعضاء).

لجنة الابداع الادبي: علي البتيري (مقررا)، محمد القواسمة، سعد الدين شاهين، وحيد السمير، مصطفى الجعيدي، مصطفى القار، ناجح حسن، عيسى الخطيب، عاطف الفراية، محمد عبد الله، حكمت النوايسة، تيسير ابو ارشيد، شهلا الكيالي، يوسف ضمرة، احمد النعيمي، محمد ضمرة، يوسف عبد العزيز (اعضاء).

اللجنة الاجتماعية والعلاقات العامة: مصطفى القار (مقررا) سعد الدين شاهين، وليد جابر، وحيد السمير، صبحي طه.

لجنة الحريات العامة ومقاومة التطبيع: تيسير او ارشيد (مقررا) يوسف ضمرة، نوال عباسي، عيسى الخطيب، موفق محادين، صبحي طه، محمد الشياب.



في الفترة (٨ - ١٦) آب المقبل

مهرجان رام الله للثقافة والفنون

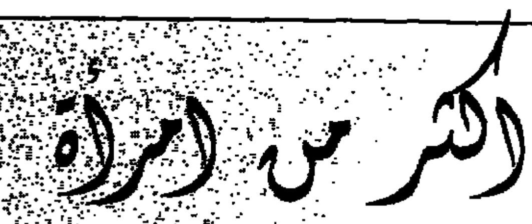
يقام في مدينة رام الله بفلسطين مهرجان رام الله للثقافة والفنون، بعنوان "ليالي الصيف ٩٧"، ذلك في الفترة (٨ - ١٦) من شهر اب المقبل.

يتضمن المهرجان امسيات شعرية لعدد من الشعراء العرب كما ستعقد ضمن فعالياته ندوة شعرية حل الشعر الفلسطيني الحديث من حيث المضامين واللغة الجديدة

وقد وجه مدير عام المهرجان محمد مبارقة الدعوات لعدد من الشعراء والكتاب والصحفيين العرب، من بينهم حوالي خمسة وعشرين من الاردن.

ويذكر ان الشاعر زكريا محمد يشغل منصب منسق الشؤون الثقافية في هذا المهرجان.

والجدير ذكره ان مهرجان رام الله يهدف الى اختراق الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ومثقفيه. وقد اوضحت بطاقة الدعوة ان التصاريح اللازمة للسفر ستكون من خلال الطرف الفلسطيني.



قصيدة الشاعر
شوقي بغدادي
من ديوانه الجديد
شيء يخص الروح

لم تكوني امرأة
كنت انسجام الصوت في الضجة
والايقاع اذ يبزغ في الضوضاء
حول المرهقين

لم تكوني جسدا
كنت ارتقاء اللطف في المضغة
والاشعاع اذ يطفو على الاشياء
فوق النائمين

لم تكوني حلما
كنت يقين الكف
اذ تلمس
والعين التي ترعش في الضوء
وعيد القلب
اذ يقتحم الريف عليه الباب
بالمزمار والطبل
وشدو الراقصين

كنت تمشين على ايقاع قلبي
وانا امشي على ايقاع عينيك
فان ابطأت
عزائي للرتين
واذا اسرعت
اوشكت على اللهفة
ان اغدو عدائيا
وان ابدو سخيفا
عندما لا تصلين

يا لتلك الخطوة المثلى
باسراب العصافير
وتفاح البساتين
ولغو العاشقين
حين تغدو حكمة الدنيا على ثغري
وفي فوضى الاحاجي
واذ يضيع الالفاظ وجوابي
كل اللغة الاخرى التي تدعيها
غير لغات العاشقين

تبدأ الجملة في اشتاق عينيك
فيهتز لها الجفن
فتنساب مع الخد
الى دائرة الثغر
فترمي الشفة السفلى على العليا
كلاما ناقصا

اكمله عنك
بالفاظ معطاة بهمس غامض
او بانتصار للحنين
فانا ظل مكان فارغ
عبأه الشعر الذي يرقص
والساق التي تعلو على الساق
فتلتف عليها
ثم تنفك لتلتف عليها
عندما تكتمل الجملة
كي افهم ما تعنيه حقا
بينما لا تفصحين
**
في سريري انت
لم ملأة يحاب الكون
طوقت لتحتازي خلاياك
وتبني جسدا من ورق الورد
وزهر الياسمين
وانا الخاشع
انتص من الاطراف
ما يسعفني كي ارتقي نحو الينابيع
فلا اصبح كفؤا لك
الا بعد حين

ودّعنا التفاصيل
وعدنا نحو بدء الخلق
روحا تتمطى وحدها حتى يحين
موعد يولد فيه اثنان
من نفس الجنين
**
لم تكوني موسما
كنت فصول العام
لا يختتم الحصاد الا لابتداء
لم تكوني رشفة في الكأس
كنت الكأس
لا تفرغ الا لامتلاء

انت ما اعلن
والاخرى التي اضمر
اغلقت ولم اشعر بسجني
كنت لي كل الفضاء

لم تكوني امرأة واحدة لي
انت لخصت مزاياهن
يا كل النساء.

الحقيبة الثقافية

سحر خليفة في دارة الفنون

اقامت دارة الفنون لمؤسسة شومان حفل توقيع للكاتبة سحر خليفة، لروايتها الجديدة "الميراث" التي صدرت عن دار الآداب في بيروت.

وقدم د.فيصل دراج دراسة نقدية للرواية، كما قدمت خليفة شهادة ابداعية.

حكيم حرب في "جدارا"

"جدارا تشرق من جديد" مسرحية جديدة من اخراج حكيم حرب.

وقد عرضت مساء السبت الماضي في المركز الثقافي الملكي ولاقت نجاحا متميزا.

التعريب في مصر

نظم مجمع اللغة العربية الاردني مساء السبت الماضي محاضرة بعنوان "اللغة العربية والتعريب العلمي في مصر" القاها د. عبد الحافظ حلمي، وذلك ضمن الموسم الثقافي للمجمع.

الشاعر العراقي

يشارك الشاعر العراقي عدنان الصائغ في مهرجان الشعر العالمي الذي يعقد في الفترة (١٤-٢١) من الشهر الجاري، حيث سيستلم جائزة الشعر العالمية التي منحت له العام الماضي.

يذكر ان الصائغ كان يقيم في الاردن قبل ان ينتقل الى السويد.

المسابقة التاسعة تعقدها جامعة ناصر

دعت جامعة ناصر الاممية في ليبيا طلبة الجامعات والمعاهد العليا في الوطن العربي وخارجه للمشاركة في المسابقة الادبية العلمية التاسعة التي تعقد في الفترة (٢٣-٣١) تموز المقبل بمدينة طرابلس الغرب.

مهرجان الخالدية الثاني

في الخالدية بالمفرق بدأت يوم الاثنين الماضي فعاليات مهرجان الخالدية الثاني للشعر الشعبي والنبطي الذي تقيمه مديرية ثقافة المفرق مع منتدى الحسين الثقافي.

يستمر المهرجان لغاية الثاني عشر من الشهر الجاري، ويشارك فيه ٢٤ شاعرا من الاردن، والسعودية، وسوريا، والامارات وقطر

"كتاب الموت" للشاعر المصري احمد الشهاوي

عن الدار المصرية اللبنانية، صدر للشاعر المصري احمد الشهاوي ديوان جديد بعنوان "كتاب الموت" وهو من القطع الوسط، ويقع في (١٠٠) صفحة.

"كتاب الموت" قصيدة طويلة ذات تنويعات صوفية.

وقد كتب الروائي جمال الغيطاني تقديما للكتاب جاء فيه:

"وتتردد الزعقة، الصرخة الاسيانة، الملتاعة، في وجه الابدية، مشهرا كتاب الموت بيمينه، وكافة كينونته تواجه الحياة وتتعلق بها، وتحاول النفاذ الى اسرارها، لا .. لن تفلت الملامح، وتحاول النفاذ الى اسرارها، لا .. لن تفلت الملامح بين ثانيتين، بين لحظتين، لن يلحقها العدم ولأن الشاعر مدرك، واع لحيثية المصير، فانه يقاوم بالشعر، يتشبث بالام نوال عيسى التي لم يكف عن مخاطبتها في محاولة انسانية نادرة ونبيلة منذ اودعته المصير طفلا، ثم لحقت بها الاخت، وكلتاهما الاصل والمنبت، من رحيل الكون، الى رحيل في المعاني ينشد الشاعر كتابه الملتاع، وليس صدفة ان هذه المقاطع التي لم تنته سطرت ما بين القاهرة والشاطئ العربي للمحيط الهادي، تسع وتسعون مقطوعة تحاكي حبات المسبحة دائمة الحركة، دائمة الصعود والتوق، مستمرة النزول تابعة للمعنى، يستنطق الحروف يستغيث بدلالتها، بمعانيها، باسرارها، لعلها تدل، لعلها تبلغ عنه وله، تؤطره وتحمله في رحلة النياعه وشوقه، تساعده على ادراك جوهر البقاء، واسرار الفناء لعل وعسى، هكذا يطرق احمد الشهاوي افاقا جديدة في تجربته الشعرية شديدة الخصوصية، بالغة الدلالات، بعيدة المرامي

كتاب في اسرار الحياة ودفء الابدية وعفوية المطلق، لا يدرك الشيء الا بنقيضه، لذلك يشير عنوانه الى مضمون اخر اعلنا نبلغه من خلال هذا الانشاد المتدفق الذي يطمح الى ادراك الوصول والسفر المجيء والذهاب".

والشاعر احمد الشهاوي ولد بمدينة دمياط في ١٩٦٠/١١/١٢ وبدا العمل في صحيفة الاهرام عام ١٩٨٥ وهو يتولى مهام سكرتير تحرير مجلس "نصف الدنيا" التي تصدر عن مؤسسة الاهرام وحاز على جائزة اليونسكو في الآداب عام ١٩٩٥

من "كتاب الموت" نقتطف :

"هل كان خوفي باديا في نجمة
هل طائرات العين حطت
في كفن الظلام
هل الطيور مشيئتي سقطت في بئر ذات تائهة
هل هاتف مني اليك سيحيي امواتا
وتبقى الروح صاعدة
الي".

خطة مارشال متصدعة

بقلم : ايزابيل هيلتون *
ترجمة: حسين أبو نبعة

عندما اصدر بوريس يلستين بيانه المثير في باريس نجم عنه حالة تشويش معينة، ففي الروسية ظهر الرئيس وكانه يعد بعدم توجيه الصواريخ النووية على اهدافها التي سبق ان وعد به سابقا. وعلى الرغم من ان عدم توجيهها على اهدافها يعتبر ايماءة ودية فان الحقيقة هي ان اعادة توجيهها نحو اهدافها السابقة يستغرق فقط دقيقة زمنية واحدة. في الترجمة اصبح عرض الرئيس ايماءة اكبر من نزع الرؤوس الحربية، وخطوة سوف تعيد بالتأكيد لاولئك المحللين الذين كانوا يذهبون لفراشهم وهم قلقون بشأن حالة القوات المسلحة الروسية السابقة المتردية وظروف السيطرة المتداعية بما يتعلق باطلاق خاطئ محتمل للاسلحة النووية المدمرة.

تملك التشويش باريس بشكل مثير للاستغراب بناء على هذه المناسبة.

ان كل جانب من جوانب توسع حلف الناتو مستهدف الآن بعد التوقيع على اتفاق الناتو مع روسيا ويعتبرونه تشويشا ولا نقول ازدواجية بالكلام.

انه علامة ومؤشر –كما قال أحد المحللين– على فكرة سيئة أتى أوانها لنأخذ مثلا القضية الاساسية كما يعرضها الناتو بنفسه، وهي انه عن طريق التوسع فقط يمكن نشر منافع السلام والاستقرار في اوروبا.

ويمضي الادعاء بالقول: ان الناتو لا يتوسع وان نواياه ليست عدوانية بل انه يعزز ديمقراطيات ما بعد الحرب الباردة. لذلك، فانه يوفر لاوروبا بيئة اكثر استقرارا وامنا، وسوف لا تكون اوروبا وحدها المنتفعة من ذلك بل وروسيا ايضا. انبهر اطباء كلينتون بهذا التصور كثيرا وتبنوا الاحتفالات بالذكرى الخمسين لخطة مارشال كجزء من اظهار البراعة في البيع.

سيقولون لنا ان توسيع الناتو هو المعادل المؤقت لخطة مارشال. فلنجرب ذاك الاسلوب على دافعي الضرائب في بولندا على مدار عقد من الزمن.

في بولندا وهنغاريا وجمهورية تشيكيا يعرفون جيدا لماذا يرغبون في الدخول في الناتو. السبب ليس رغبتهم الحصول على منافع اقتصادية لأن تلك المنافع سوف تكون ضئيلة جدا. انهم يريدون الانضمام للناتو للتأكد بانهم لن يتعرضوا لغزو روسي ابدا، تريد دول البلطيق الانضمام للناتو لنفس الاسباب، غير أن الناتو يعرف بان هناك حدودا لممارسة الضغط حتى على دولة ضعيفة ومستقلة كروسيا.

لو أراد الرئيس كلينتون حقيقة ايصال منافع خطة مارشال الى دول الستار الحديدي السابقة فهناك طريقة مباشرة لاداء ذلك، اذ انه بامكانه تكرار الخطة كما اقترح الكثيرون فعله بعد سقوط جدار برلين والاسراع في انعاش الاقتصاديات المتضررة في فترة ما بعد الحرب الباردة في وسط اوروبا.

لقد بيّن الكونغرس الامريكي بجلاء بانه لو صادقوا على التوسع وهذا مؤكد في هذا الصدد – فان الاعضاء الجدد سيتوقع منهم تسديد ثلث المبلغ. اما كيف تبلغ تلك الفاتورة فهذه مسألة مختلف عليها ، وتتراوح التقديرات بين ٦٠–١٠٠ بليون دولار، ولا شك بأن الصناعة العسكرية الامريكية ترغب كثيرا بالفوز بقسط وافر منه، ولكن لو لم نتوقع قيام الاعضاء الجدد باعادة تزويد انفسهم بالاسلحة والمعدات بشكل كامل وبنفس الاجهزة التي تمتلكها الدول الاعضاء، فالذي يبدو هو انهم يخططون للحصول على مشتريات كبيرة.

قال وزير الدفاع البولندي على سبيل المثال ان نفقات الدفاع البولندية سوف تتضاعف مع عام ٢٠٠٢، ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه اوروبا اقل مستوى على التهديد الدولي منذ مئات السنين.

هل يمكن لنا أن نفهم، في الواقع، أن توزيع وصرف مبالغ كبيرة (كان يمكن ان تصرف على تعزيز المجتمع المدني) ومن ثم تحويلها الى شراء طائرات مقاتلة متطورة وطائرات هيلوكبتر هجومية واسلحة اخرى تعتبرها معاهدة C.F.E اسلحة هجومية سوف يعزز الديمقراطية ويساهم في الاستقرار؟

عندما يتحدث الناتو عن تصدير السلام والاستقرار. فان السؤال المطروح والذي يحمل في طياته معاني خفية هو: لماذا لا يصدر الى الدول التي تحتاج اكثر للسلام والاستقرار ؟ على سبيل المثال: الجيران الاقل قبولا في البلقان والذين تنعدم فرصتهم في الالتحاق بالناتو.

انه اقتراح لو تم توقيعه فهو جميل كالامومة والفطيرة وبالطبع ينبغي لنا تأييده. ولكن هل هو فعلا الحافز وراء السعي نحو التوسع بمثل هذه السرعة في ظل المناقشة العامة؟

لماذا ينظر للتوسع على أنه الطريق الوحيد المعقول؟ اطرح السؤال في واشنطن وسوف يشير المشككون لاهمية الصوت البولندي في الانتخابات الامريكية، اضف الى ذلك التصور الامريكي لعالم ما بعد الحرب الباردة على انه دائرة هيمنة امريكية كبيرة، وستكون الامور اكثر منطقية.

النتيجة هو توسع التحالف، ولاسباب سياسية، بما يتضمنه ذلك من تكاليف وارباكات.

السؤال هو: الى أي مدى سينطلق التوسع؟ الافتراض العام هو ان مؤتمر قمة مدريد سيدعو بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك للانضمام والتلويح بالأمل لاعضاء آخرين محبطين على انهم سينضمون اليه فيما بعد. لو اخذنا قضية الناتو بقيمتها الظاهرية فانه يجب علينا الافتراض بأن التوسع وحيث أنه امر جيد فاننا نريد المزيد منه. ولكن ما مدى حقيقة هذا الوعد؟

ان بوريس يلستين يبدو الآن بانه اكثر السياسيين الروس صداقة، ولكن وكما اكد انه لا يستطيع تأييد التوسع.

الآن وحيث ان لروسيا حق الاستشارة فان اعتراضاتها على مزيد من التوسع سوف يتم التداول فيه، ومع ان الناتو يصر بان ذلك ليس فيتو الا ان قيمة الاجماع بالعلاقات العامة تعتبر واضحة بنفس درجة العجز في العلاقات العامة المتعلقة بالصراع الدائم حول القضية. لو كنت متقدما "للعضوية" في الجولة الثانية فلن اكون حابسا انفاسي.

اذا تركنا البلطيق والبلقان جانبا فاين ستؤول رومانيا؟

هل يضغط عليها الناتو للدخول مخافة حدوث نوبة امتعاض خطيرة ازاء قبول هنجاريا؟

كان هناك سبيل للوصول للهدف الهام في توسيع السلام والاستقرار، اذ بامكان الناتو الابقاء على حجمه كما هو، وكان بامكان ادارة كلينتون التركيز على القضية النووية التي ما تزال خطيرة. وهي مسألة تم تجاوزها كلية. اذ ان كلا من الرئيسين يلتسين وقبله غورباتشوف اقترحا عقد محادثات للخمس الكبار حول السلامة النووية وحول تخفيض الصواريخ الى ما دون مستويات "ستارت" ، وهذا العرض لم يحفل به الغرب ابدا.

من المشكوك فيه الآن قيام يلتسين بالضغط على مجلس النواب الروسي "الدوما" من أجل التصديق على معاهدة ستارت "٢" حتى لو رغبت في ذلك. لماذا؟ يعود جزء من الاسباب الى توسيع الناتو وكيف ينظرون اليه في موسكو.

هناك جدل حاد مناهض لهذا النهج، بالطبع فهذا يؤثر قليلا وقد لا يكون له تأثير ابدا على صناعات الولايات المتحدة التي تواجه تحديا يكمن في ايجاد اسواق للطائرات المقاتلة المتطورة.

benefit, apart from the US military establishment and arms industry

A flawed martial plan

مهاجرون الى هونج كونج

بقلم: ادوارد غارغان *
ترجمة: حسين ابو نبعة

في الهواء الساكن العليل ليلا تلمع فقط اسلاك عبر شلالات ضوء صفراء متنافرة، كانت تشير من طرف خفي الى الفجوة بين الفقر الصيني الكبير والضوء الساطع المتلألئ في هونغ كونغ.

على طول السياج همس مفتش الهجرة في هونغ كونغ وهو يرتدي زيا اخضر مموها، ويضع مسدسا على خاصرته من خلال حزام، همس خلال جهاز اللاسكي لفريقه الذي كان ينصب كمينا في منطقة امامية في الظلام.

استدار المفتش "جيف اينغ" صوب زائر عند عربة الشرطة وقال مفسرا ما يجري "ان عملنا هو الامساك بهم .. أي المهاجرين غير الشرعيين" وانطلقت السيارة ببطء الى جانب السياج الحدودي . حدق باتجاه الصين وقال "هذه الليلة هادئة جدا".

بعيدا عن الحدود ، في ظلال الابراج المتلألئة في المقاطعة التجارية في هونغ كونغ تحاول السيدة "تشينغ هونو" التكفير في حل اللغز والتحايل على المفتش اينغ وقواته، والسيدة تشينغ امرأة قصيرة القامة بدينة لفحتها الشمس وهي ام لستة أطفال، تجاهد كل يوم لجمع الشمل مع عائلتها، أو على الاقل البقاء مع اولئك الذين وصلوا الى هذا الجانب من الحدود.

ان فرصتها في النجاح تتلاشى، اذ تصطف امامها شرطة هونغ كونغ المسلحة، وأما في الصين فقد انضمت اعداد اخرى من الشرطة المسلحة لقوة الحدود.

عند الحدود البرية يقف سياج تعلوه اسلاك وفي الميناء توجد قوارب دورية سريعة، ان الحكومة الكولونيالية البريطانية التي توشك على الرحيل مصممة على منعها من تحقيق هدفها تماما كما تفعل الحكومة الصينية القادمة.

ومثلها مثل آلاف الناس هنا – لا يعرف احد على وجه الدقة كم اعدادهم– فالسيدة تشينغ بلهجتها (التشا اوزو) الحلوة تكشف على جذورها في البر الصيني. وهي تأمل البقاء في هونج كونج والعيش هنا مع جميع ابنائها. لكنها مثل كثير من الصينيين في هونج كونج فان عددا من ابنائها وصلوا هنا بطريقة غير مشروعة وآخرين اتوا بصورة قانونية وجزء ثالث لم يصل بعد.

تتنهد السيدة تشينج "ما علينا سوى الانتظار" وتقيم الآن في هونج كونج بتأشيرة قصيرة المدى ويمكن تجديدها ولكن ذلك غير مؤكد.

من بين ستة ابناء لها هناك واحد فقط مولود هنا، وهو مواطن قانوني ولكن اقامته تعطي الحق للسيدة تشينغ وبقية عائلتها بالاقامة في هونج كونج أيضا– اذا كانوا يرغبون في العودة الى الصين وانتظار دورهم.

تكمن المشكلة في انه ومع عودة هونج كونج للسيادة الصينية في غضون شهر فان المهاجرين الصينيين غير الشرعيين يندفعون عبر المتاريس، اذ يأملون بالعيش هنا بسبب الوضع الخاص لهونج كونج الذي وعدت بالتمتع به عندما تصبح جزءاً من من الصين.

انهم اتون الى هنا الآن يراودهم امل بانه عندما يتم التغيير فلسوف يتم الاعلان عن عفو يسمح للمهاجرين غير الشرعيين بالبقاء.

قالت السيدة تشينج "في هذه الاثناء املنا هو ان تتعاطف معنا ومع وضعنا حكومة هونج كونج ، وان تتعامل مع الوضع بليونة" ان ذلك لا يبدو انه سيحدث، بالرغم من ان الحكومة قالت مرارا انها سوف تعيد جميع المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود الى حيث اتوا، وما تزال آمال الناس من امثال السيدة تشينج قائمة.

بشكل عام فان الصينيين في البر الصيني والذين يبلغ تعدادهم حوالي ١.٣ بليون انسان لا يسمح لهم بالانتقال الى هونج كونج وذلك من قبل الحكومة هنا او من قبل بكين نفسها. ولن يتاح لهم القيام بذلك في المستقبل.

الاستثناء هو حصة يومية تصل الى ١٥٠ شخصا من البر الصيني وبمعدل ٥٤.٧٥٠ شخصا سنويا، فمن سيسمح لهم بالاستقرار هنا.

اليوم تسعى الاغلبية العظمى من الناس الى الاستفادة من تلك الحصة وهم ممن يحاولون جمع الشمل مع عائلاتهم على مر السنين زار آلاف من سكان هونج كونج الصين للعمل والاستجمام، وتزوجوا من نساء صينيات وخلفوا ابناء. وحسب القانون الآن وفقا للدستور الذي ستفرضه الصين على هونج كونج بعد الاول من تموز سيسمحون لهؤلاء النسوة واطفالهم بالاسقرار هنا في النهاية. ولكن المعضلة هي ان جميع الحكومات المهتمة بالامر تريد ان تتجنب النزوح الكبير وأولائك الذين يسعون للدخول ما عليهم سوى الانتظار لدورهم حسب الحصة اليومية.

يطول الانتظار اليوم على الاقل لسبع سنوات. في النهاية فان حركة انتقال الصينيين من البر قد يثبت انها لا يمكن ان تتوقف.

اظهرت معظم المؤشرات الصادرة من دائرة الاحصاءات تنبؤات بان سكان هونج كونج سوف يتزايدون من ٦.٣ مليون شخص الآن الى ما يزيد على ٨.٢ بليون في العقد القادم.

تعتقد الحكومة بان حوالي ٦٠٪ من تلك الزيادة ستأتي من الصين، لقد اصبح الوضع حرجا جدا من حيث ان الحاكم الذي عينته بكين ليحكم هونج كونج بعد الاول من تموز القادم وهو ثري بحري يسمى تونغ تشي – هوا قام بزيارة حكام مقاطعة "غواندونغ" المجاورة مؤخرا لمناقشة المشكلة.

قال السيد تونغ انه يوجد من تلك المقاطعة وحدها على الاقل تسعين الفا من الاطفال الذين لهم حق الهجرة لأن احد الوالدين من هونج كونج، وقال السيد تونغ في مقابلة تلفزيونية "ارجو ان لا يخاطر هؤلاء الاطفال بالتسلل عبر الاراضي بطريقة غير قانونية .. فالقضية لا تستوجب ذلك ، وقد عبر مسؤولون مدنيون كبار من هونج كونج ايضا عن مخاوفهم بشأن ازدحام المهاجرين غير الشرعيين.

لكن القصص الفردية لامهات من امثال السيدة تشينغ القت الضوء على آمال الصينيين في البر الصيني ومخاوفهم والذين يتوقون للعيش هنا.

حتى يتمكن دخول هونج كونج بطريقة شرعية يحتاج الصينيون تصاريح من كل من السلطات الصينية وسلطات هونج كونج على حد سواء..

ان السيدة تشينغ موجودة هنا بتأشيرة سارية المفعول ولكنها تاشيرة لا تسمح لها بالاستقرار هنا بشكل دائم.

كررت السيدة تشينغ مرارا بانها حاولت تهريب ابنتها تشينغ هونغ –لان" الى هونج كونج، فقد دفعت ذات مرة لاحد الاشخاص ثلاثة آلاف يوان اي حوالي ٣٧٥ دولارا كرشوة لشرطي صيني من اجل الحصول على تاشيرة الى هونج كونج. وأضافت قائلة "دفعت له ولكنه لم يأت ابدا بالتاشيرة" وفي مرة اخرى قال موظف في الشرطة انه سيأتي بالتاشيرة لابنتها مقابل مائتي الف يوان (٢٥ الف دولار).

قالت السيدة تشينغ التي تعتمد على معاش زوجها الذي يعمل بشكل جزئي "اولا، لا توجد طريقة يمكن ان نجد بها اموالا كثيرة لندفع له، وحتى لو اعطيناه النقود.. فلا توجد اية ضمانات مطلقة بانه سيعطينا تاشيرة.. انهم جميعا فاسدون"

* نشر في الانترناشيونال هيرالد تريبيون

INTERNATIONAL HERALD TRIBUNE, SATURDAY-SUNDAY, MAY 24-25, 1997

Illegal Chinese Immigrants Race to Outwit Hong Kong's Guardians

By Edward A. Gargan

حول العالم

ناشد مطران القدس الاسبق " ايلاريون كبوتشي " كافة العرب والمسلمين والمسيحيين في العالم التحرك قبل أن تضيع القدس كاملة، واضاف ان سلطات الاحتلال حولتها الى مدينة سياحية فانتهكت محرماتها وغيبت مقدساتها، وتمنع ابناء فلسطين من دخولها.

**

قام عالم اسرائيلي بزيارة اكاديمية البحث العالمي في القاهرة قبل عدة ايام، قابل خلالها الدكتورة " فينيس جودة " وزيرة البحث العالمي، وقد احيطت الزيارة بقدر كبير من السرية.

**

اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان ٣٠ الف طفل ماتوا خلال الاشهر الستة الماضية بسبب تأخير وصول الادوية بموجب اتفاق " النفط مقابل الغذاء ".

**

اعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان التجمع المعارض يتآمر لقتل الصادق المهدي رئيس حزب الامة، ويدبر لالقاء التهمة على الحكومة السودانية.

**

اكد تقرير فلسطيني صدر مؤخرا ان السلطات الاسرائيلية صادرت ٤٦٧٢ دونماً خلال شهر ايار الماضي فقط كما اصدرت قرارات بهدم ٥١٠ منازل خلال نفس الشهر.

**

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان الحكومة المصرية رفضت مؤخرا عرضا تركيا لابرام اتفاق عسكري مع مصر على غرار الاتفاق التركي– الاسرائيلي.

**

من المقرر ان يتقدم زعماء الدول الافريقية الذين اجتمعوا في قمة هراري الافريقية بطلب جماعي لمجلس الامن يقضي بتخصيص مقعدين دائمين لافريقيا احدهما لدولة عربية والاخر لافريقيا.

**

قامت مشاة البحرية الامريكية بعملية اجلاء لـ ٢٥٠ شخصا لهم علاقات مع الولايات المتحدة فروا من عاصمة سيراليون "فريتاون " بعد اسبوع من وقوع الانقلاب العسكري فيها.

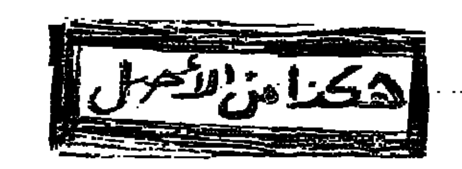
**

جاء في تقرير لاحد المعاهد الاسرائيلية ان عدد المواطنين العرب في القدس زاد بنسبة ١٦٣٪ منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان، اما عدد اليهود فلم يزد الا بنسبة ١١٤٪ فقط

**

ذكرت مصادر صحفية امريكية ان زعيم الجماعة الاسلامية " الشيخ عمر عبد الرحمن " قال في اتصال هاتفي اجراه مع عائلته مؤخرا انه يتمنى من الله ان يموت على ارض بلده مصر.

هكذا من الاصل



النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الكهرباء لا تصل لـ ٥.٢ مليون اسرة عراقية

هاجم وزير الصناعة والتعدين العراقي عدنان عبد المجيد واشنطن لتعطيلها عقودا لشراء قطع غيار ضرورية لمحطات الطاقة في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

وقال عبد المجيد ان امريكا سمحت بتنفيذ ٣ عقود فقط من اصل ٣٢ عقدا عرضت على المنظمة الدولية، واضاف الوزير العراقي ان الولايات المتحدة جمدت باقي العقود لاسباب غير مبررة.

وقال عبد المجيد خلال مؤتمر صحفي عقده قبل عدة ايام ان الكهرباء لا تصل الى اكثر من ٥.٢ مليون اسرة الامر الذي يزيد من معاناتها.

الخلافات تعصف بالنقابات

في الاجتماع الذي تراسه د. عبد الرحيم عيسى نقيب الصيادلة رئيس مجلس النقباء بدا واضحا عدم التنسيق بين النقباء الذين انقسموا بين رغبة بعضهم بانهاء الحوارمع الحكومة حول العلاوات الموحدة ورغبة البعض الأخر باعطاء الحكومة مهلة شهر اخروبين مؤيد لهذا الراي وذاك، دبّ الصراخ الذي تحول لعراك ضد نقيب الصيادلة الذي طالب باعطاء الحكومة مهلة شهر اخر لتنفيد مذكرة التفاهم الخاصة بالعلاوات الموحدة الامر الذي لم يعجب بعض منتسبي نقابة المهندسين الزراعيين الذين تهجموا عليه.

"المعتقل" فيلم فلسطيني جديد

انتهى المخرج " ايمن ابو يوسف " من تصوير المشاهد الداخلية للفيلم الفلسطيني " المعتقل " الفيلم الذي يحكي قصة مجموعة من الفدائيين الذين نفذوا اكثر من عملية ناجحة، مما يجعلهم مطلوبين لاجهزة الامن الاسرائيلية حيث يتم اعتقالهم في سجن غزة الذي ينجحون في الهروب منه لتبدأ مطاردتهم من اجهزة الامن الاسرائيلية مرة اخرى.الفيلم قصة وسيناريو وحوار الكاتب الفلسطيني نبيل العريان ويقوم ببطولته مجموعة من الممثلين من مصر والسودان وفلسطين، ومن انتاج السلطة الفلسطينية.

الأربعاء ٥ صفر ١٤١٨هـ الموافق ١١حزيران ١٩٩٧م / العدد (٣٥)

ح و ا ر

ساخن مع سليمان عرار



حاورته : سميرة عوض

سليمان عرار الامين العام للاحزاب العربية :

تواصل الاحزاب العربية كفيل بتوحيد الجماهير

لا اعتقد ان مؤتمرنا الثاني سيعقد قريبا

القادم من الايام سيكشف عن مفاجأة سارة !

العالم العربي محكوم بصور مفرغة من الديمقراطية

بني الاردن ونشأ على مبادئ الثورة العربية الكبرى

السيد سليمان عرار الامين العام للاحزاب العربية وامين عام حزب المستقبل له اهتمامات مختلفة فهو صحفي قديم ووزير اسبق ورئيس لمجلس النواب الحادي عشر في دورته الاولى له مواقفه الخاصة وتوجهاته القومية الوحدوية، حاول تجميع اكبر عدد من الاحزاب العربية في المؤتمر العربي الاول الذي عقد في كانون الثاني من العام الماضي في عمان .

النداء التقته فكان هذا الحوار:

النداء: بصفتك امينا عاما للاحزاب العربية هل تعتقد ان الاحزاب العربية قادرة على توحيد "العرب" بعد تلاشي الامال القومية بامكانية التوحيد؟

عرار: لا اتوقع من الاحزاب العربية بوضعها الراهن ان تقوم بعبء توحيد العرب لكنها -حتى في وضعها الراهن- خلال الاتصال فيما بينها والتعارف والتباحث بمختلف القضايا كفيل بان يبقي المناخ الجماهيري متوحدا الى حد كبير

ولو كان هنالك ديمقراطية في العالم العربي وجرت الانتخابات العامة على اساس ديمقراطي وفازت هذه الاحزاب، او بعضها عندئذ بالامكان الحديث عن مساهمة للاحزاب العربية بوحدتها، ولكن والعالم العربي محكوم بصور مفرغة من الديمقراطية يجب علينا ان نقرر ان الاحزاب العربية كفيلة وحدها بتحقيق هذا الحلم.

النداء: هل مقر الامانة العامة للاحزاب العربية دائم ام مؤقت في الاردن وماذا قدم؟

عرار: الامانة العامة للاحزاب العربية مقرها الدائم في عمان وهي تقوم باجراء المراسلات والتفاهم بين الاحزاب العربية وقد قامت باصدار فهرس يشتمل على كافة اسماء وعناوين الاحزاب العربية اضافة لاصدار مجلة شهرية قريبا وهي بصدد اصدار مجلة فصلية وتحمل اسم "النبراس العربي" وهي مجلة محكمة يشرف عليها خيرة العقول العربية واعتقد انها ستكون خدمة كبيرة للاحزاب العربية.

النداء: متى وأين سيعقد المؤتمر الثاني للاحزاب العربية لاننا لا نريدها هبة ثم تنتهي؟

عرار: لا اعتقد ان مؤتمرنا الثاني سيعقد قريبا وللآن لم تدع اليه اي دولة من الدول العربية ونحن لا نستطيع استضافته في الاردن ثانية بسبب الكلفة المالية المرتفعة، واعتقد ان هناك محاولات جادة لدى بعض الزملاء من الاحزاب العربية بهدف الدعوة لعقد المؤتمر فيها والمسألة كما يبدو بحاجة لتبني احدى الدول القيام بعقد المؤتمر.

النداء: هذا يعني انه لن يتم عقد مؤتمرات دورية/ سنوية للمؤتمر؟

عرار: لم يتم الاتفاق على عقد مؤتمرات دورية .

النداء: تداول الوسط السياسي مؤخرا انباء عن قيام حزب المستقبل بمحاولات للتوحد اين وصلت هذه المحاولات خاصة وانتم من اوائل من دعا الى وحدة الاحزاب الاردنية ؟

عرار تحاول ان نقيم وحدة مع الاحزاب التي تشاركنا وجهات النظر والتي تؤمن بالمبادئ والثوابت التي يؤمن بها حزب المستقبل، وفي اعتقادنا ان المرحلة الكبيرة في هذا الامر قد قُطعت وان القادم باذن الله سيكشف عن مفاجاة سارة.

النداء: هل هذه الوحدة هو ما يطلق عليه يسار الوسط ؟

عرار: اعترض على تسميتنا بيسار الوسط نحن احزاب قومية وكل من يؤمن بمبادئنا ويقف موقفنا هو بالضرورة قريب لنا ونحن قريبون لهم. فان صدف ان التقت وجهات نظرنا ووجهات نظر بعض اخواننا – أيا كانت منابع افكارهم– فاننا نرحب بالتعاون ضمن مبادئنا التي اسلفت..

النداء: لحزب المستقبل موقف رافض للتطبيع، هل هذه المسألة احدى الثوابت التي تقوم عليها وحدتكم مع الاحزاب الاخرى؟

عرار: موقفنا من التطبيع كما ذكرت احد الثوابت التي نقيس فيها مقدار اقتراب الاحزاب الاخرى منا او ابتعادها عنا.

النداء: ما هي الاحزاب التي قد تنشأ وحدة بينكم وبينها وهل جرى الحديث بمسألة التطبيع؟

عرار: اتحفظ على ذكر اسماء الاحزاب . ولكن كل الذين جرى معهم الحديث بخصوص وحدتنا موقفهم مماثل لموقفنا في قضية التطبيع.

النداء: يوجد الآن على الساحة ثلاثة تيارات واضحة هي حزب جبهة العمل الاسلامي، تيار الاحزاب القومية، الحزب الوطني الدستوري الذي جاء نتيجة اندماج تسعة احزاب، ما رأيكم بفكرة الاندماج او توحد الاحزاب؟

عرار: نرحب بفكرة اندماج اي مجموعة من الاحزاب وبالتأكيد ان تجميع اي عدد من الاحزاب هو اختصارا للعدد من جهة وفي الوقت نفسه يعطي جدية للعمل الحزبي وقدرة على تحقيق المطالب.

النداء: كان لك موقف خاص من قانون المطبوعات والنشر كما ظهر من خلال برنامج اراء واقلام ، خاصة وانك صحفي قديم ، هل لك ان تحدثنا عن هذا الموقف؟

عرار: لست من المغرمين بكل الصحف الاسبوعية ، وربما كنت معجبا ببعضها دون البعض الاخر. لكن الديمقراطية من وجهة نظري تستدعي ان تعالج كافة امور الوطن عن طريق قوانين يقرها البرلمان بعد مناقشة مستفيضة. وهذا القانون لا مبرر لاستثنائه وصدوره قانونا مؤقتا . وكان الاجدى ان يذهب القانون الى البرلمان او يُسكت عنه ريثما ينعقد البرلمان القادم فيطرح عليه. لكن هذا الامر لم يتم واصروا على صدوره "مؤقتا" ونحن نعتقد ان الحالة لا تستدعي الاستعجال ولا تبرر صدور مثل هذه القوانين المؤقتة

النداء: يقال بان البرلمان الحادي عشر افضل من البرلمان الثاني عشر ، هل لك ان تقيّم لنا البرلمانيين خاصة وانك احد اعضاء البرلمان الحادي عشر.

عرار: سامحيني ابتداء اقول: انني كنت رئيسا للبرلمان الحادي عشر في دورته الاولى لذا يصعب على ان اقيم البرلمان الذي كنت فيه ورئيسا لدورته الاولى يبدو الدفاع وكانه مدح للذات . اما البرلمان الحالي فلست عضوا فيه وفي الوقت نفسه لا يليق بشخص ان يقيّم برلمان ابتعد عنه منذ البداية، فانا لم اترشح للانتخابات أنذاك واعتقد ان الذي يجب ان يقيم البرلمان هو الشعب البرلمان والبرلمانيون "النواب" هو الشعب ويصبغ عليهم اللوم او المدح ويتجنبهم او ينصرف عنهم في الانتخابات القادمة.

النداء: انت لم تجبني عن سؤالي السابق، ترى ما هي توقعاتك للبرلمان القادم وهو يحمل الرقم ١٣ ؟

عرار: ليس لي توقعات، ويعتمد شكل البرلمان القادم على الاجراءات او الاسلوب الذي تجرى به للانتخابات فاذا كانت انتخابات حرة نزيهة فالبرلمان القادم بلا شك ممتاز ويفي بالغرض، وان كانت غير ذلك فالله المستعان واليه ترجع الامور.

النداء: هل ما زلت عازما على عدم خوض التجربة الانتخابية ثانية كما اعلنت بعد انتهاء البرلمان الحادي عشر؟

عرار: ما زلت عند موقفي.

النداء: هل تعتقد ان للاحزاب فرصة في الحصول على اغلبية برلمانية وان الفرصة متاحة امامها لخوض الانتخابات بقوائم حزبية معلنة مسبقا كما تفعل جبهة العمل الاسلامي؟

عرار: ضمن قانون الانتخابات الذي كرس اسلوب الصوت الواحد . لا اعتقد ان فرص الاحزاب الاردنية واسعة وان كنت اظن ان الانتخابات اذا ما تمت بسلاسة وعدالة سوف تعزز وتوصل بعض القياديين الى البرلمان

النداء: هل تعتقد ان الحكومة القادمة ستكون حكومة برلمانية؟

عرار: اذا جاء البرلمان متجانسا ومن حزب واحد فمقتضيات الديمقراطية تقتضي ان يكلف صاحب الرقم الاكبر في البرلمان بتشكيل الحكومة.

النداء: كيف تقيم علاقاتنا مع الدول العربية من موقعك كأمين عام للاحزاب العربية؟

عرار: ليس من موقعي كامين عام بل من موقعي كمواطن اردني اتمنى ان تكون علاقتنا مع كل الدول الشقيقة والصديقة علاقة ودية لا تشوبها شائبة

النداء: ماذا بخصوص العلاقة الاردنية الاسرائيلية؟

عرار: لا ارحب بالعلاقة مع اسرائيل والاردن بني منذ اليوم الاول على مبادئ الثورة العربية الكبرى وهي نقيض للمبادئ الصهيونية

للأحزاب الاردنية رأيها في الحزب الوطني الدستوري















تيسير الحمصي — محمد الزعبي — حمزة منصور — ملحم التل — فؤاد دبور — د. يعقوب زيادين

حزب جبهة العمل الاسلامي: نتمنى ان يشكل الاندماج اضافة حزبية هامة

حزب البعث العربي التقدمي: توحيد الاحزاب خدمة للعمل الحزبي والسياسي

حزب جبهة العمل القومي: العزب "الدستوري" انجاز يؤكد مصداقية الاحزاب

حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية : الاندماج مؤشر للنضج السياسي

الحزب الشيوعي الاردني: تجربة اندماج الاحزاب في الاردن تجربة جديدة

الحمصي: نأمل ان لا يقتصر دور الحزب على القضايا المحلية

* السيد فؤاد دبور قال: نحن من حيث المبدأ مع وحدة الاحزاب الاردنية على قاعدة التوافق الفكري والبرنامج السياسي لهذه الاحزاب، وعلى قاعدة تعزيز العمل الحزبي كتنمية سياسية تخدم المجتمع .

ومن اجل تعزيز الديمقراطية والوصول في الحياة الحزبية الى تداول السلطة، وان يكون دائما خدمة الوطن والشعب والامة هي الاساس في التنافس الحزبي

واضاف ان العلاقات البينية بين مختلف الاحزاب على الساحة الاردنية علاقات التنافس والاحترام وعلاقات ديمقراطية

وباعتقادنا بان توحيد الاحزاب في تيارات والتقليل من عددها وتجميعها ككم فاعل ونوعي هو في خدمة العمل السياسي والحزبي في الاردن

فؤاد دبور "حزب البعث العربي التقدمي"

* النائب حمزة منصور

قال: نحن نبارك للحزب الوطني الدستوري احتفاله باعلان تأسيس الحزب بشكل رسمي، ونتمنى ان يشكل هذا الدمج لمجموعة الاحزاب المندمجة فيه اضافة هامة على الساحة الحزبية ونتمنى له التوفيق.

حمزة منصور "جبهة العمل الاسلامي"

* السيد محمد الزعبي قال:

نحن في حزب العمل القومي نبارك توحيد الحزب الوطني الدستوري ونعتبره انجازا هاما على طريق وجود تيارات سياسية تمثل مختلف اطياف العمل السياسي الاردني. اي تيار قومي موحد وتيار وسطي موحد، وتيار اسلامي موحد لأن ذلك يعطي مصداقية للاحزاب لدى جماهير شعبنا.

محمد الزعبي- حزب جبهة العمل القومي

* المحامي ملحم التل

عبر عن تفاؤله ازاء وحدة الاحزاب الوطنية، فقال: لقد اعربنا عن غبطتنا من الخطوة التوحيدية التي اقدمت عليها ثمانية احزاب اردنية انتظمت في حزب واحد واذا كانت هذه الخطوة التوحيدية- كما نرجو لها سبيلا الى تضافر الجهود وتوحيدها على الجوامع المشتركة للاحزاب المندمجة فاننا نعتقد بانها قد تشكل بداية او ارضية اما لخطوات توحيدية مماثلة او لمزيد من التنسيق الجاد بين احزاب اخرى قد تجد مجالا للالتقاء على برنامج سياسي موحد لا يناقض طروحات كل حزب منها .

انني اذ ارى في مساعي التضامن او الاندماج الحزبي حين تتوفر عناصره موشرات ايجابية على النضج السياسي فلست بجاهل أو متغافل عن حقيقة ان الكلمة الاخيرة ستكون للقاعدة الشعبية العريضة في قدرة هذه الاحزاب على الالتزام بطروحاتها.

نتمنى لكل المخلصين في خدمة هذا الوطن المزيد من النجاحات الحقيقية والانجازات العملية.

المحامي ملحم التل "الجبهة الاردنية العربية الدستورية"

* د. يعقوب زيادين

الاصل في ايجاد تنظيم حزبي واحد، او قيام حزب واحد هو ان يكون معبرا عن مصالح طبقة او شريحة اجتماعية من طبقة، او مجموعة من السكان تلتقي حول اهداف مشتركة ومحددة كالدفاع عن البيئة وما شابه ذلك.

مثل هذا الامر يشكل الاساس في التعددية الفكرية والسياسية ويرسم معالم الاتفاق والاختلاف في المجتمع طبقا للاتفاق والاختلاف في المصالح والتوجهات

وسوء الفهم حول هذه القضية ينبع من تقدير البعض حول الوضع الحزبي في الدول الصناعية المتقدمة التي سبقتنا في مضمار الديمقراطية والتعددية من ان المجتمعات المتقدمة يوجد فيها ثلاثة تيارات فقط تعبر عنها احزاب كبيرة، وفي الحقيقة يوجد بالبلدان الصناعية المتقدمة اعداد كبيرة من الاحزاب يشترك بعضها بشكل او باخر في تيار واحد دون ان تندمج

إما تجربة اندماج بعض الاحزاب في الاردن فهي اولا جديدة. وما تم منها حتى الان لم يعمر، والخشية تكمن في الا تكون المنطلقات الاجتماعية والسياسية الموحدة هي التي جمعت على هذه القوى.

د. يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني

السيد تيسير الحمصي

نرحب باي خطوة لدمج الاحزاب التي تتقارب في برامجها ونتمنى للحزب الوطني الدستوري كل التوفيق لخدمة قضايا الوطن والامة العربية

وقد تم اخذ قرار حزبي بتلبية الدعوة التي تلقيناها من الحزب الوطني الدستوري لحفل الاشهار.

ونامل ان يكون لهذا الحزب الجديد دور من خلال الانتخابات القادمة بترشيح عدد من الاشخاص المعروفين بوطنيتهم لمعالجة قضايا الوطن الداخلية والاقتصادية والسياسية وان يكون لهذا الحزب دور فعال مع الاحزاب العربية الاخرى لتحقيق امال الامة العربية في الوحدة والتحرر وان لا يقتصر دوره على القضايا المحلية وان يكون له دور ايضا في تبني قضايا الامة في مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وفي الغاء لكل المعاهدات التي ترمي الى الاستسلام وان يكون له دور برفع الحصار الظالم عن العراق علما بان الاحزاب المندمجة قد شاركت جميعها في وفد الاحزاب الاردنية التي ذهبت الى بغداد للتضامن مع شعب العراق

ونحيي موقف الحزب الوطني الدستوري بالموقف الذي اتخذوه، استنكارا للعدوان التركي الصهيوني الامريكي على شمال العراق والذي يهدد بالاضافة الى العراق سوريا ولبنان وايران، ونأمل ان يتعاون هذا الحزب مع باقي الاحزاب الاردنية في كل ما فيه مصلحة للشعب والامة

السيد تيسير الحمصي الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني



تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام
حكم خير

مديرة التحرير
سميرة عوض

المستشار القانوني
محمد طايف المجالي

المكاتب: عمان - شارع الصحافة
مجمع عبدالله اسليم
تلفون ٧٠٤٣٦١ تلفاكس: ٧٠٤٣٦٢
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي:
للافراد ٣٠ دينارا
للمؤسسات ٤٠ دينارا

طبعت بمطابع الدستور
تطلب من وكالة التوزيع الاردنية
تلفون : ٦٣٠١٩١